



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية (علم النفس التربوي)

من الطالبة
دنيا رزوقي نجم

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
مظهر عبد الكريم العبيدي



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق من الآية (١-٥)



إقرار المشرف

أشهد أن اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) والمقدمة من الطالبة (دنيا رزوقي نجم) ، قد جرى تحت اشرافي في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (علم النفس التربوي).

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

مظهر عبد الكريم

٢٠١٥ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشح الدراسة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د. خالد جمال حمدي الدليمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠١٥ / /

اقرار الخبير اللغوي

اشهد اني قرأت الرسالة الموسومة بـ(فاعلية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) التي قدمتها الطالبة (دنيا رزوقي نجم) الى كلية التربية العلوم الانسانية في جامعة ديالى ، وقد راجعتها لغوياً واصبحت مصاغة بأسلوب علمي سليم خال من الاخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :-

الاسم :-

اللقب العلمي :-

اقرار الخبير العلمي

اشهد اني قرأت الرسالة الموسومة ب(فاعلية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) التي قدمتها الطالبة (دنيا رزوقي نجم) الى كلية التربية العلوم الانسانية في جامعة ديالى ، كونها جزءاً من متطلبات نيل درجة ماجستير التربية (علم النفس التربوي) فوجدتها صالحة من حيث العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :-

الاسم :-

اللقب العلمي :-

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) قد ناقشنا الطالبة (دنيا رزوقي نجم) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في التربية (علم النفس التربوي) وبتقدير (جيد جداً) .

الاستاذ مساعد الدكتور

زهرة موسى جعفر

عضواً

الاستاذ الدكتور

احسان عليوي ناصر

رئيساً

الاستاذ المساعد الدكتور

مظهر عبدالكريم سليم

عضواً ومشرفاً

الاستاذ المساعد الدكتور

حيدر مزهر يعقوب

عضواً

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

التوقيع

أستاذ الدكتور المساعد

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ / ٢٠١٥

الأهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى ..

زوجي

الباحثة

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾))

صدق الله العظيم

سورة لقمان الآية - ١٢

ومن حق النعمة الذكر . واقل جزاء الشكر فبعد شكر المولى عز وجل ، المتفضل بجليل النعم وعظيم الجزاء

انطلاق من العرفان الجميل ، فإنه ليسرني وليثلج صدري ان اتقدم بالشكر والامتنان الى استاذي ومشرفي الاستاذ المساعد " مظهر عبدالكريم العبيدي " الذي مدني من منابع علمه بالكثير ، والذي لم يأل جهداً في ارشادي وتوجيهي ومديد المساعدة لي وفي جميع المجالات وحمدا لله بأن يسره في دربي ويسر به امري وعسى ان يطيل عمره ليبقى نبراسا متألئنا في نور العلم والعلماء .

وكذلك اتقدم بجزيل الشكر الى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعتنا الاستاذ الدكتور " خالد جمال الدليمي " والدكتور " هيثم احمد الزبيدي " لكل ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية

كما اتقدم بجزيل الشكر الى اساتذتي اعضاء لجنة المناقشة الموقرين على كل ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة واغنائها بمقترحاتهم القيمة

ولم ولن انسى ان اتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير الى زوجي العزيز واهلي واحبائي الذين ساندوني معنويا وماديا ووقفوا بجانبني منذ بداية مسيرتي العلمية ولغاية الان وجزاهم الله عني كل الخير .

الباحثة

مستخلص البحث

تهدف الرسالة الى التعرف على (فاعلية برنامج سكامبر التعليمي) في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج سكامبر(scamper) وتم التحقق من ذلك من خلال الفرضيات الآتية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية ..
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية .

ولتحقيق ذلك اعتمد البحث الحالي أداتين هما مقياس تورانس(Torrance) للقدرات الإبداعية وبرنامج سكامبر(scamper) التعليمي والذين قامت الباحثة بتبنيهما وقد تم اعتماد المنهج التعليمي للتحقق من فرضيات البحث وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذة من الصف الرابع الابتدائي وجرى توزيعهن عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (١٠) تلميذات لكل مجموعة.

وقد تعرضت المجموعة التجريبية إلى برنامج سكامبر على مدى (٨) جلسات استمرت لمدة (٥) أسابيع ، فيما تركت المجموعة الضابطة من دون تعرضها إلى برنامج .

ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد وسائل إحصائية عدة منها: مربع كأي ، الوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اختيار مان - وتني ، اختبار ولكوكسن . وأظهرت نتائج البحث الحالي .

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختيار القبلي والبعدي على مقياس (تورانس) للقدرات الإبداعية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده على اختبار تورانس

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية.

أظهرت النتائج إن للبرنامج التعليمي (سكامبر) فاعلية في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية . وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

ب	الاية القرانية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار الخبير اللغوي
هـ	اقرار الخبير العلمي
و	اقرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح	الشكر والتقدير
ط - ي	مستخلص البحث
ك - ل	ثبت المحتويات
م	ثبت الأشكال
م	ثبت الملاحق
ن	ثبت الجداول
	الفصل الأول التعريف بالبحث
٥ - ٢	مشكلة البحث
٩ - ٥	أهمية البحث
١٠ - ٩	هدف البحث
١٠	حدود البحث
١٣ - ١٠	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات سابقة
١٥	أولاً: الاطار النظري
١٦ - ١٥	1- الإبداع
١٩ - ١٦	2- التطور التاريخي لمفهوم الإبداع
٢٤ - ١٩	3- مهارات الإبداع
٢٧ - ٢٤	4- مراحل العملية الإبداعية

ثبت المحتويات

٢٧	5- العوامل المؤثرة في الابداع
٣٤-٢٧	6- النظريات التي فسرت الإبداع
٣٦-٢٤	7- مناقشة النظريات
٤٠-٣٦	8- برنامج سكامبر
٤٤-٤٠	ثانيا : دراسات سابقة
٤٧-٤٤	مناقشة الدراسات السابقة
	الفصل الثالث اجراءات البحث
٤٩	أولا : منهج البحث
٤٩	ثانيا : اجراءات البحث
٥٠-٤٩	ثالثا : مجتمع البحث
٥٢-٥٠	رابعا : عينة البحث
٥٤-٥٢	خامسا : التصميم التجريبي
٦٠-٥٤	سادسا : تكافؤ المجموعتين
٧٤-٦٠	سابعا : اداتا البحث
٧٤	ثامنا : الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها
٧٩-٧٦	عرض النتائج
٧٩	تفسير النتائج مناقشتها
٨٠	التوصيات
٨١	المقترحات
٩٥-٨٢	المصادر والمراجع
١٤٨-٩٥	الملاحق
b-C	abstract

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
١٦	مظاهر الابداع	١
٢٠	انواع الطلاقة	٢
٢٤	مكونات الابداع بمفهومه الشامل (التكميلي)	٣
٢٦	الابداع واتجاهاته النظرية الاربعة	٤
٥٣	متغيرات الدراسة	٥

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	رقم الملحق
٩٧	استمارة معلومات اولية لاجراء التكافؤ بين افراد المجموعتين	١
٩٨	استبانة آراء الخبراء حول مقياس تورانس للقدرات الابداعية	٢
٩٩	تعبئة نموذج ورقة تصحيح مقياس تورانس	٣
١٠٧-١٠٠	مقياس تورانس للقدرات الابداعية	٤
١٣٦-١٠٧	العاب وانشطة البرنامج	٥
١٤٩-١٣٦	جلسات البرنامج التعليمي وادارتها	٦

ثبت الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٥٠	المدارس الابتدائية واعداد التلميذات بحسب توزيعها على مراكز قضاء بلدروز	١
٥١	توزيع التلميذات على مجموعتين تجريبية وضابطة	٢
٥٤	التصميم التجريبي المستخدم في البحث	٣
٥٥	القيم الاحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تورانس قبل بدء البرنامج	٤
٥٦	قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير العمر للمجموعتين التجريبية والضابطة	٥
٥٧	القيم الاحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير التحصيل الدراسي للأب للمجموعتين التجريبية والضابطة	٦
٥٨	القيم الاحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير التحصيل الدراسي للأم للمجموعتين التجريبية والضابطة	٧
٥٩	القيم الاحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير مهنة الأب للمجموعتين التجريبية والضابطة	٨
٦٠	القيم الاحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير مهنة الأم للمجموعتين التجريبية والضابطة	٩
٦٩	الاجراءات الميدانية التي تمت بها هذه الدراسة موزعة بحسب الاسابيع	١٠
٧٦	درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة ولكوكس المحسوبة والجدولية	١١
٧٧	درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وقيمة ولكوكس المحسوبة والجدولية	١٢
٧٨	درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاخبار البعدي وقيمة (u) المحسوبة والجدولية	١٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

هدف البحث

حدود البحث

تحديد مصطلحات البحث

مشكلة البحث :-

أن تنمية قدرات التلاميذ العقلية وتعزيز السلوكيات الايجابية لديهم يعد ضرورة اجتماعية وتربوية تفرضها مطالب المجتمع في التقدم وفي عملية بناء الإنسان وفق أسس علمية رصينة لمواكبة روح العصر وما يتصف به من قفزات علمية وتقنية هائلة، لذا أصبح من واجب التربية ان تتمكن من النهوض بدورها في البحث عن الوسائل وتطوير الأساليب وتفعيل البرامج النظرية والتطبيقية لتنمية تلك القدرات الإبداعية لديهم فقد نشط الباحثون في تناول موضوع الإبداع لتحديد معالمه والعوامل التي تسهم فيه فتوسع الميدان وازدادت مباحثه ومدارسه (الحسيني، ٢٠٠٣: ٦٧١)

فالإبداع شكل راقٍ للنشاط الإنساني، فقد أصبح مشكلة مهمة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول وان التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون تطوير القدرات المبدعة عند الإنسان (روشكا، ١٩٩٠: ١٢-١٣)

وفي خضم الكم الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي الهائل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والرياضية وغيرها من المجالات أصبح للإبداع ضرورة حتمية للتمكن من التغلب على حل المشكلات (طراد ، ٢٠١٢ : ٢٢٧) .

تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الواقع الفعلي للتدريس والذي يشير الى أن المعلم يستعمل الإجراءات المنهجية والتفاعلات اللفظية التي تحصر دور التلاميذ في التلقي ومراقبة المشهد الذي يخطط له المعلم وينفذه، كما أن المناهج الدراسية الحالية لاتزال

في جوهرها مناهج تقليدية غير منمية للقدرات الإبداعية رغم محاولات التطوير التي تعرض له الآن هذا التطوير لم يشمل المنظومة ككل ، فلا يزال المعلم يلقي والتلميذ يستمع والامتحانات لا تقيس سوى مهارات تفكير متواضعة وهذا الواقع يشير إلى غياب إبعاد الابتكار والإبداع ، الأمر الذي يؤدي إلى وجود قصور واضح في ممارسة التلاميذ للمهارات العقلية حسب دراسة الحدابي وآخرون (الحدابي وآخرون ٢٠١١ : ١١) .

أن السبيل إلى تطوير الإبداع لدى التلاميذ ليس سهلا ، وان اكبر اتهام صارم وجه لمؤسسات التعليم أنها تعيق دوافع حب الاستطلاع والإبداع فقد اتهم بعض النقاد والمفكرين وأصحاب المهن أن المدارس تعلم التلاميذ (الامتثال والاستصفاح) بدلا من أصول التفكير والإبداع وقد ناقش علماء الاجتماع Sociologists أن نظام المكافآت في المدرسة يربي الانقياد وعفوية التكرار أو الحفظ ولا يشجع الإخصاب أو الإنتاج أو الإبداع (الترتوري والقضاة، ٢٠٠٧: ٥٦) .

بل أن نظم التعليم تتجه غالبا في طريق يتعارض مع نمو القدرات الإبداعية، فالمتطلبات العامة للنجاح لاتزال تتبلور في القدرة على الاستيعاب والتذكر والمجاعة ... أي ما يسمى بالتربية التلقينية ومن المؤكد أن العجز عن تكوين نظام تربوي إبداعي يشكل مشكلة لاتقف حدودها عند المستوى المحلي فقط بل أصبحت الآن مشكلة عالمية (العمرية ، ٢٠١٠ : ١٤٧) .

وهذا ما أكدته دراسة (تورانس Torrance) للإبداع في المدارس الابتدائية، ووجد أن الإبداع المبكر لدى التلاميذ يتميز من خلال التحديق والأفكار الساذجة، ووجد أنهم غير عاديين وينظر إليهم من قبل المعلم بأنهم متغطرسون جافون وبعد أن وصلوا إلى المرحلة الرابعة لاحظ أن التلاميذ المبدعين عملوا على الاحتفاظ بأفكارهم لنفسهم وبذلك فإن كثيراً من أصالتهم تم تسويتها وإخمادها (الترتوري والقضاة، ٢٠٠٧: ٥٦).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التي تبحث في العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة على الإبداع تم إيجاد قائمة تتضمن مجموعة من العناصر النفسية المعوقة للإبداع في المدرسة وان معظمها تنطبق على مدارسنا ومعلمينا في الوقت الحاضر ومنها:

- الاتجاه نحو عقاب التلاميذ الذين يظهرون الشجاعة المعنوية والنقد العقلي.
- مكافأة التلاميذ الذين يدل سلوكهم على الطاعة والإذعان والمسايرة.
- الاتجاه السلبي نحو الإبداع، والتركيز الزائد على الجوانب المادية والواقعية والجوانب الاجتماعية والنظام والوقت والنجاح.
- سيادة الجو التسلطي والتنافس والخوف من صراحة التلاميذ ومبادراتهم وقمعهم وإجبارهم على أن يعملوا مالا يحبون وعد الأنشطة الإبداعية غير ذات أهمية.
- السخرية من أسئلة الطلبة الغربية، ومحاولة التهرب منها (سلوم، ٢٠٠٤: ٢).

ومن خلال الرصد المتأنى للواقع التربوي نلاحظ قلة البرامج التي تزود الطلبة بإستراتيجيات وأدوات وطرق يمكن أن تنمي الإبداع وتحفزه لديهم ومن هذا المنطلق وإيماننا بضرورة التدريب على الإبداع وتنميته، ارتأت الباحثة المساهمة في تزويد

المكتبة العراقية عموماً والمتخصصين في القطاعات التربوية خصوصاً بدراسة حول تنمية القدرات الإبداعية باستخدام برنامج (سكامبر) SCAMBER وهو احد البرامج التي برزت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد أظهرتالدراسات أن هذه البرامج تسهم في مساعدة الطلبة في التخطيط لتلافي الأخطاء إلى حد بعيد ، مما دفع الباحثة للتعرف على مدى نجاح مثل هذه البرامج في تنمية القدرات الإبداعية بشكل عام خصوصاً عند تنفيذها على تلاميذ المرحلة الابتدائية

كما انه من ابرز الاسباب التي دفعت الباحثة الى القيام بهذه الدراسة الحاجة لتنمية الإبداع لدى التلميذات فواضح ان تنمية الإبداع بمكوناته الأساسية من طلاقة ومرونة واصالة والحساسية للمشكلات تجعل التلميذات قادرة على التعامل مع اي مشكلة.

لذلك فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في الإجابة عن السؤال التالي:-

هل يمكن تنمية القدرات الإبداعية عند التلميذات المرحلة الابتدائية من خلال استخدام برنامج(سكامبر) scamperالتعليمي؟

أهمية البحث :

تزايد الاهتمام في الوقت الحاضر في رعاية الإبداع والمبدعين ، وذلك لما فيه من فائدة للمجتمع ، ولاتزال قضايا الإبداع والمبدعين تؤرق العلماء والكتاب والمفكرين بحثاً عن حلول مبتكرة تساعد العقول الفذة للخروج مما يعترئها من صعوبات لاستثمار طاقاتهم ، ولما كان الإبداع موضوعاً مهماً فقد أصبح تدريسه له أولوية من أجل ثقل

الموهبة لما تقدم من أعمال مبدعة ترقى بها الشعوب والأمم (الجرجاوي والهمص، ٢٠١١ : ٦٩٨).

ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد بالإبداع والمبدعين في الوقت الحاضر، فقد عقد مؤتمر الإبداع في الدوحة بقطر الذي شارك فيه (٧٥) مشاركاً من الجامعات العربية المتعددة فضلاً عن المشاركين من الأجانب، وقد ركز المؤتمر على طرق الإبداع وقياسه ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام في تنميته، وعقد المؤتمر القومي للموهوبين في مصر عام (٢٠٠٠) الذي ركز على التلاميذ الموهوبين، كيفية اكتشافهم ورعايتهم ودمجهم في فصول التلاميذ العاديين (الدردير، ٢٠٠٤ : ٢٧٥) فضلاً عن مؤتمر الموهبة والإبداع الذي يرعاه المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين الذي يعقد سنوياً في عمان حيث يشترك فيه الباحثون من جميع البلاد العربية وإن لجامعتنا (جامعة ديالى) دوراً متميزاً في إثراء المؤتمر للبحوث التي تهتم بتنمية الإبداع. فالتقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان فعلى كاهل المبدعين والمبتكرين يقع عبئ تطوير المجتمعات (العبادي، ٢٠٠٨ : ٢٠).

وقد أشار (جونس Johns) إلى أن الإبداع ليس موهبة خاصة يتمتع بها قلة ولكنه قدرة مشتركة لدى معظم الناس ويمكن تنميته أو قمعه نتيجة لقدراتهم الفردية (جابر، ١٩٩٧ : ١٩).

فيتفق العلماء على أهمية دراسة القدرات الإبداعية لحاجة الدول المتقدمة والدول النامية أليها على حد سواء (الدردير، ٢٠٠٤ : ٢٧٤) وأصبح من المعروف لدى العلماء والمفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة والنامية في مدى إتاحة الفرص أو ضعف

إتاحتها للعقول المبدعة في أبراز طاقاتها الإبداعية ، فقد أصبح الإبداع هو المحك الحاسم في الإسراع لتقدم المجتمع من المجتمعات أو تخلف مجتمع آخر ، كونه الأداة الرئيسية للإنسان في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل معا (ناصر، ٢٠٠٣: ١٠).

أن مراجعة عميقة لأدبيات التنمية والإبداع تظهر بوضوح أن التفكير والإبداع مهارات وقدرات قابلة للتعلم كأي مهارة أخرى من خلال أعداد البرامج التدريبية المناسبة ، ولهذا ازداد الاهتمام العالمي بموضوع تنمية الإبداع بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين (المشرفي، ٢٠٠٣: ١٥)

ولهذا تعد المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية في حياة الطفل التعليمية، وأطفال هذه المرحلة يتميزون بخصائص عقلية غنية اغنى من المرحلة السابقة (مرحلة الرياض) وهذه الخصائص متمثلة بالإدراك الحسي والتفكير المجرد.

ويرى (بياجيه piaget) أن النمو العقلي عند الأطفال في المرحلة الابتدائية يعد أكثر أهمية نتيجة التطور العقلي المستمر في هذه المرحلة (عبد الهادي ١٩٩١: ١٢٣). فكلما زاد الاهتمام بالطفل وكلما كانت الخبرات التربوية غنية أدى ذلك إلى تفتح القابليات والاستعدادات والقدرات البشرية، وبالتالي تنامي المبادرات والإبداع (عباس ، ٢٠٠٥ : ٧) .

فبدايات الإبداع ومقوماته لدى الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تميز هذه المرحلة مثل اهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع واهتمامه بالتجريب والتعرف على

مكونات أو عناصر الشيء ، بجانب القدرة التخيلية التي يتميز بها تلميذ هذه المرحلة ، والتي تظهر في مواقف وأنشطة لعبه الإيهامي وكثرة الأسئلة التي يحاول أن يحصل منها على إشباع لجوعه العقلي وحاجاته إلى البحث والاستقصاء .وفي هذا الصدد توضح دراسة عبلة عثمان (٢٠٠٠) أهمية القدرات الإبداعية لدى التلميذ وكيفية تنميته من خلال أعباه الحرة الإيهامية ومن خلال الأنشطة الفنية المختلفة التي تساعد على تأصيل مجموعة العادات الإبداعية المهمة ، فهذه الأنشطة ذات نسق وتساعد على المرونة الذهنية لديه وتنمية قدرته الإبداعية كما تعمل على إبراز تفرده وتميزه عن الآخرين .

(المشرفي ، ٢٠٠٣ : ١٤)

لعل أكثر ما يهتم الباحثين والعلماء في هذه المرحلة طريقة تطور السلوك الإبداعي وذلك من خلال دراسة طرق وأساليب تنمية الأفكار الأصيلة والتي تتسم بالندرة ، وانطلاقاً من أن القدرات الإبداعية هي أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها وان المرحلة الابتدائية من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين وان الإبداع إذا لم يشجع في هذه المرحلة فان تشجيعه بعد ذلك يعد ضعيف الجدوى وانه صفة مشتركة لديهم ، وهذا ما أوضحتها وأكدت عليه مجموعة من الدراسات من بينها دراسة (النبوي ١٩٩٥) ، ودراسة (البطاطيني : ١٩٩٥) ، ودراسة (الأعرس ١٩٩١) .(المشرفي، ٢٠٠٣ : ١٥).

في ضوء ندرة البرامج الجادة والاصيلة التي تنمي الابداع في العراق وبيمانا من الباحثة باهمية التدريب على تنمية الابداع ، كانت فكرة البحث الحالي المساهمة في توفير برنامج مستقل لتنمية الابداع وهو برنامج سكامبر (scamper) وهو احد البرامج التي

ظهرت مؤخرًا في الولايات المتحدة الأمريكية في تنمية الابداع بواسطة مجموعة من الالعب التعليمية ، ويتسم بالعديد من المميزات التي سيتم استعراضها لاحقًا إضافة إلى التحقق من مدى فعالية البرنامج في تنمية الابداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، لكي يكون في متناول المعلمين واولياء الامور والباحثين للافادة منه ومن تطبيقاته المختلفة مستقبلاً .

يستعمل برنامج سكامبر في تفعيل الابداع باستخدام اسئلة تطرح حول موضوع معين او ظاهرة معينة ، وهذه الاسئلة تمثل مدخلات البرنامج التي يعتمد عليها في اجراء عمليات الاستدلال والاستقراء والاستنباط والتصنيف والتنظيم ، اما المخرجات فتتمثل باجابات التلميذات ، والتي تتلخص منها الافكار التي تستخدم في بناء منظومة معرفية متكاملة عن الموضوع المطروح وهي تمثل الابداع . (غانم ، ١٩٨٤ ، ٢٠٠٤) .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الابداعية وللتحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية :-

الفرضية الأولى:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده ، عند تطبيق اختبار (تورانس) للقدرات الإبداعية.

الفرضية الثانية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي عند تطبيق اختبار (تورانس) للقدرات الإبداعية.

الفرضية الثالثة:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي على اختبار (تورانس) للقدرات الإبداعية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء بلدروز/ المدارس الابتدائية للبنات/ الصف الرابع الابتدائي / الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات:

أولاً:- البرنامج program

عرفه كل من:

- الشهري (٢٠٠٣) بأنه مجموعة من الخبرات التعليمية التي يتم تصميمها من قبل مختصين بطريقة منهجية ومنظمة ومنسقة بهدف تعميق الخبرة ، وتحسين المهارت المستهدفة لدى المتعلمين . (الشهري ، ٢٠٠٣ ، ٥)
- العنان (٢٠٠١) بأنه مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تستخدم بهدف تحقيق الأهداف المنوطة بالبرنامج والتي تعمل بدورها على تزويد التلاميذ بالخبرات التي من شأنها تدريبه على أنماط الإبداع (العنان ، ٢٠٠١ : ١٣).

- شو (Shaw 1977)

هو حلقة من العناصر المعبرة عن نشاطات مترابطة مع بعضها البعض تبدأ بأهداف عامة وخاصة ومجموعة عمليات تنتهي باستراتيجيات تقديم لما تحققه من أهداف (Shaw , 1977 : 395) .

ثانياً :-سكامبرSCAMPER

وتعني اصطلاحاً " الانطلاق والجري والعدو بمرح " وهو مجموعة من الانشطة التربوية المنظمة والهادفة التي تساعد على تنمية الابداع عن طريق استثمار الخيال ، قدم فكرته الاولى بوب ايبيريل (BOB EBERLE) عام ١٩٦١ ، ثم خضع بعد ذلك لعدة مراجعات ، وتنسب فكرته الاساسية الى قائمة توليد الافكار التي اقترحها اوسبورن (OSBORN) عام ١٩٦٣ ، ويعتمد هذا البرنامج على الالعاب الخيالية بهدف تنمية الابداع (الحسيني ، ٢٠٠٣ : ١٣)

التعريف الإجرائي لبرنامج(سكامبر Scamper)

هو الاثر الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية نتيجة الالعاب والانشطة والخبرات لبرنامج سكامبر

ثالثاً : القدرات الإبداعيةcreativity abilities

القدرات abilities

عرفها كل من:

- بني يونس (٢٠٠٢):هي تراكيب حياتية اي متعلمة مكتبية وليس تراكيب ولادية
اذ تشكل وتتراكم وتتطور في سير حياة الانسان .(بني يونس ، ٢٠٠٢ ، ٦١)

الإبداع Creativity

وعرفه كل من :-

ابراهيم (٢٠٠٥)

لغويا تعني كلمة الابداع والإنشاء والابتداء ، والاحداث ، وفي لسان العرب يقول ابن منظور " بدع الشيء ببده بدعاً وابتدعه اي انشئه وبداه ، والبديع او البدع هو الشيء الذي يكون اولاً " (ابراهيم ، ٢٠٠٥ : ٦٠)

ترفنجر وناساب، (٢٠٠٢)

وهو أيجاد ترابطات جديدة ذات معنى ، والبحث عن الكثير من الإمكانيات المختلفة ، وغير المعتادة أو إمكانيات موسعة ومفصلة (ترفنجر وناساب، ٢٠٠٢ : ٢٦)

الحيزان (٢٠٠٢)

إبداع الشيء اختراعه لأعلى مثال، وإنشاؤه على غير مثال سابق وجعل غاية في صفائه (الحيزان، ٢٠٠٢ : ١٧).

(وولوفولك ، ١٩٩٠)

انه قدرة الفرد على ابتكار أو خلق نتاجات تتسم بالأصالة والبراعة ووضع الحلول للمشكلات (Wool folk , 1990 , p 577) .

جيلفورد (١٩٦٩)

سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير والاصالة والحساسية في المشكلات واعادة تعريف المشكلة وايضاها بالتفصيلات (Gulilford . 1969 : p.55) .

تورانس (TORRANSE) ١٩٦٣

عملية الشعور للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات ، والبحث عن حلول والتنبؤ ، وصياغة فرضيات جديدة ، واختبار الفرضيات واعداد صياغتها او تعديلها من اجل التوصل الى حلول او ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة ، ونقل او توصيل النتائج للاخرين (جيروان ، ٢٠٠٢ : ٢٢)

التعريف النظري :-

بما ان الباحثة اعتمدت نظرية تورانس (TORRANCE) اطار نظري في هذا البحث ، فقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري لتورانس (١٩٦٩) .

أما التعريف الإجرائي: هو الدرجات الكلية التي يحصل عليها التلميذ عند الإجابة عن اختيار (تورانس Torrance) للقدرات الإبداعية د (TTCT) بصورتها الشكلية (ب) للمجموعتين التجريبية والضابطة.

القدرات الإبداعية (creativity abilities)

ويعرفها (بيارز piers) قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرائق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه (الديوان ، ٢٠٠٨ : ١)

رابعاً:- المرحلة الابتدائية

عرفتها وزارة التربية ١٩٧٨: بأنها إحدى المراحل السلم التعليمي وتقبل جميع الأطفال الذين أكملوا سن السادسة من العمر وأمدها ست سنوات بكون التعليم فيها مجاناً وإلزامياً وتهدف إلى تمكينهم من تعلم القراءة والكتابة والحساب والعلوم الحياتية والاجتماعية وتطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ليصبحوا مواطنين سليمي الجسم والعقل ويعملون بما فيه خير مجتمعهم وتحقيق التنمية والتقدم فيه (وزارة التربية العراقية ، ١٩٧٨ : ٤٧).

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري

- ١- الإبداع
- ٢- التطور التاريخي لمفهوم الإبداع
- ٣- مهارات الإبداع
- ٤- مراحل العملية الإبداعية
- ٥- خصائص الإبداع
- ٦- العوامل المؤثرة في الإبداع
- ٧- معوقات الإبداع
- ٨- النظريات التي فسرت الإبداع

ثانياً : برنامج سكامبر

ثالثاً: دراسات سابقة

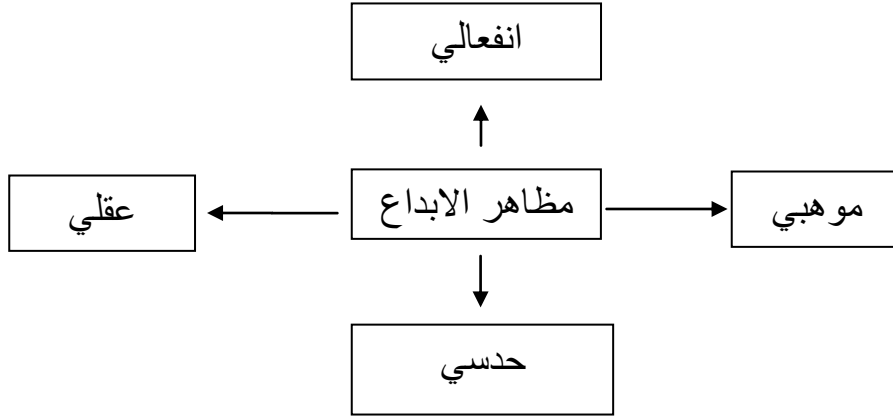
- دراسات تناولت الإبداع

الإبداع Creativity

ان العلماء الذين تعرضوا للبحث والدراسة للقدرات الإبداعية لم يتفقوا فيما بينهم على مصطلح واحد فمنهم من اطلق مصطلح الإبداع ، وتارة ابتكارا وتارة تفكيراً ابداعياً وتارة قدرات ابداعية ، كما اختلف تعريفه باختلاف الأطر والمدارس والاتجاه الفلسفي الذي ينتهي له العالم (الغامدي، ٢٠٠١ : ٢).

يعرّف الإبداع بأنه القدرة الخاصة بالخيال والتي تمكن المرء من تفكك الأطر والواجهات الإدراكية الموجودة لديه، بدرجة تمكنه من إعادة تكوين أفكار ومشاعر وتصورات جديدة وعلى تكوين روابط ذات معنى بين هذه الأفكار والمشاعر والتصورات (عبد الحميد، ٢٠٠٠ : ١٢٦) والإبداع هو أسلوب موجه وهدف ، يسعى الفرد من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة أو يصل الى حلول جديدة لمشكلاته أو يخترع أو يبتكر مناهج جديدة أو طرقاً جديدة أو أجهزة جديدة أو ينتج صوراً فنية جميلة (عيسوي، ١٩٩١ : ١٤٤).

الإبداع هو مظهر تفكيري عقلائي يمكن تطويره و قياسه وفي ذات الوقت يمثل مظهراً انفعالياً شعوري يتجلى في الدافعية لتحقيق الذات والوعي الذاتي ويمكن تطويره بشكل غير مباشر من خلال توفير الظروف التي ترفع من درجة الثقة بالنفس وارتفاع تقدير الذات وكذلك يمكن ان يظهر على شكل موهبة تتطلب درجة عالية من النمو العقلي والبدني ، ودرجة عالية من المهارة والاهتمام وهذه يمكن تطويرها بتوفير الأمان النفسي والحرية اللازمة للعمل والمظهر الآخر هو مظهر حدسي يعكس حالة متقدمة من الوعي والنشاط العقلي ويمكن تطوير هذا المظهر عن طريق تنمية مهارات التفكير المعمق والتفكير فوق المعرفي .



الشكل (١) مظاهر الإبداع

أو هو ناتج فكري أصيل من عمليات ذهنية وعقلية عديدة كالعصف الذهني والخيال العلمي. وان كلمة الإبداع هي كلمة شمولية تحتوي على العديد من المعاني ولكن مع ذلك يمكن ايجاد مفهوم شامل للإبداع ، فالإبداع فكرة والإبداع قدرة ، ولكن لا يمكن تنمية هذه القدرة الا بالمثابرة و التدريب المستمر ، والإبداع أيضاً هو نظام فكري متكامل يقوم على نهج أصيل من التفكير والانتاج الذهني فهو يقوم على أساس عدة خطوات وأنماط من التفكير (الملا ، ٢٠٠٩ : ٤٠).

التطور التاريخي لمفهوم الإبداع

المرحلة الأولى :-

تمتد هذه المرحلة منذ أقدم العصور ، بدءاً من العصر الإغريقي ثم العصر الروماني مروراً بالعصر الجاهلي ثم الاسلامي وانتهاء بعصر النهضة الأوروبية والعقود الأولى من القرن العشرين (عاقل ، ١٩٧٩ : ٦) .

من ابرز السمات التي تميز بها مفهوم الإبداع في هذه المرحلة.

- ١- الخلط بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والموهبة والنبوغ المبكر.
- ٢- الاعتقاد بان الإبداع والعبقرية تحركهما قوى خارقة خارجة عن حدود سيطرة الانسان .
- ٣- التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع من سلالات معينة عبر الاجيال .
- ٤- اقتصار استخدام كلمتي (مبدع) و (عبقرى) على وصف قلة قليلة ممن يأتون بأعمال خارقة للعادة. (غافل ، ١٩٧٩ : ٦)

المرحلة الثانية :-

بدأت هذه الفترة مع نهائيات القرن التاسع عشر واتسعت دائرة الوراثة من حيث دورها في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة الاجتماعية والبيئية .
وأن ابرز خصائص هذه المرحلة :

- ١- ظهور عدة نظريات سيكلوجية حاولت تفسير الظاهرة الإبداعية مثل نظريات الجشطالت والتحليل النفسي والقياس النفسي .
- ٢- المساواة بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء .
- ٣- حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة و التفوق وانحسار الربط بين الإبداع والغيبيات والفوارق .
- ٤- انحسار الجدل حول أثر الوراثة والبيئة في الإبداع والاعتراف بأهمية العوامل الوراثية والبيئية .
- ٥- اتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في مجالات العلوم الحياتية والطبيعية .
- ٦- تطوير بعض أدوات قياس الإبداع وبرامج تعليم الإبداع في مجالات الاعمال الصناعية والتجارية (الزيعلي ، ٢٠١٢ : ٤-٥) .

المرحلة الثالثة :-

يمكن القول إن هذه المرحلة بدأت في منتصف القرن العشرين وامتدت حتى العصر الحاضر وفيها أصبح ينظر لمفهوم الإبداع على انه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئية ومع الانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته البشرية ولا تزال بفضل الله تعالى تم التطور المذهل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تقدمت البحوث والدراسات التجريبية التي اخضع لها مفهوم الإبداع كما تقدمت العلوم النفسية والعصبية واتسعت المعرفة حول تركيب الدماغ والوظائف العقلية والذكاء الاصطناعي والقياس النفسي وغيرها وتميزت هذه المرحلة بما يأتي :-

- ١- التمايز بين مفهومي الذكاء والإبداع بمعنى ان الذكاء غير الإبداع والتمايز بينهما وبين مفهوم الموهبة .
- ٢- ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس النفسي للإبداع والنظريات المعرفية في الإبداع .
- ٣- تطوير عدد كبير من الأدوات والمقاييس الاختبارية لقياس الإبداع .
- ٤- تطوير عدد كبير من البرامج التربوية والتدريبية لتعليم الإبداع .
- ٥- الاعتقاد بان الإبداع قدرة موجودة لدى جميع الافراد كالذكاء وانه يتوزع وفق معنى التوزيع السوي للقدرات العقلية .
- ٦- تقديم البحوث والدراسات التجريبية التي تناولت مفهوم الإبداع وشمولية النظرة العامة للإبداع كمفهوم يشمل الفرد والبيئة والعمليات العقلية والاعمال والنتائج الإبداعية .
- ٧- اتساع دائرة مجالات العمل الانساني التي تعترف المجتمعات بالمنجزات الإبداعية فيها (ال ناقرو ، ١٤٢٨ هـ : ١١ - ١٢) .

مهارات الإبداع :-

عرفت مهارات الإبداع بانها (انتاج جديد وهادف وموجه نحو هدف معين وهو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغيرا في الواقع لدى الفرد حيث يتجاوز الحفظ والاستظهار الى التفكير والدراسة والتحليل والاستنتاج ثم الابتكار والإبداع) (البنعلي، ٢٠٠٣ : ٨٠) وعرفت كذلك بانها مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات الإبداع (محمد وحوالة ، ٢٠٠٥ : ٢١٦) ويتوفر لدى الافراد المبدعين قدرات ابداعية متعددة تمكنهم من الانتاج الإبداعي وقد تم الكشف عن أهم القدرات الإبداعية التي تحدد الامكانية الإبداعية لدى الافراد وهي : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات ، والتخيل (معوض ، ١٩٩٥ : ٩٠).

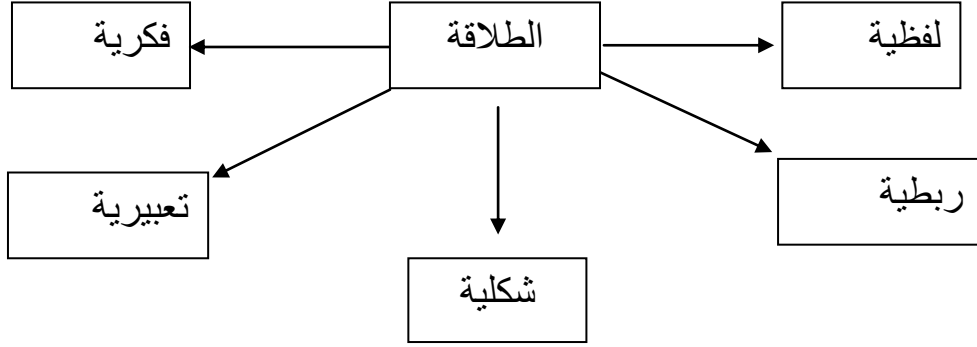
١- الطلاقة fluency

تعني القدرة على توليد عدد كبيرة من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات بسرعة وسهولة عند الاستجابة لمثير معين (المصري ، ٢٠٠٧ : ٩٠) أو هي طريقة في التفكير تعتمد على تعميم الأفكار واسترجاعها بدون انتاج حل معين أو التوصل إلى الإجابة المحددة (المفرجي، ١٩٩٩ : ٢٣) .

ويرى (فيشر Fisher 1990) ان الطلاقة هي القدرة على استعمال مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه (الكعبي ، ٢٠١٣ : ١٣) وهناك ثلاثة اساليب لقياس الطلاقة هي:-

- أ- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد.
- ب- التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة.
- ج- القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى: (عرفات، ٢٠١٠ net).

والطلاقة على خمسة أنواع : طلاقة فكرية ، طلاقة لفظية ، طلاقة ترابطية ، طلاقة شكلية ، طلاقة تعبيرية (عاقل ، ١٩٧٩ : ٢) وكما موضح في الشكل (٢).



الشكل (٢) أنواع الطلاقة

٢- المرونة flexibili

هي قدرة الفرد على تنوع الأفكار واختلافها (المحيسن ، ٢٠٠٠ : ٤) وتعني ايضاً سيولة المعلومات المخترنة وسهولة استدعائها وتنظيمها وإعادة بنائها والنظر الى المسائل من زوايا عدة (فارس، ٢٠٠٤ : ٤).

وتأخذ المرونة الصور التالية :

- أ- المرونة التلقائية: هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبطة بموقف معين في زمن محدد.
- ب- المرونة التكيفية: هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها الى حل مشكلة محددة (الحدابي والجاجي ومظفر، ٢٠١١ : ٤١٤).

٣- الأصالة originality

تعد الأصالة من أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع ، والأصالة هنا بمعنى الجودة والتفرد. (جروان ، ١٩٩٩ : ٨٤).

وتشير الى القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية ، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة والطريفة ، وذلك بسرعة كبيرة ويشترط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف مع اتصافها بالجدة والطرافة (المشرفي ، ٢٠٠٣ : ٣١).

اي ان المبدع لا يكرر أفكار الآخرين فتكون أفكاره جديدة وخارجة عما هو شائع أو تقليدي (حبش ، ٢٠٠٥ : ٧٠).

٤- الحساسية للمشكلات Sensitivity of problem

تعني الحساسية للمشكلات القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير. (الترتوري ، ٢٠٠٧ : ١٧) اي لا يكون المبدع مبدعاً اذا رأى الامور كما يراها الانسان العادي ، لذلك من اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها المبدع حساسيته للمشكلات ، فهو يرى المشكلة ويحلها دون ان يشعر الانسان العادي بوجود المشكلة اصلاً (هنانو، ٢٠٠٨ : ٤) .

٥-التوسع (التفاصيل)

هي قدرة الفرد على الاضافة الى الفكرة الاصلية لجعلها أكثر ملاءمة لمواجهة المشكلة ، ووضع تفاصيل الخطط أو الأفكار (الجداد، ٢٠٠٦ : ١٦٠).

ويميز (ماكينون) بين اربعة جوانب أو مظاهر أساسية للأبداع وهي:

- أ- الشخص المبدع Creative person .
- ب- الانتاجية الإبداعية creative product .
- ج- العملية الإبداعية creative process .
- د- الموقف الإبداعي creative press (عبدالهادي ، ٢٠٠٠ : ١٥١ – ١٥٢).

أ- الشخص المبدع Creative person

هو الفرد الذي تتوفر لديه خصائص واستعدادات يمكن التعرف عليها عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية واستخدام مقاييس التفكير الإبداعي والشخصية ويتناول وصف الشخص المبدع عادة محورين اساسيين هما :-

- الخصائص المعرفية

يتفق الباحثون عموماً على أن الأشخاص المبدعين برغم اختلاف ميادين إبداعهم - يشتركون في مجموعة من السمات والقدرات وأساليب معالجة المشكلات والمعلومات (جروان ، ٢٠٠٧ : ٦)، ويمكن تلخيص الخصائص المعرفية العامة للمبدعين فيما يلي :

الذكاء المرتفع ، الأصالة ، الطلاقة اللفظية ، قوة البيان ، الخيال الواسع ، القدرة على التفكير المجازي ، المرونة ، المهارة في اتخاذ القرار ، القدرة على التفكير المنطقي ، الاستقلالية في إصدار الأحكام ، التكيف مع الأوضاع المستجدة ، استخدام الصور الذهنية والتصنيفات الشاملة ، القدرة على استيعاب المواقف المختلطة والمشوشة ، تفضيل التواصل غير اللفظي ، استخدام المعرفة الموجودة كأساس لتوليد أفكار جديدة ، إثارة الأسئلة المبدوءة بـ ((لماذا)) ، حول المعايير والافتراضات القائمة ، التنبه للمواقف الجديدة وللثغرات في المعرفة والقدرة الفنية أو الجمالية على تحديد مشكلات جيدة للبحث والمتابعة .

- الخصائص الشخصية والدافعية

يتميز الأشخاص المبدعون بمجموعة من الخصائص الشخصية والدافعية التي قد يتوافر بعض منها لدى شخص مبدع ولا يتوافر لدى آخر ، كما أن بعض هذه الخصائص قد يرد لدى بعض الباحثين ولا يرد لدى آخرين. ومن أكثر الخصائص الشخصية والدافعية التي ترد في المراجع المتخصصة ما يلي: الرغبة في التصدي للمواقف العدائية، القيام بالمخاطر الذكية، المثابرة، الميل للبحث والتحقيق ، حـسب الاستطلاع ، الانفتاح على الخبرات الجديدة، الانضباطية ، الالتزام بالعمل ، الدافعية الداخلية المرتفعة ، التركيز على المهمات ، عدم التخرج في رفض ومقاومة القيود المعروفة من قبل الآخرين ، التنظيم الذاتي لدرجة وضع قواعد خاصة للسلوك عوضاً عن اتباع قواعد الآخرين ، الانشغال الذهني الذاتي ، التأثير على المحيط ، التأمل والانسحاب من المواقف الميئوس من تطويرها أو تعديلها. (جروان ، ٢٠٠٢ : ٤٢) .

ب-الانتاجية الإبداعية creative product

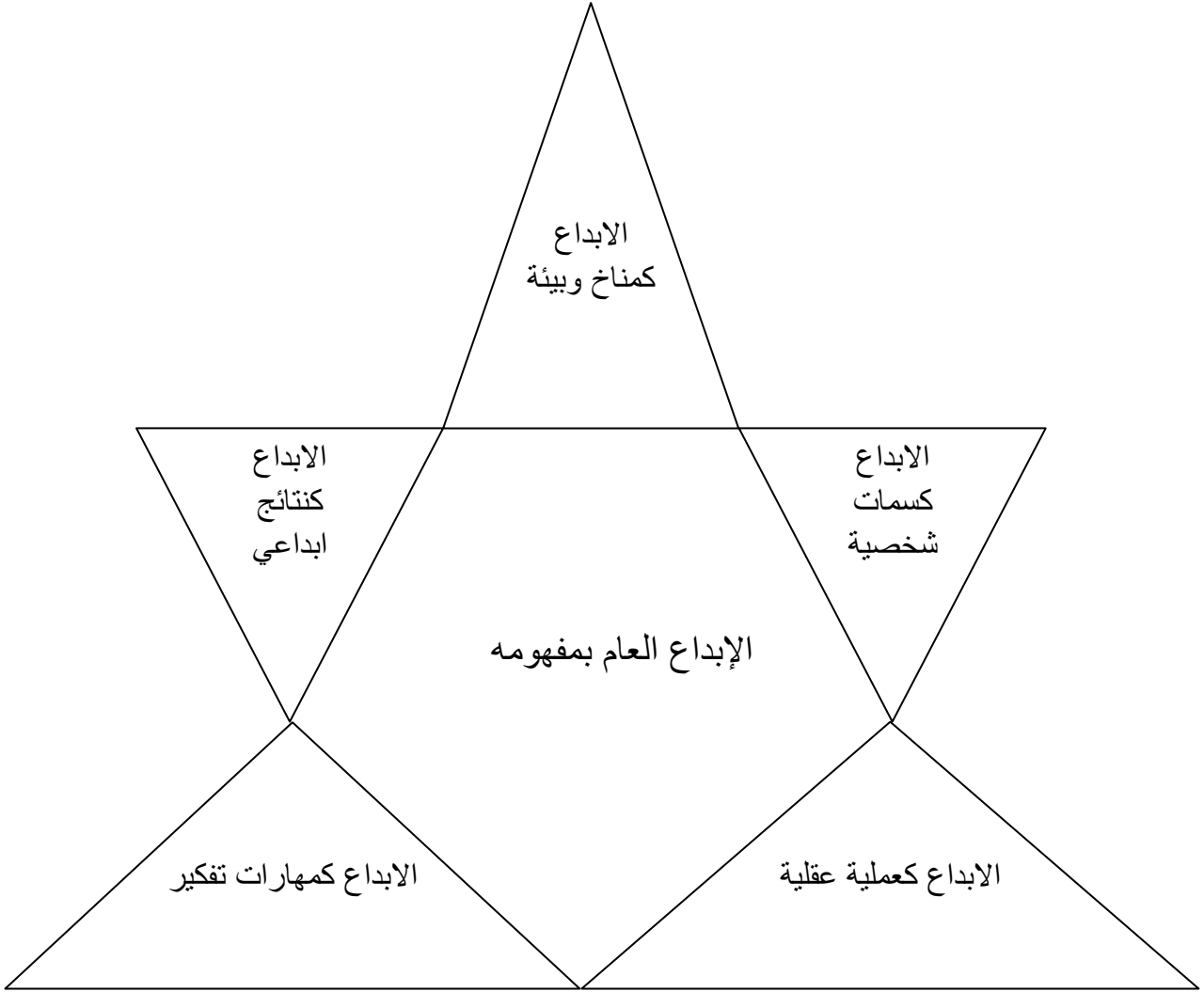
يعني هذا الاتجاه بالنتائج الإبداعية ذاته على افتراض ان العملية الإبداعية سوف تؤدي في النهاية الى نواتج ملموسة مبدعة بصورة لا لبس فيها سواء اكانت على شكل قصيدة أم لوحة فنية أم اكتشاف أم نظرية ، وقد حاول عدة باحثين تحديد خصائص ومواصفات لتقييم الاعمال الإبداعية من حيث مستوى الإبداع فيها وغالبا ما اتخذت الأصالة والملاءمة معيارين للحكم على النواتج (النونو ، ٢٠٠٦ : ٩٠).

ج- العملية الإبداعية creative process

يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء النفس المعرفيين ويركز على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات وأنماط التفكير وأنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع وتعرف العملية الإبداعية بأنها عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف والفجوات والتناقض والنقص فيها ، وصياغة فرضيات جديدة والتوصل الى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة و البحث عن حلول ، وتعديل الفرضيات وإعادة فحصها عندما يلزم الامر وتوصيل النتائج (جروان ، ٢٠٠٧ : ٥) .

د- الموقف الإبداعي creative press

يقصد به البيئة التي يقع فيها الإبداع باعتباره ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي وبهذا المعنى يمكن النظر للأبداع كشكل من أشكال القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثيرا شخصيا واضحا على الآخرين . ان تقبل مجتمع ما واعترافه بقيمة وأهمية عمل ما شرط اساسي لتفريد هذا العمل وإبرازه في سجل الحضارة الانسانية (الكناني ، ٢٠٠٥ : ٥٧) ، والشكل (٣) يوضح مفهوم الإبداع الشامل .



شكل (٣) مكونات الإبداع بمفهومه الشامل (التكميلي)

مراحل العملية الإبداعية :

١- مرحلة الإعداد preparation

أهمية هذه المرحلة بانها تؤدي الى اكتساب معلومات هامة وخبرات جديدة تساعد في تفسير المشكلة من خلال الفرضيات الموضوعية وهي تؤدي بالتالي الى تقنين الجهد المبذول ، والإبداع كنشاط عقلي لا يظهر فجأة دون سابق اعداد فهناك مجموعة من المثبرات التي تعمل على اثاره دافعية الفرد ورغبته في الادعاء مما يترتب عليه تجهيز

المعلومات الهامة حول الموضوع مع التفكير العميق بالمشكلة وإدراك العلاقات واستنباط المتعلقات (زمزمي، ١٤٣٠هـ : ٧٦).

٢- مرحلة الكمون Incubation

تسمى كذلك كما ذكر (القطامي ١٩٩٠م) مرحلة الاحتضان أو البزوغ ، ويمكن لهذه المرحلة ان تدوم لفترة طويلة أو قصيرة ، أياما أو شهوراً أو دقائق وقد يظهر الحل بشكل مفاجئ وهو ما يسمى بالحل غير المتوقع في حين تكون قد غابت المشكلة عن ذهن الفرد وتركيزه وتتطلب هذه المرحلة العمل الذهني الجاد ، الذي يتضمن تنظيم المعلومات والأفكار والخبرات وتعشيب الأفكار غير المنتمية أو غير المتعلقة وتعتبر هذه الأفكار شوائب تعيق الوصول الى الحل (ابو الشامات ٢٠٠٧ : ٣٥).

٣- مرحلة الالهام والاشراق Illumination

فيها تتولد الأفكار الجديدة التي تؤدي الى حل المشكلة وغالبا ما تأتي الأفكار الى المبدع بشكل متتابع ومستمر، وفيها يتحول النشاط الذهني أو الوجداني الى سلوك ظاهري ، وفي هذه المرحلة يجد المبدع ضالته التي كان يبحث عنها ويشعر بنشوة النصر عند حل المشكلة مثال على ذلك : قول أرخميدس : وجدتها ، وجدتها. (الشاهي ، ٢٠٠٩ : ٥٨).

٤- التحقيق Verification

هي المرحلة التي يتأكد فيها المبدع من الحل ويتحقق من قابليته للتنفيذ بتجريبه ، ويتم فيها صقل الحل أو تعديله وأحيانا التخلي عنه ، والعودة للبحث عن حل جديد (عزوز ، ٢٠٠٨ : ٣٤) أو هي المرحلة التي يتحقق فيها المبدع من فكره ويتم تعميمها ومراجعتها وتثبت من صحتها (العديني ، ٢٠١٠).

هي المرحلة النهائية للعملية الإبداعية وتتضمن فحص وتقييم الأفكار الجديدة الناتجة من الخطوات السابقة وتهتم هذه المرحلة بالأفكار الجديدة للتحقق من صحتها اي

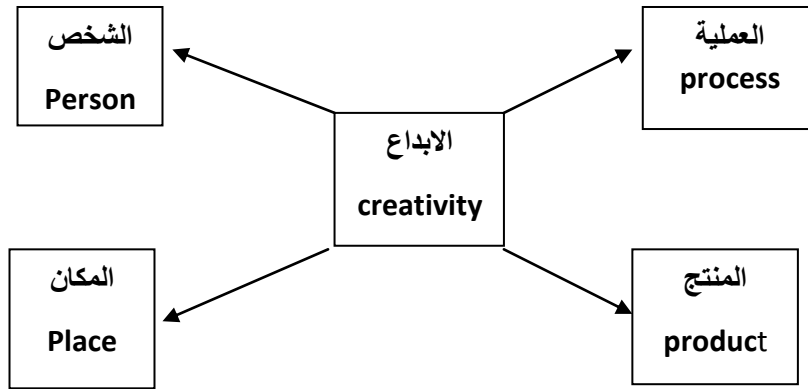
ان هذه المرحلة تقوم بالاختبار أو التحقق من الفكرة التي تولدت أو بمعنى آخر يتم اختبارها علميا للتأكد من صحتها ثم إعادة تقييمها ثم بعد ذلك يتم إعادة اختبارها وإعادة تقييمها (علوان ، ٢٠٠٥ : ٢٤). وتلخص نادية شريف (٢٠٠٠) أوجه النقد لفكرة المراحل فيما يلي :-

أ- ان مراحل عملية الإبداع لا تحدث منتظمة ومتتابعة بالأسلوب الذي يقدمه (والاس wallas) بل هي عمليات تتداخل وتمتزج في أوقات معينة من عمليات الإبداع وقد أشار (اشـتـاين Ashtion) الى تقسيم عملية الإبداع الى مراحل تظهر الملاحظة الخارجية فقط أكثر مما تظهر للمبدع نفسه .

ب- ان تقسيم عمليات الإبداع الى مراحل ، يعتبر في رأي (جيلفورد Gilfured) تقسيما مصطنعا لا يساعد على فرض فروض قابل للاختبار التجريبي .

ج- ان فكرة تقسيم عملية الإبداع الى مراحل تحلل السلوك الى ذرات جزئية ، بحيث تفقده وتفقد قيمته (عزوز ، ٢٠٠٨ : ٣٤) ويمكن القول في النهاية ان عملية الإبداع لا تخرج من كونها نوعا من التفكير الانتاجي أو الانشائي وتبين لنا امكانية الربط بين عملية الإبداع والإنتاج باعتبار ان هذا الانتاج هو المحك الوحيد الواضح لها :

فليس هناك معنى لعملية الإبداع الا اذا كانت عملية تفكير موجهة نحو هدف خاص هو حل مشكلة بلوغ الذروة في انتاج الأفكار التي تحلها. (عيسى ، ١٩٩٠ : ٤٤).



الشكل (٤) الإبداع واتجاهاته النظرية الأربعة / الكعبي / ٢٠١٣ : ٩

العوامل المؤثرة في الإبداع

تتأثر عملية الإبداع بخصائصها الى حد كبير بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد فتتأثر بالعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات وكل ما يتصل بالتراث الثقافي للمجتمع وتختلف المجتمعات في بنائها وثقافتها ومعتقداتها عن بعضها البعض فهناك المجتمعات التي تشجع الاستقلالية والاعتماد على الذات وتشجيع روح التطور والتقدم بدون اي قيود أو تحفظ في حين ان نوعا من المجتمعات لا يشجع الاستقلالية ، بل يأخذ بمبدأ التبعية الكاملة أو الجزئية ويعمد الى كبت القدرات الانسانية التي تسعى الى التقدم والتطور وتقيدها (علوان ، ٢٠٠٥ : ٢٤).

دور البيئة في تنمية القدرات الإبداعية

من اهم الجوانب اثاره في دراسة القدرات الإبداعية هي تلك التي تتعلق بتكوينها وتوحي متابعة الآراء المختلفة عبر تطور التفكير البشري في هذا الموضوع فانه يمكن التمييز بين رأيين متميزين في تفسير ذلك :

الرأي الأول : يرى ان ظهور القدرات الإبداعية عمل لا شأن للفرد وللمجتمع به فهو يتم باتجاه من قوة طبيعة فطرية ويعود هذا الرأي الى الفكر اليوناني القديم.

اما الرأي الثاني : فيرتبط بتطور النظريات السيكلوجية الحديثة كنظرية التعلم ومجمل هذا الرأي ان الإبداع شكل من أشكال السلوك يمكن تعلمها واكتسابها (الديوان ، ١٩٩٩ : ٦٩).

نظريات الإبداع:

هناك نظريات عدة للإبداع

١- نظرية الترابط Theory of association

تندرج هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي . ومن ابرز انصار هذه النظرية مالتزمان (MALTZMAN) وميدنيك (MEDNICK) اللذان يريان في الابداع تنظيما للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة ، او تمثيلا لمنفعة

ما ، وكلما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعدا يكون الحل اكثر ابداعا (روشكا ، ١٩٨٩ : ٦٢)

ويعرف ميدينك (MEDAICK) الابداع على انه الوصول الى تكوينات جديدة من عناصر ارتباطية تحت شروط معينة ، على ان تكون ذات فائدة . ويرى ميدينك (MEDNICK) ان الحل الابداعي يتم التوصل اليه بثلاثة اساليب هي :-

أ- المصادفة السعيدة (SERENDIPITY)

وتعني العناصر الارتباطية تستثار مقترنة مع بعضها بواسطة مثيرات بيئية تحدث مصادفة .

ب- التشابه (similarity)

ويقصد به العناصر الارتباطية تستثار مع بعضها نتيجة التشابه بين هذه العناصر او للتشابه بين المنبهات التي تستثيرها .

ج- التوسط (mediation)

يعني ان العناصر الارتباطية تستثار مقترنة مع بعضها زمنيا عن طريق توسط عناصر اخرى معروفة (السلطاني ، ١٩٨٤ : ٨٥)

كما بينت هذه النظرية ان الإبداع عبارة عن عملية تنظيم للعناصر المختلفة المكونة للموضوع والمرتبة مع بعضها وإعادة تركيبها في صورة تتطابق مع الحاجة اليها بشكلها الجديد. وكلما كانت هذه العناصر المشتركة في التركيب متباعدة بقدر ما كان الناتج أكثر ابداعاً ، وليس من السهل قبول عملية التباعد بين المترابطات المكونة للمشكلة كسبب لقوة الإبداع نظرا لأنّ التقارب في بعض الأحيان لا يمكن ان يكون عكس ذلك (هلال ، ١٩٩٧ : ٨٥) .

٢ - نظرية الإبداع وتصنيف الدماغ Creativity and Bisected Brain

جوزيف بوجن وغلندا بوجن Joseph E . Bogen and Glendaa .M.Bogen

اقترح العالمان بان الإبداع يعتمد على بناء التوصيلات العصبية بالدماغ وهي متصلة مع بعضها البعض بما يسمى بالجسم الجاسي ، وتعمل على التعاون بين نصفي كرة الدماغ ، وأكد على ان القدرات البديهية لنصف كرة الدماغ الايمن ، كما أشار الى ان القدرة اللغوية أو الإبداع اللغوي ناتج عن عمل النصف الايسر لكرة الدماغ هي أفضل من النصف الايمن في هذا المجال ، ان التطبيق الخاص الذي قام به العالمان (بوجن وبوجن) على ابداعية بعض المشاهدات والملاحظات في هذا النوع من البحث تتدرج تحت التقليد البايولوجي لكن من الباحثين (جالتونولومبروزوكوستلر) وهناك ايضا مفهوم يرتبط بالرأي القائل إن هناك شكلين من أشكال المعرفة وهما: الشكل المنطقي والشكل الحدسي أو البديهي ، ويضيف العالمان (بوجن وبوجن) ان اكتشاف المجالين اللذين يبدو انهما ظاهريا انهما مستقلان لكنهما متناسقان.

هذا الاكتشاف أو النتيجة خلص اليها تبلور تعقيدا فكريا ذهنيا ويشدد على ثنائية الدماغ ، ويرى (بوجن) ان الدماغ هو الاساس في الإبداع وخاصة الذي يتميز بسلامة تامة بنصفيه، حيث يوجد هناك العقل الكامل وتسانده شخصية قوية الحل متكاملة ومميزة فالفرد الذي يتميز بدماغ سليم النصفين يكون لديه القدرة العقلية متميزة (الدليمي ، ٢٠٠٥ ، ٤٦:).

- نظرية تورانس (TORRANCE) ١٩٦٢

تحدث تورانس عن جوانب الابداع ومكوناته واهتم بالانسان المبدع ، كما درس الاختلاف بين المبدعين والاقبل ابداعا واكد ان الابداع هو الحساسية العالية للمشكلات والعمل على حلها (السالم ، ٢٠١٢ : ٦٠)
والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص بالمعلومات ، والبحث عن الحلول والتنبؤ ، وصياغة فرضيات جديدة ، واختبار الفرضيات واعادة صياغتها او تعديلها من اجل توصيل النتائج للاخرين (جيروان ، ٢٠٠٢) وان عملية ادراك الثغرات في المعلومات وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي الى عدم التناسق ثم البحث عن مؤشرات ودلائل في الموقف الذي يواجه الفرد وفي المعلومات التحليلية

وصياغة الفروض لسد الثغرات واختبارها مرة أخرى وأكد أهمية الجانب العقلي وكل إبداع بحاجة إلى العقل فغموض العمل الفني يحث فكر المتلقي على إزاحة النقاب عما هو غامض (سرور ، ٢٠٠٢ : ١٧٩)

- نظرية التحليل النفسي

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإبداع محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية هي (الهووالأنا والأنا الأعلى) وأن تحقق الإبداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور ، ويرى (فرويد) أن الإبداع مرادف لمفهوم التسامي أو الاعلاء إذ أن مصدر الإبداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها إلى نشاطات مثمرة ومقبولة اجتماعياً أي أن الدافع الجنسي يتم اعلاه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغط الاجتماعي ويوجه هذا الدافع إلى دافعية مقبولة اجتماعياً .

أما (ادلر) فيرى أن الإبداع ينتج عن شعور بالنقص وخاصة النقص العضوي مما يدفع المبدع إلى أن يواجه هذا الشعور عن طريق التعويض ، وهذا ما يميز المبدع عن العصابي الذي يتخذ من هذا الشعور ذريعة لعدم الجد ويضخم ما كان يمكن أن يقوم به ، وهذا الشعور يحفز الإنسان في نظر نفسه ويزيد شعوره بعدم الأمان مما يدفع الشخص إلى مستويات عالية من الأداء (طراد ، ٢٠١٢ : ٢٣٢) .

- نظرية التعلم بالاكشاف

يرى (سويني) الذي افترض أن الصراع الذي تتعرض له الشخصية من بين أهدافها الخاصة والهدف المشترك للجماعة أي الصراع بين الذات هو الشرط الأول لظاهرة الإبداع ، ويعتقد (وليم جيمس) أن العملية الإبداعية تتكون من تحول مرحلي بين مرحلتين هما: مرحلة الانفتاح والانغلاق، في ما يرى (أوزبون) أن عملية حل المشكلات تتكون من ثلاث مراحل . الكشف عن الحقيقة ، اكتشاف الفكرة ، واكتشاف الحل (الدايني ١٩٩٦ : ٥٣) .

النظرية العامل العام :-

تفسر هذه النظرية الابداع في ضوء العامل العقلي العام الذي يطلق عليه الذكاء ولا يتحدث فيها عن الابداع الا في ضوء الذكاء كعامل عقلي عام (ادراك العلاقات واستنباط المتعلقات) وعدد من العوامل الشخصية. (خضير ، ٢٠٠٧ : ٣٠) .

ويذهب جيلفورد الى ان الابداع انما يقوم على الفكر المبدع ويعد من ابرز اصحاب هذه النظرية ويرى ان الابداع هو تنظيم يتكون من عدد من القدرات العقلية منها الطلاقة والمرونة والاصالة و الحساسية المشكلات وهذه القدرات تعني قدرة الفرد على انتاج الجديد في عالم الافكار وهذا الانتاج لابد ان يتميز بالجدية في زمن معين وضمن مواقف معينة وطبقا لشروط معينة يمكن قياسها والجانب العقلي عند (جيلفورد) يمكن ان يفسر بثمانية عوامل هي الحساسية للمشكلات واعادة التنظيم لان الكثير من المخترعات والابداعات نجحت عن تطوير او اعادة تنظيم لشيء كان موجودا بالفعل وعامل الطلاقة وتعني القدرة على انتاج عدد كبير من الافكار في وحدة زمنية معينة تكون له فرصة اكبر في ايجاد افكار ابداعية وهناك عامل المرونة وهي درجة السهولة التي يغير الشخص وجهة عقلية معينة ، والاصالة ويقصد بها القدرة على انتاج الافكار الاصلية بوصفها عنصرا اساسيا في التفكير المبدع ، وسادسا القدرات التحليلية والتاليفية اي تحليل المركبات الى بسائطها ثم التركيب بينها وتنظيمها على نحو جديد ومبتكر وسابعا قدرة الفرد على التركيب والتعقيد في البناء التصوري وثامنا التقييم فكل عمل ابداعي يتضمن تقييم خاص به ويؤكد تورانس اهمية الجانب العقلي كونه عرف الابداع بانه عملية ادراك الثغرات في المعلومات وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي الى عدم التناسق ، ثم البحث عن مؤشرات ودلائل في الموقف الذي يواجه الفرد وفي المعلومات التحليلية وصياغة الفروض لسد الثغرات واختيار الفروض مرة اخرى (ال محمد، ٢٠١٢ : ٣)

- نظرية (والاس Walls):

عدت من أقدم النظريات التي تناولت الإبداع وجعلته تحت المجهر دراسة وتحليلًا ووافق (والاس) كل من (ماركيسري وشوهان) في فكرة تقسيم العملية الإبداعية الى أربع مراحل هي:-

- ١- مرحلة الاعداد (التحضير) (preparation)
- ٢- مرحلة الاحتضان (الكمون Incubation)
- ٣- مرحلة الاشراف (الشرارة) Illumination
- ٤- مرحلة التحقيق (إعادة النظر) Verification

أضاف (باستر Pasteur) مرحلة خامسة (مرحلة الجهود) وتقع بين مرحلتي الاعداد والاحتضان ويتم من خلالها انتاج عدد كبير من الأفكار المشوشة التي تؤدي الى انتاج أفكار مفيدة ويطبق التفكير التفريقي في مرحلة الجهود . (السميري ، ٢٠٠٦ : ٦٣-٦٤).

لخص الالوسي (١٩٨١) خطوات مراحل عملية الإبداع في المراحل الخمس الآتية :

- ١- مرحلة الاحساس بالمشكلة : ويظهر فيها شعور أو احساس عام بوجود مشكلة .
- ٢- مرحلة تحديد المشكلة : تفرض المشكلة نفسها على المتعلم للبحث في جوانبها وعناصرها .
- ٣- مرحلة الفروض : ويقترح الحلول المناسبة للمشكلة.
- ٤- مرحلة الولادة : يظهر فيها الحل على شكل انتاج فريد (أصيل) .
- ٥- مرحلة التقويم : وتتضمن الاضافات الضرورية الى الولادة الجديدة لتفي بمتطلبات الفرد التي جاءت من أجلها عملية الإبداع (المعاينة والبوايز ، ٢٠٠٠ : ١٧٦).

- النظرية الانسانية:

وصف ماسلو (Maslow) الإبداع بالسّمات الأساسية الكامنة في الطبيعة الانسانية وهي قدرة تمنح لكل البشر أو لمعظمهم منذ ميلادهم ، بشرط ان يكون المجتمع حرا خاليا من الضغوط وعوامل الاحباط وقد حدد نوعين من الإبداع على النحو التالي:

-القدرة الإبداعية الخاصة ، وتعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل.
 -إبداع التحقيق الذاتي ، أو الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته.
 ورأسماسلو (Maslow) ان القدرة على التعبير عن الأفكار دون نقد ذاتي هو شيء ضروري لإبداع التحقيق الذاتي ، وهذه القدرة توازي الإبداع البرئ السعيد الذي يقوم به الاطفال (حجازي، ٢٠٠١، ٣١:).
 ورأى روجرز (Rogers) ان الإبداع هو نتاج النمو الانساني الصحي وأولى الصفات المميزة للأبداع التي عرفها (روجرز) هي : التفتح للتجربة فالأفراد المبدعون أحرار من وسائل الدفاع النفسية التي قد تمنعهم من اكتساب الخبرات من بيئتهم. والسمة الثانية هي التركيز الداخلي على التقييم وهو الاعتماد على الحكم الشخصي وخاصة في النظر للمنتجات الإبداعية. والسمة الثالثة : هي القدرة على اللهو بالعناصر والمفاهيم .
 حيث ان الافراد المبدعين كما يذكر (روجرز) يجب ان يكونوا قادرين على اللعب بالأفكار وتخيل التراكيب الممكنة وتقدير الافتراضات (المشرفي، ٢٠١٣، ٣١) .

- النظرية الجشطالتيّة:

تفسر وجهة نظر الجشطالت في قضية الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع وتصف حدوث عملية التفكير الإبداعي على النحو الآتي:
 في البداية يبرز جزء هام من المجال بحيث يصبح هو المركز ودون أن يبدو منفصلاً عن باقي المجال فعندما يكون جزء من المجال البصري مختلفاً في اللون أو الظل فإنه يبدو في هذه الحالة كشكل ، بينما يبدو ما سواه أرضية ويتبع ذلك رؤية المجال وإدراكه بشكل بنائي أعمق مما يؤدي الى ادخال تعديلات وإحداث تغييرات في المعنى الوظيفي .
 ان الإبداع حسب وجهة نظر الجشطالت تتمثل في القدرة على النظر الى مكونات المجال ، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة . (القذافي، ٢٠٠٠، ٨٧:).

وقد قامت هذه النظرية على يد (فرتهامر werthemer) الذي يرى الإبداع يبدأ عادة مع مشكلة ما. وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار (عيسى، ١٩٩٧، ٣٨:).

مناقشة نظريات الإبداع

اختلف العلماء في تفسير ظاهرة الإبداع ، ووضعوا افتراضات مختلفة لم يتم التحقق منها بشكل مؤكد ، فقد أشار مالتزمان الى ان الإبداع يمثل تنظيماً للعناصر المرابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة ، وهي متداخلة فيما بينها في التركيب وأكثر تباعداً الواحدة عن الأخرى حينها يكون الحل أكثر ابداعاً ، وكلما قلت الترابطات كان الحل أكثر ابداعاً .

أما (بوجن ويوجن) فقد اقترحا بأن الإبداع يعتمد على بناء التوصيلات العصبية بالدماغ وهي متصلة مع بعضها البعض بما يسمى بالجسم الجاسئ ، حيث رأى (بوجن) ان الدماغ هو الاساس في الإبداع ، لكن هذه النتيجة أو الاكتشاف التي توصل اليها العالمان تبلور تعقيداً فكرياً ذهنياً يشدد عل ثنائية الدماغ .

اما (فرويد) فقد رأى ان الإبداع هو محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية وهي (الهو والأنا والأنا الأعلى) وان الإبداع يأتي بكبت الانا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور ، وان مبدأ الإبداع عنده هو التسامي أو الاعلاء بالطاقة الغريزية ، اما (ادلر) فقد رأى ان الإبداع ينتج عن شعور بالنقص وخاصة النقص العضوي اي عن طريق مبدأ (التعويض) . وقد رأى (سويني) ان الصراع بين الذات هو الشرط الأول لظاهرة الإبداع ، اما (وليم جيمس) فقد اعتقد ان العملية الإبداعية تتكون من تحول مرحلي بين مرحلتين هما مرحلة الانفتاح والانغلاق ، فيما رأى (أوزبورن) ان الإبداع نتيجة ثلاث مراحل هي : الكشف عن الحقيقة ،اكتشاف الفكرة واكتشاف الحل .

في حين فسرت نظرية تورانس الابداع في ضوء العامل العقلي العام اي الذكاء (ادراك العلاقات واستنباط المتعلقات وعدد من العوامل الشخصية ، وينظر تورانس الى ان الابداع يتكون من عدد من القدرات العقلية وهي (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله والحساسية للمشكلات) وانه يفسر الجانب العقلي بثمانية عوامل هي الحساسية للمشكلات واعادة التنظيم وعامل الطلاقة وعامل المرونة والاصالة والقدرات التحليلية والتأليفية وقدرة الفرد على التركيب والتعقيد والتقييم

قد بين (والاس) ان العملية الإبداعية تقسم على أربع مراحل وهي مرحلة الإعداد (التحضير)، مرحلة الاحتضان (الكمون)، مرحلة الإشراف، مرحلة التحقيق، وقد أضاف (باستر) مرحلة خامسة (مرحلة الجهود) وتقع بين مرحلتي الإعداد والاحتضان. وقد وصف (ماسلو) الإبداع بالسمات الأساسية الكامنة في الطبيعة الانسانية وقد حدد نوعين من الإبداع: القدرة الإبداعية الخاصة وبدلع التحقيق الذاتي، أو الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته. فيما رأى (روجرز) أن الإبداع هو نتاج النمو الانساني الصحي وأول السمات المميزة للإبداع هي (التفتح للتجربة، التركيز الداخلي على التقييم والقدرة على اللهو بالعناصر والمفاهيم).

أما (فرتاهيمر) فرأى ان الإبداع يبدأ مع مشكلة ككل ويؤخذ الحل بشكل عام ويشمل الحل، هذا الكل أما الاجزاء فلا يعير لها اهتماماً (إدراك الكل يسبق الجزء) ويتميز الحل الإبداعي من بين الحلول التي تأتي بالصدفة أو قائمة على أساس التعلم بأنه الحل الذي يتطلب الحدس وفهم المشكلة، وقد تبنت الباحثة نظرية (هنري التشرلر) التي تعتمد على التخيل كأساس للحل الإبداعي.

ثانياً : برنامج سكامبر Scamper :

تستخدم استراتيجية توليد الأفكار لمساعدة التلاميذ على توليد أفكار جديدة أو بديلة لتحفيزهم على الإبداع ، وتساعدهم أيضاً على طرح اسئلة تتطلب منه التفكير المتعمق (الحشاش ، ٢٠٠٣ : ٦١).

تعد طريقة لتحديث منتجات أو خدمات جديدة وهي (Check list) عبارة عن قائمة مراجعة يمكن من خلالها مساعدتنا في التفكير للتغيير الذي يمكن عمله للخدمات أو المنتجات الحالية لتظهر في شكل جديد وحديث ، ويمكن الاستفادة من هذه التغييرات كمقترحات لأفكار مباشرة أو كنقطة بداية لفكرة يتم العمل بها مستقبلا (موقع المدينة).

متطلبات تطبيق البرنامج :

يتطلب تطبيق برنامج سكامبر العديد من الاشياء كالأوراق المصورة والمجسمات والنماذج وأوراق بيضاء وأقلام.

وفي مايلي وصف البرنامج:

مفهوم برنامج سكامبر

١- لمحة تاريخية عن برنامج سكامبر Scamper

في البداية يجب الإشارة الى وصف مختصر لهذا البرنامج قبل الاستطراد في الحديث عن مراحل تطويره.اذ يمكن ان يوصف(سكامبرScamper)بانه برنامج إجرائي يساعد على تنمية الإبداععن طريق الخيال باستخدام أسلوب التفكير التباعدي ويشمل على مجموعة من الالعب وعددهاعشرون لعبة ، تختلف في محتوياتها وتشارك في طريقة تقديمها وهذا البرنامج مستخدم على نطاق واسع في عدد من المدارس وقدثبتت فعاليته في دراسات عديدة أجريت مثل دراسة (Cladding &Henderson,2000 ,1996,Glern,1997,westbery)

اما مراحل تطوير هذا البرنامج فان(بوب ايبيرل Eberle,B.) معد البرنامج يشير في دليل البرنامج الى أبرز محطات تطويره وهي كالتالي : (الحسيني ،٢٠٠٣ص٦٧٤).

١- في البداية اقترح (الكس أوسبورن Alexosbon في عام ١٩٦٣)قائمة توليد الأفكار وهي تلك الكلمات أو الجمل المفتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة (سكامبر Spurringcheck–list) لكي تكون استراتيجية مساعدة اثناء جلسات العصف الذهني .

٢- قدم رتشارد دي ميلي Rechard mille في عام ١٩٦٧ كتابا بعنوان ضع أمك على السقفهذا الكتاب يهدف الى تنمية الخيال لدى الاطفال.

٣- قدم فرانك ويليامز(Frank E . williams)وزملاؤه في عام ١٩٧٠ وأثناء عمله كمديراً لمشروع المدارس الوطنية مجموعة من الأساليب كانت تلك الاساليب تستند على بعدين اساسيين وهما كالاتي :

مااسماه بالعمليات العاطفية أو الوجدانية (حب الاستطلاع والاستعداد للتعامل معالمخاطر وتفضيله والتعقيد والحدس) (الحسيني ، ٢٠٠٧ : ١٠١).

٤- قام بوب ايبيرل في عام ١٩٩٦ Bob Eberle بمزج كل تلك الخبرات السابقة ودمجها في برنامج(سكامبر Scamper) والمتمثلة في جهود (أوسبورن Osborn)وخصوصا قائمة توليد الأفكار حيث قام بتعريف كل كلمة منها بشكل

دقيق واجرائي، و اضافها الى الاساليب (ويلياميز William) بحيث اصبح لديه نموذجاً سماه (سكامبر Scamper) لتنمية الخيال الإبداعي وهو عبارة عن مكعبثلاثي الابعاد كما قام بصياغة ألعاب وأنشطة وفق أسلوب (دي ميلي) وبذلك يكون ما يلي (النموذج العلمي ، الأسلوب العلمي، والأنشطة) ويحتوي على عشرة ألعاب ، ثم أصدر بعد ذلك إصداراً آخر أول إصدار له هو (سكامبر Scampr)، و في تنمية الخيال الإبداعي، ويحتوي الأخير على عشر ألعاب أيضاً لهذا البرنامج تم و (Scampron) عدة مراجعات ولكن المراجع التي تم الاعتماد عليها عند تعريبه هي التي صدرت عام ١٩٩٦/١٩٩٧ و المنشورة من قبل دار النشر Prufockpress في الولايات المتحدة الأمريكية (الحسيني، ٢٠٠٨: ١٣).

فلسفة برنامج سكامبر Scamper :

يمكن من خلال قراءة دليل البرنامج والأدب التربوي المتعلق به استخلاص أن فلسفة هذا البرنامج تتركز في مضمونها على المرتكزات الآتية :-
أولاً:- التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب . إجراء معالجات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار على تلك الخيالات يسهم في تنمية الخيال الإبداعي ، والذي يسهم في Spurring check list " دوره في تنمية وتعزيز الإبداع.
ثانياً :- هناك رأيان شهيران في تعليم التفكير، ولكل منهما منطلقاته ومبرراته فالرأي الأول يؤكد ان يتم التدريب على المهارات بشكل مباشر من خلال إبراز المهارة المراد التدريب عليها للمتدرب وجعله واعياً بها ، اما الرأي الثاني فانه يرى ان يتم دمج المهارة ضمن محتوى معين بدون ابرازها أو الاعلان عنها ، بحيث يتم التدريب عليها بشكل غير مباشر بعد وضعها في سياقات مختلفة . وفي هذا الصدد يمكن القول إن برنامج (Scamper سكامبر) يتبنى الرأي الثاني اثناء تقديم الألعاب والأنشطة خلال اللقاءات ، (الحسيني ٢٠٠٧ : ١٠٢-١٠٣).

المدرّب المعتمد في برنامج (سكامبر Scamper)

(سكامبر Scamper) هو موجه لتنمية الإبداع ويهدف الى اطلاق وتوليد الأفكار الجديدة والمرونة في ابداع وتنويع هذه الأفكار الجديدة ، وكل حرف من حروف اسم البرنامج يدل على مرحلة أو خطوة من خطوات البرنامج وهي كالآتي:

الاستبدال substie :

هو أداء الشخص لدور شخص آخر أو استخدام شيء معين بدل شيء آخر وتتضمن التساؤلات التالية: ماذا بعد ؟ هل هناك مكان آخر ؟ هل هناك وقت آخر ؟.... الخ.

التجميع Combine:

هو تجميع للأشياء مع بعضها البعض لتكون شيء واحدا وتتضمن التساؤلات الآتية :
ما الذي تستطيع ان تجمعه ؟ ماذا يتقابل مع ؟ ماهي الاهداف ؟ ماهي الأفكار ؟ ماهي
المواد ؟... الخ.

التكييف Adjust , Adapt :

هو التكيف لملائمة غرض أو ظرف محدد من خلال تغيير الشكل ، أو إعادة الترتيب
أو الإبقاء عليه كما هو وتتضمن التساؤلات الآتية : إعادة التشكيل ؟ الضبط أو التعديل
؟ التلطيف ؟ التسوية ؟ الموافقة ؟ الخ.

التطوير Modify :

هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام الألوان أخرى أو أصوات أخرى ، أو
حركة أخرى ، أو شكل آخر، أو حجم آخر أو طعم آخر، أو رائحة أخرى... الخ.

التكبير Magnify :

هو تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة اليه وجعله أكثر ارتفاعا، أو أكثر قوة
، أو أكثر سمكا أو أكثر طولاً... الخ.

التصغير Minify :

هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو أقل من خلال جعله أصغر أو أخف أو : أبطأ ، أو أقل
حدوثا وتكرارا أو أقل سماكة ... الخ.

الاستخدامات الأخرى put to other uses :

استخدام الشيء لأغراض غير تلك التي وضعت من أجلها أصلا". وتتضمن
التساؤلات الآتية: ماهي الاستخدامات الجديدة؟ ماهي الأماكن الأخرى التي يستخدم بها؟
متى يستخدم ؟ وكيف يستخدم؟ الخ.

الحذف Eliminate :

وهو الإزالة أو التخلص من النوعية وتتضمن التساؤلات التالية : ما الذي يمكن
التخلص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن تبسطه؟ ... الخ.

العكس Reverse :

وهو الوضعية العكسية أو التدوير. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن إدارته؟ ما الذي يمكن قلبه رأساً" على عقب؟ ما الذي يمكن قلبه؟ (الداخل للخارج والعكس)؟ ما الذي يمكن تدويره ١٨٠ درجة ؟ ... الخ.

إعادة الترتيب Re arrange

وهو تغيير الترتيب أو التعديل أو التصغير الخطة أو الشكل أو النمط أو إعادة التجميع أو إعادة التوزيع... الخ. (وهيب وزيدان، ٢٠٠١ : ٤١٥ - ٤١٦)

ثالثاً: دراسات سابقة

- دراسات عربية :

دراسة الحسيني (٢٠٠٧) بعنوان (تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية باستخدام برنامج (سكامبرscamper) وقد هدفت هذه الدراسة الى تطوير برنامج (سكامبرscamper) وتكييفه بما يتناسب مع البيئة العربية، ومن ثم تقضي أثره في تنمية التفكير الإبداعي على عينة سعودية من خلال إجراء تجربة علمية وقد تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية العنقودية وبلغ عددها (٩٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية (محافظة جدة) وقسمت العينة على ثلاث مجموعات تجريبية وبلغت (٣٠) طالباً وضابطة (١) وبلغت (٢٩) طالباً وضابطة (٢) وبلغت (٣١) طالباً وقد طبق الباحث اختبارات تورانس الجزء الشكلي واللفظي وقد تم اختيار (١٢) لعبة فقط من ألعاب برنامج (سكامبرScamper) البالغة عشرين لعبة وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت لخبرات برنامج (سكامبرScamper)

على المجموعتين الضابطين (١ ، ٢) في مختلف مهارات التفكير الإبداعي.

٢- تفوق المجموعة التجريبية الخاضعة لبرنامج (سكامبرScamper) على

المجموعتين الضابطين (١، ٢) في مختلف مهارات التفكير الإبداعي (المرونة

والأصالة).

٣- تفوق الأداء اللفظي في المجموعة التجريبية على حساب الأداء التشكيلي خصوصا مهارتي (المرونة ، الأصالة) والدرجة الكلية ، ولم تظهر النتائج اي دلالة بالنسبة لمهارة الطلاقة(الحسني ٢٠٠٧).

دراسة بوحجي (٢٠٠٩)

(فاعلية برنامج أنشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين)

وهدفت الدراسة الى معرفة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين واعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي والأخذ بأسلوب الثلاث مجموعات (مجموعة تجريبية ومجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (أ) ومجموعة ضابطة (ب) واختبار تورانس للتفكير الإبداعي (اللفظي والشكلي) (الأصالة ، الطلاقة، المرونة، التفاصيل، مجموع القدرات ككل) وأسفرت النتائج عن:

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة الأولى والثانية في مهارة الطلاقة والتفاصيل والمرونة والأصالة في مهارات الاختبار اللفظي الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الأولى والثانية في مجالات التفاصيل والأصالة ومجالات الشكلي الكلي لصالح التجريبية ، وعدم وجود فروق دالة احصائية في مجالي المرونة والطلاقة.

(بوحجي ، ٢٠٠٩)

دراسة المناعي ومقداد (٢٠١١) .

(استهدفت الدراسة فاعلية برنامج تدريبي على الاتجاهات نحو الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي عند تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي في مملكة البحرين) .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج تدريبي على استراتيجيات التعلم الإبداعي استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية التفكير التباعدي والعصف الذهني) في:

١- اتجاهات المعلمين نحو الإبداع.

٢- تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ

وتتضمن الدراسة سؤالين هما:

١- ما أثر برنامج تدريبي في اتجاهات المعلمين نحو الإبداع؟

٢- ما أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ؟

واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين احدهما تجريبية وتضم المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في البرنامج التدريبي ، والأخرى ضابطة تضم المعلمين والمعلمات الذين لم يشاركوا في البرنامج التدريبي.

وقد أسفرت النتائج في مقياس الاتجاه نحو الإبداع لدى المعلمين عن وجود فرقٍ معنوي وذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

وان لم يكن هناك فرق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وان الفرق غير دال احصائيا.

وان الفروق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لم تكن دالة احصائيا وان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية لم يكن وليد الصدفة أو حدث اعتباريا.

اما بالنسبة لنتائج تلاميذ معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي تبين ان الفرق كان فرقا معنويا وذا دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية اما بالنسبة لنتائج القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة فكان فرقاً غير دال احصائيا ، وان الفرق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لم تكن دالة احصائيا.

وان الفرق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي فرق معنوي احصائيا لصالح المجموعة التجريبية (المناعي ومقداد ٢٠١١) .

دراسة العقيل (٢٠١١)

(أثر استخدام أنشطة علمية أثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية في السعودية) .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام أنشطة علمية أثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في الصف السادس الابتدائي واستخدم فيه المنهج التجريبي الحقيقي

(Experimental design True) القائم على تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي واختبار بعدي The pretest- posttest control Group (design) وباستخدام اسلوب البحوث الكمية (Quantities Research).

وكذلك هدف البحث الى معرفة رأي التلاميذ الموهوبين في أثر استخدام الأنشطة العلمية الأثرائية في تنمية عمليات العلم التكاملية ومهارات الإبداع لديهم من خلال اتباع المنهج النوعي (الكيفي) (Quantitive Research) في البحوث التربوية.

١- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات عمليات العلم التكاملية ككل وفي مهارتي تميز وضبط المتغيرات وتفسير البيانات لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- أظهرت نتائج التحليل مقابلات التلاميذ الموهوبين (باستخدام المنهج النوعي) إجماع التلاميذ على الأنشطة العلمية الأثرائية كما لها دور فعال في تنمية مهاراتهم المتنوعة ، وتقديم مهارات جديدة لهم واكتسابهم للمهارات بنوعيتها العقلية والأدائية (العقيل ، ٢٠١١) .

- الدراسات الاجنبية :

دراسة (ميجاريس 1986Mijares) بعنوان (أثر برنامج سكامبر على التفكير الإبداعي والقلق لدى مجموعة من الطلاب الموهوبين).

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر برنامج (سكامبر Scamper) على التفكير الإبداعي والقلق لدى مجموعة الطلاب الموهوبين حيث استخدم الباحث مقياس سمات القلق نموذج (S. S . T . A . I . y) واختبارات (تورانس Torrance) للتفكير الإبداعي بجزأيه (الشكلي واللفظي) ولتحقيق الغرض من تلك الدراسة تم اختبار عينة من الطلاب الموهوبين بطريقة عشوائية طبقية وبلغت العينة (٥٢) طالبا وطالبة (١٧) من الاناث و(٣٥) من الذكور ويتم اختبار هذه العينة خلال دورة المعسكر الصيفي للطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الامريكية وقام الباحث بتوزيع العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتلقت المجموعة التجريبية تدريباً على برنامج (سكامبر) (سبع العاب من البرنامج) وأسفرت النتائج عن تفوق الاناث على الذكور في مهارات (المرونة والطلاقة والأصالة) وان أداء الكبار يكون أقل من الصغار في مهارات (المرونة والميل الى التفاصيل) كما أظهرت النتائج دلالات إحصائية تشير الى تأثير البرنامج على خفض مستوى القلق لصالح المجموعة التجريبية (Mijares ,1986) .

دراسة ماجد وتان وسوه (٢٠٠٣) Majid, Tan and soh

بعنوان (أثر برنامج سكامبر ومتصفح مواقع الانترنت في تنمية الكتابة الإبداعية لدى الصف الخامس الابتدائي) .

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر برنامج (سكامبر Scamper) ومتصفح مواقع (الانترنت Internet) في تنمية الكتابة الإبداعية وقد تم اختيار (٦٠) طالباً من الجنسين كعينة بحث من الصف الخامس الابتدائي، ووزعت العينة على ثلاث مجموعات (مجموعة الانترنت Internet) ، ومجموعة سكامبر Scamper والمجموعة الضابطة وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أنّ الطلاب الذين استخدموا الانترنت اظهروا تحسناً

دالاً في الكتابة الإبداعية كما اظهروا تحسناً دالاً في التفكير الإبداعي، خصوصاً في المهارات (الطلاقة والميل الى التفصيلات) أما المجموعة التي دربت على برنامج (سكامبر Scamper) فلم تبين نتائج التحليل الاحصائي ما يدل على وجود تحسن دال على مهارات التفكير الإبداعي يعزى للبرنامج . (Majid,Tan and soh ، 200) .

مناقشة الدراسات السابقة

- من حيث الاهداف:

هدفت دراسة (بوحجي) معرفة فاعلية برنامج مقترح في تنمية قدرات التفكير الإبداعي أما دراسة المناعي ومقداد فقد هدفت الى معرفة أثر برنامج تدريبي على استراتيجيات التعلم الإبداعي استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية التفكير التباعدي والعصف الذهني في :

١- اتجاهات المعلمين نحو الإبداع.

٢- تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

و دراسة العقيل فقد هدفت الى معرفة أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملي والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين .

و دراسة الحسيني هدفت الى تطوير برنامج (سكامبر Scamper) وتكييفه ليناسب البيئة العربية ومن ثم تقصي أثره في تنمية التفكير الإبداعي ودراسة ماجد وتان وسوه التي هدفت الى التعرف على أثر برنامج (سكامبر Scamper) ومتصفح مواقع الانترنت في تنمية الكتابة الإبداعية ، ودراسة ميجاريس التي هدفت الى التعرف على أثر برنامج (سكامبر Scamper) على التفكير الإبداعي والقلق اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج (سكامبر Scamper) في تنمية القدرات الإبداعية.

- من حيث العينات :

تمت دراسة بوحجي على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين وفي دراسة المناعي ومقداد تم اختيار عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي في

مملكة البحرين ومجموعة من المعلمين ، ودراسة العقيل أجريت على عينة من التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية في المملكة السعودية ، وقد طبقت دراسة الحسيني الدراسة الحالية في اختيارها عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ماعدا دراسة الحسيني فقد أجريت في المملكة العربية السعودية اما دراسة ماجد وتان فقد خالفت الدراسة الحالية في اختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة ميجاريس التي اجريت على عينة من الطلاب الموهوبين.

- من حيث التصميم واجراءات الدراسة:

وافقت دراسة المناعي ومقداد ودراسة العقيل ودراسة ميجاريس الدراسة الحالية في اتباع خطوات المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، في حين خالفت الدراسة الثانية وهي دراسة بوحجي والدراسة الرابعة وهي دراسة الحسيني الدراسة الحالية في كونها استخدمت المنهج التجريبي ذا الثلاث مجموعات تجريبية وضابطين، أما دراسة ماجد وتان وسوه فقد استخدمت المنهج ذا الثلاث مجموعات جموعتين تجريبيتين وضابطة واحدة.

-من حيث المقياس :

وافقت دراسة بوحجي دراسة الحسيني ، ودراسة ميجاريس الدراسة الحالية في استخدام اختبار (تورانس Torrance) لقياس القدرات الإبداعية الاحادي (ANOVA) تحليل التباين المتلازم (ANCOVA) واختبار بنفروني (BonferroniTest). ودراسة المناعي ومقداد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارات

للمجموعات المستقلة . اما دراسة العقيل فقد استخدمت اسلوب المقابلة للوصول الى النتائج .

- من حيث الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة لمعالجة بياناتها، ومن هذه الوسائل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين المشترك المتعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) وتحليل التباين المشترك احادي المتغير التابع (ANCOVA) ومعادلة الفاكرونباخ، واختبار مان وتني وان اغلب الدراسات تبنت مستوى دلالة (0.05) اما الدراسة الحالية لقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها : مربع (كاي) والوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مختلفتين ، واختبار مان وتني واختبار ولكوكس ، وبمستوى دلالة (0.05) .

- من حيث النتائج :

أسفرت دراسة ميجاريس تفوق الاناث على الذكور في مهارات (المرونة والطلاقة والأصالة) وان للبرنامج سكامبر تأثيراً في خفض مستوى القلق اما دراسة ماجد وتان وسوه فقد بينت النتائج ان الطلاب اظهروا تحسناً دالاً في الكتابة الإبداعية والتفكير الإبداعي لكل من برنامج سكامبر ومتصفح مواقع الانترنت .

ودراسة الحسيني أسفرت نتائجها عن تفوق المجموعة التجريبية في مختلف مهارات التفكير الإبداعي، وتعزى الى برنامج سكامبر العلمي.

وأوضحت دراسة بوحجي عن وجود تأثير للبرنامج الموجه في تنمية قدرات التفكير الإبداعي ولصالح البرنامج .

اما دراسة المناعي ومقداد فقد أوجدت فرقاً معنوياً وذا دلالة احصائية بالنسبة للمجموعة التجريبية (للمعلمين والتلاميذ) لصالح البرنامج التعليمي .

و دراسة العقيل التي أوضحت أنّ لاستخدام الأنشطة العلمية الأثرية أثراً في عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث

- أولاً : منهجية البحث .
- ثانياً : التصميم التجريبي .
- ثالثاً : مجتمع البحث .
- رابعاً : عينة البحث .
 - ١- عينة المدارس .
 - ٢- عينة التلميذات .
 - ٣- عينة البرنامج .
- خامساً : تكافؤ المجموعتين .
- سادساً : اداتا البحث .
 - ١- المقياس .
 - ٢- البرنامج .
- سابعاً : الوسائل الاحصائية .

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل :-

وصفاً للتصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة، وكذلك وصفاً لمجتمع البحث واختيار عينته والأداة المستخدمة لقياس الإبداع الشكلي. ووصفاً لتكافؤ المجموعات وعرضاً لجلسات برنامج (سكامبر) و تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ، وفيما يأتي وصف لكل منهما :

منهج البحث Approach of Research

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في البحث الحالي إذ تعدّ البحوث التجريبية من أكثر البحوث العلمية دقة إذ يمكن أن تستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من أكثر البحوث صدقاً في حل المشكلات التربوية والنفسية. (عدس، ١٩٩٨ ، ١٨٤) فالبحث التجريبي يقوم على أساس استخدام التجريب في دراسة الظاهرة ، وهذا ما تمتاز به البحوث التجريبية (الرشيدي والسهل، ٢٠٠٠ ، ٩٤). يتميز المنهج التجريبي عن غيره بأن الباحث يؤدي دوراً فاعلاً في الموقف التجريبي ، الذي يتمثل بأجراء تغير مقصود في هذا الموقف على وفق شروط محددة وملاحظة التغير المقصود الذي ينتج عن هذه الشروط ، وهذا ما تمتاز به البحوث التجريبية (الريكاني ، ٢٠٠٥:١٤٠).

أجراءات البحث :-

مجتمع البحث Research Population:

هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلأن يععم عليها نتائج الدراسة، (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢١٧) . يشمل مجتمع البحث الذي أخذت منه عينة البحث تلامذة المرحلة الابتدائية (الاناث)في مركز مدينة بلد روز، وذلك بسبب خبرة الباحثة بهذه المنطقة ، كما انها تشكل المقر الدائم لسكنها، والبالغ عددهم

(٣٥٩) والبالغ عدد مدارسها (٦) مدرسة ابتدائية للبنات . والجدول (١) يوضح توزيع التلامذة للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) .

الجدول (١)

المدارس الابتدائية واعداد التلميذات بحسب توزيعها على مركز قضاء بلدروز

العدد	المدرسة	ت
٦٠	النجم الثابت	١
٦٥	بلدروز	٢
٥١	شجرة الدر	٣
٥٠	العزة	٤
٧٨	البشرى	٥
٥٥	الشيمة العربية	٦
	٣٥٩	المجموع

عينة البحث : Research Sample

يمكن تعريف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان ، ٢٠٠١ : ٧٥) .

وجرى اختيار عينة البحث وفق العينة العشوائية المرحلية ، وكما يأتي :

١. عينة المدارس:

اعتمدت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة المدارس، وذلك عن طريق إعطاء كل مدرسة رقماً ثم خلط الأرقام جيداً ومن ثم سحب رقم يدل على اسم المدرسة التي يتم فيها اختيار عينة البحث.

وقد اختيرت (مدرسة شجرة الدر) في مركز مدينة بلدروز التابعة لمديرية تربية ديالى بصورة عشوائية وبالبالغ عددهم عدد تلميذات الصف الرابع الابتدائي فيها (٥١) تلميذة.

٢- عينة تطبيق البرنامج :

جرى اختيار التلميذات بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية لاختيار العينة وكما يأتي:

■ اختيار (٢٠) تلميذة من الصف الرابع الابتدائي.

■ تطبيق مقياس (تورانس) للابداع الشكلي على تلميذات المدرسة.

• تم توزيع التلميذات بشكل عشوائي على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى

ضابطة بواقع (١٠) تلميذة في كل مجموعة، والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٢)

توزيع التلميذات على مجموعتين التجريبية والضابطة

عدد التلميذات	المجاميع
١٠	المجموعة التجريبية
١٠	المجموعة الضابطة
٢٠	المجموع

التصميم التجريبي Experiment of Design

يقصد به وضع الهيكل الأساس لتجربة ما ، ويتضمن وصفا للجماعة التي يتكون منها أفراد التجربة ، اذ يتم فيها تحديد الطرق لاختيار عينتها (العيسوي ، ٢٠٠٠ : ٨٠) .
ويعد التصميم التجريبي المناسب من الشروط المهمة لأجراء التجربة العلمية ، كونه يساعد في الوصول إلى اختبار الفروض والإجابة عن الأسئلة الموضوعية للبحث ، كما يساعد على الضبط التجريبي ، وان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٩٤-٩٥) .

وقد اعتمدت الباحثة على التصميم نو المجموعتين القبلي والبعدي من التصاميم التجريبية ذات الضبط المحكم إذ يتطلب إجراء التوزيع العشوائي والتكافؤ في العديد من المتغيرات بين المجموعتين بدرجة عالية من الضبط التجريبي، ويوفر الكثير من الوقت والجهد (الزوبعي، ١٩٨٨ : ١١٢-١١٣) .

وان الدراسة الحالية تعني بالمتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل : وهو برنامج (سكامبر Scamper) ويتحدد اجرائيا بالأنشطة (والالعب) التعليمية المتضمنة في البرنامج والهادفة الى تنمية القدرات الإبداعية لدى افراد المجموعة التجريبية .

كما حاولت الباحثة السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة الأخرى بعدد من الاجراءات مثل:
أ- اختيار المدرسة ذات مبنى حكومي لضبط متغير المنطقة التعليمية وشكل وامكانيات المدرسة .

ب- ضبط عامل النضج فان التجربة لم تتجاوز فصلاً دراسياً وهذه الفترة قد يكون فيها مثيرات خارجية تؤثر على أداء التلاميذ موضع الدراسة كالنشاطات المدرسية الأخرى ، أو المثيرات البيئية المختلفة الا ان الباحثة افترضت ان جميع التلاميذ موضع الدراسة قد تأثروا بها وبنفس الدرجة .

د- لم يكن ضمن افراد العينة (اي تسرب أو اهدار نظراً لان هذه الدراسة جرت في الفصل الدراسي الثاني ، وفي هذه الفترة تنخفض بشكل كبير حركة تنقلات

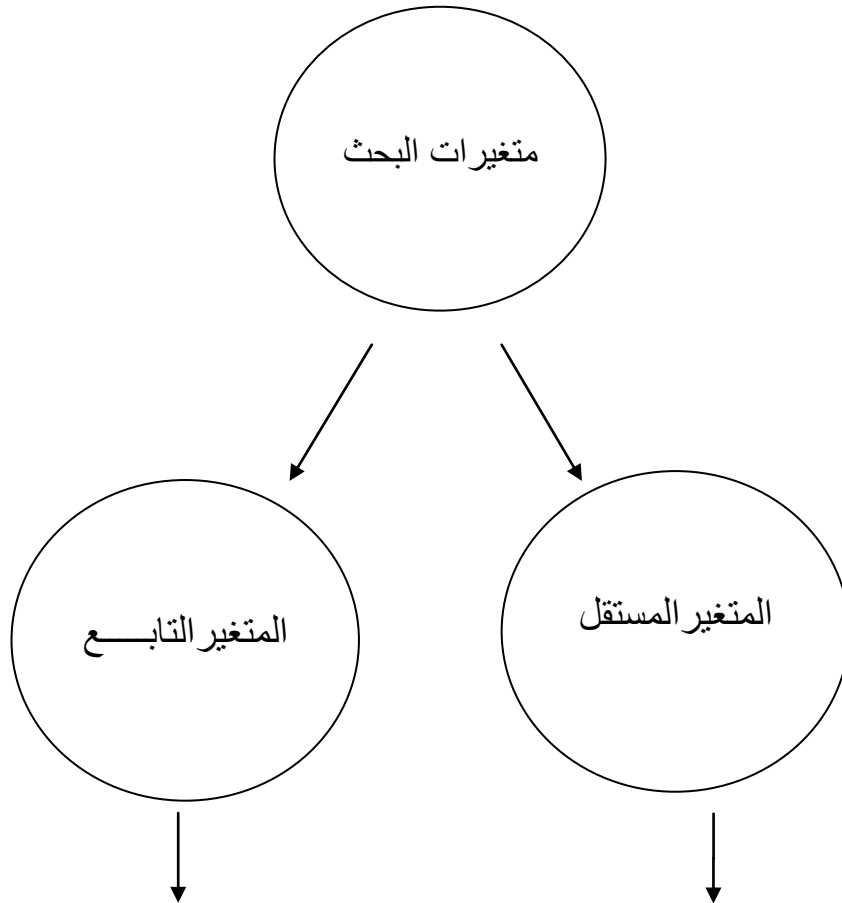
التلاميذ بين المدراس الحكومية .

هـ- جميع افراد العينة هم من حملة الجنسية العراقية .

و- حاولت الباحثة ان تكون طبيعية مع التلاميذ في المجموعة التجريبية ، ولم يكن هناك اي تغيير يذكر في النظام اليوم الدراسي ، كي لا تشعر التلميذات انهن موضع اهتمام استثنائي.

٢- المتغير التابع : وهو القدرات (الإبداعية ، كما تقاس بدرجات التلميذات على اختبار (تورانس Torrance) للأبداع (الجزء الشكلي TTCT) .

٣- المتغيرات الضابطة : حاولت الباحثة ان توافق وتوازن بين الداخلي والصدق الخارجي في هذه الدراسة وعليه فان اهم المتغيرات التي خضعت للضبط ما يلي:



الشكل (٥) متغيرات الدراسة

برنامج سكامبر تنمية القدرات الإبداعية لتلميذات المرحلة الابتدائية

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية لغرض وضع التصميم التجريبي:

١. اختيار عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي .
٢. توزيع أفراد عينة البحث عشوائياً على مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة).
٣. إجراء اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس الإبداع الشكلي.
٤. إجراء التكافؤ للمجموعتين في عدد من المتغيرات باستثناء المتغير المستقل.
٥. استخدام البرنامج(سكامبر) مع المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فلا يطبق عليها البرنامج.
٦. إجراء اختبار بعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس (الإبداع الشكلي) لغرض معرفة أثر برنامج (سكامبر) في تنمية الإبداع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

الجدول (٣)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي

الاختبار البعدي	تطبيق البرنامج(سكامبر)	الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية
الاختبار البعدي	لا يوجد تطبيق البرنامج	الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة

تكافؤ المجموعتين The Effecincy of Couple groups:

إن التكافؤ بين المجموعتين أمر ضروري لتصميم البحث، إذ تسعى الباحثة إلى أن تكون مجموعات بحثها متكافئة لكي لا يكون الفرق في أدائها ناجماً عن الفرق بين المجموعات (أبو علام، ١٩٨٩: ١٤) لقد أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، على الرغم من أن توزيع التلميذات على المجموعتين قد تم بطريقة عشوائية وذلك لضمان السلامة الداخلية للبحث، وقد أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة، ومن هذه المتغيرات: (درجات التلميذات على مقياس (تورانس) للإبداع الشكلي - العمر - التحصيل الدراسي للأب - التحصيل الدراسي

للأم - مهنة الأب - مهنة الأم- والمستوى الاقتصادي)، ولغرض الحصول على المعلومات المطلوبة أعلاه قامت الباحثة بإعداد استمارة معلومات، كما موضح في (الملحق/١) التي تم توزيعها على معلمي التلميذات المجموعة التجريبية والضابطة قبل بدء تطبيق البرنامج .
وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعلى النحو الآتي:-

١- درجات التلميذات على مقياس تورانس للابداع الشكلي قبل بدء البرنامج :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، تم استخدام الاختبار (مان وتني) (Mann-Whitney Test). إذ كانت القيمة المحسوبة (صفر) والقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تورانس قبل بدء البرنامج

تسلسل الطالب	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٢٠	١٠	١٧	١٧	٥٢,٥	٢٨	٠,٠٥	غير دالة
٢	١٩	٩	١٦	١٦				
٣	١٨	٨	١٥	١٥				
٤	١٣	٧	١٤	١٤				
٥	١٠	٦	١٢	١٢				
٦	٨	٥	١١	١١				
٧	٧	٤	٩	٩				
٨	٦	٣	٥	٥				
٩	٣	٢	٤	٤				
١٠	٢	١	١	١				

٢=٥٥

١=٥٥

٢- درجات التلميذات على العمر الزمني:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغ متوسط أعمار تلميذات المجموعتين (١٢٢,٦) و(١٢٢,٣) شهرا على التوالي ، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ كانت القيمة المحسوبة (١,٨٦٣) أقل من القيمة الجدولية (٢,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي غير دالة احصائيا مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير العمر للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	١٢٢,٦	١٣,٥٦٧	١,٨٦٣	٢,٨٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	١٠	١٢٢,٣	١٤,٤٣٦	١,٨٦٣	٢,٨٦	مستوى ٠,٠٥

٣- التحصيل الدراسي للأب :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب ، تم ترتيب المستوى التحصيلي للأب إلى (ابتدائي ، ثانوي ، جامعي) ، ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام مربع كاي ، وتبين أن قيمة كاي المحسوبة (٢,٢٨٧) ، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٢) ، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للأب . والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير التحصيل الدراسي للأب للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعتين	العدد	المستوى التعليمي للأب			قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
		ابتدائي	ثانوي	جامعي					
تجريبية	١٠	٢	٥,٦	٥,١	١,٢٨٧	٥,٩٩	٢	غير دالة	
ضابطة	١٠	٢	٥,٦	٥,١					
المجموع	٢٠	٤	١٣	٣					

٤-التحصيل الدراسي للأب :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب، فقد تم ترتيب المستوى التحصيلي للأب إلى (ابتدائي، ثانوي، جامعي)، ولمعرفة دلالة الفروق استُخدم مربع كاي، وتبين أن القيمة المحسوبة (٠,٩٤٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢) مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للأب، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأم للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعتين	المستوى التعليمي للأم			العدد	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي						
تجريبية	٥,٣	٥,٤	٢	١٠	٠,٩٤٥	٥,٩٩	٠,٠٥	٢	غير
ضابطة	٥,٣	٥,٤	٢	١٠					دالة
المجموع	٧	٩	٤	٢٠					

٥-مهنة الأب :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الأب، تم ترتيب مهنة الأب إلى (موظف، أعمال حرة، لا يعمل)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (٢,٢٢٥)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير مهنة الأب. والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأب للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعتين	العدد	مهنة الأب			قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
		موظف	أعمال حرة	لا يعمل					
تجريبية	١٠	٨	٢	-	١,٢٢٥	٥,٩٩	٠,٠٥	٢	غير دالة
ضابطة	١٠	٧	٢	١					

٦- مهنة الأم :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة ، تم ترتيب مهنة الأم إلى (موظفة ، ربة بيت) ، ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام (مربع كاي) ، وتبين أن القيمة المحسوبة (صفر) ، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير مهنة الأم . والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأم للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعتين	العدد	مهنة الأم		قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
		موظفة	ربة بيت					
تجريبية	١٠	٦	٤	صفر	٣,٨٤	٠,٠٥	١	غير دالة
ضابطة	١٠	٦	٤					

أداتا البحث :Tools of Research

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب قياس الإبداع الشكلي (لتورانس) وتطبيق برنامج

(سكامبر) لمعرفة أثر البرنامج في تنمية الإبداع الشكلي . وفيما يلي وصف لكل منهما :

أولاً - مقياس (تورانس) للإبداع الشكلي :

اختبار تورانس: أعده بول تورانس، Bool Torrance 1962 ثم تمت مراجعته في

أعوام (١٩٦٦،١٩٧٤،١٩٩٢) الأهداف والأبعاد التي يقيسها الاختبار.

يهدف الاختبار الى قياس القدرات الإبداعية لدى الأفراد وقد شملت أبعاد النسخة القديمة

من مهارات (الطلاقة والمرونة والتفاصيل والأصالة)(الفاعوري، ٢٠٠٩ : ١٢) ويستخدم

هذا الاختبار لقياس القدرة على الإبداع لدى الافراد في مختلف الفئات العمرية ابتداء من

الروضة وحتى مرحلة الدراسات العليا، وهو من الاختبارات الواسعة الانتشار والتي لاقت

قبولاً عند التربويين ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي . (العبادي،٢٠٠٨: ٧٥) .

نظراً لشهرته العالمية الواسعة ، وما يتمتع به من احترام في الأوساط الاكاديمية

العالمية كونه غير متحيز ثقافياً" ويتمتع بخصائص سيكومترية معقولة وبناء على ماجاء في

التقرير المنشور في مجلة الطفل الموهوب في عام ٢٠٠٥ والذي كان بعنوان:

A Report on the 40-year following –up of creative thinking: A live and well in the new millennium.

وأعدده كل من : Bonnie cramond, juanitomotthewsmorgan, and Deborah Banda من جامعة جورجيا، وقد اشترك معهم (Lizuo) من منظمة الامم المتحدة، وقد كان هذا التقرير يلخص هذه الاختبارات ويعرض خصائصها وأهميتها العالمية (الحسيني، ٢٠٠٨:١٥١).

يتكون اختبار (تورانس) من جزئين : لفظي وشكلي ويتألف كل جزء من عدة اختبارات فرعية، كما طورت صورتان متكافئتان (أ.ب) لكل من الاختبارات اللفظية والشكلية، ويحصل المفحوص على علامة مركبة في الاختبارات اللفظية، هي مجموع علاماته الفرعية على مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة) التي يقيسها كل اختبار كما يحصل على علامة مركبة في الاختبارات الشكلية تتمثل مجموع علاماته الفرعية على مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة واعطاء التفصيلات) ، (أبو جادو وبكر ، ١٥٧:٢٠٠٧).

ومن مزايا تطبيق اختبار تورانس للأبداع انه:

١- يمكن تطبيق المقياس بطريقة جمعية في أي مستوى ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي، بل قد يصلح للتطبيق الفردي في رياض الاطفال مما يمكن معه اجراء دراسات طولية أو دراسات مقارنة بين هذه المراحل المختلفة.

٢- تمتاز هذه الاختبارات من صدق لغتها الاصلية، فقد ذكر (تورانس) (torrance) انها اعطت اجابات ممتعة ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وما فوق، وانها استطاعت التمييز بين من قدرهم الزملاء والمعلمون بوصفهم يملكون عدداً من الأفكار الجيدة وبين الذين لا يملكون.

٣- كما كانت معاملات الارتباط بين هذه الاختبارات و اختبارات الذكاء التقليدية ضعيفة تماماً وليست ذات دلالة إحصائية في معظم الحالات، مما يدل على أنها تقيس متغيراً يغاير ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية.

٤- تشجيع المفحوص على اعطاء استجابات جديدة غير عادية لمجموعة من الاسئلة، اذ قدرت منتهياتهم خارج موقف الاختبار باعتبارها أكثر اصالة وبعيداً عن المؤلف.

٥- ان معظم هذه الاختبارات قصيرة مما يمكن المفحوص من فرصة الاجابة عن عدد كبير من الأسئلة في زمن قصير.

٦- انها مجموعة من الاختبارات تثير اقصى درجة من التحصيل لدى الافراد لدرجة ان (تورانس) نفسه سماها بأختبارات التخيل.

٧- معامل الصدق والثبات من الأسباب الأخرى لاختيار هذا الاختبار حيث يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي والثبات، وقد وجد ان معاملات ثبات الاختبار لهذه البطارية من الاختبارات عال نسبياً" مقارنة باختبارات

اخرى، اذ تراوحت الثبات بين (٠,٥٥ - ٠,٩٥) في عدة دراسات استعملت هذا الاختبار

(الحكاك، ٢٠١٠ : ٢١٠-٢١١).

٨- تتكون الصورة الشكلية للاختبار من ثلاثة أنشطة والمدة الزمنية اللازمة لتطبيقه هي نصف ساعة موزعة بالتساوي على الأنشطة الثلاثة لكل نشاط عشر دقائق (١٠)، وفيما يلي وصف لهذه الأنشطة:

النشاط الأول/ تكوين الصورة:

ويطلب من المفحوص في هذا النشاط تكوين صورة من شكل المنحني الذي يشبه حبة الفاصوليا أو تشبه الكلى بحيث يضيف الى هذا الشكل ما يراه مناسباً " ليكون شكلاً" يشير الى قصة، ويطلب من المفحوص ان يعبر بالرسم عن قصة مثيرة وجديدة غير مألوفاً وان يضع داخل هذا الشكل أو الصورة مجموعة من التفاصيل المناسبة لها من وجهة نظره والهدف الاساسي من هذا النشاط استعارة استجابات المفحوص الأصلية ومعرفة التفاصيل، والزمن المخصص لهذا النشاط هو عشر دقائق (زمزمي، ١٤٣٠ هـ : ١٥٢).

النشاط الثاني/ تكملة الأشكال:

هو عبارة عن عشرة أشكال ناقصة وغير محددة المعالم في صفحتين متتاليتين ويطلب من المفحوص ان يضيف خطوطاً الى كل شكل بحيث يجعلها تعبر عن شيء (العبادي، ٢٠٠٨: ٦٥) ويقيس هذا الاختبار قدرة (الأصالة والطلاقة والمرونة) (السليمان، ٢٠٠٣ : ٨١) والهدف من هذا النشاط استثارة قدرات المفحوص الأربع التي يتكون منها الإبداع وهي الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل، (الغامدي، ٢٠٠٥ : ١٦١).

النشاط الثالث/ الدوائر:

ويطلب من المفحوص ان يكون من هذه الدوائر ما يستطيعه من موضوعات أو صور بإضافة خطوط سواء داخل الدائرة أو خارجها أو داخله وخارجها ويطلب منه وهو يؤدي النشاط ان يحاول قدر الامكان ان يفكر في اشياء لم يفكر فيها أحد وأن يحاول قدر الامكان أن يفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد وأن يوجد اكبر قدر ممكن من الأفكار والمواضيع وللمفحوص الاحقية في أن يدمج أو يجمع عدد من الدوائر في شكل واحد، يقيس هذا النشاط القدرات الاربع للأبداع (الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل) . (زمزمي ، ٢٠١٠ : ٦١) ملحق رقم (٢) يوضح انشطة الاختبار

صدق المقياس Scale Validity:

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن ، ٢٠٠٩ ، ١١٣) . يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار أو المقياس ، وإلى أي حد ينجح في قياسه وهو موضوع لا يقتصر على عملية القياس وإنما قد يمتد إلى المنهج التجريبي بصفة عامة (أبو حطب ، ١٩٨٧ ، : ٩٥) فالاختبار الصادق هو الذي يقيس المفهوم أو الصفة التي وضع من أجل قياسها (خير الله ، ١٩٨٧ : ٤١٣) .

طريقة تصحيح الجزء الشكلي Figural من اختبارات تورانس Torrance للتفكير الإبداعي (TTCT):

تقيس اختبارات تورانس Torrance الشكلية المهارات التالية (طلاقة، مرونة، أصالة، تفاصيل، الدرجة الكلية) وعليه فإن الطلاقة يتم حسابها في النشاط الثاني والثالث، وهي عدد استجابات الطالب في تلك الأنشطة حيث تجمع جميع الدرجات؛ لكي تمثل مهارة الطلاقة، أما بالنسبة للمرونة فهي أيضا يتم حسابها في النشاط الثاني والثالث، وهي عدد التحولات أو التحويلات في التفكير التي يقوم بها الطفل أثناء الاستجابة على النشاط، وقد تم الاعتماد في حساب المرونة على جداول فئات المرونة المعدة لهذا الغرض، ثم تجمع جميع الدرجات لكي تمثل مهارة المرونة، أما بالنسبة للأصالة فيتم حسابها وفقا لندرة شيوع الفكرة داخل العينة موضع الدراسة حيث تعطى الفكرة التي نسبة تكرارها (1%) 3 درجات، أما الفكرة التي نسبة تكرارها (2%) تعطى درجتان، أما الفكرة التي نسبة تكرارها (3%) فتعطى درجة واحدة، أما الأفكار التي تزيد نسبة تكرارها أو شيوعها عن

ذلك فتعطى صفراً، وبعد ذلك تجمع جميع الدرجات؛ لكي تمثل مهارة الأصالة، أما بالنسبة للتفاصيل فيتم حسابها في كل نشاط على حدة في أي تفصيل أو إضافة ذات معنى قام بإضافتها المفحوص للفكرة الرئيسية بحيث تعطى درجة ثم بعد ذلك تجمع الدرجات في جميع الأنشطة لكي تمثل مهارة التفاصيل، أما بالنسبة للدرجة الكلية للإبداع فيتم حسابها من خلال حاصل جمع درجة الطلاقة، ودرجة المرونة،

ودرجة الاصالة ودرجة التفاصيل

الثبات:

يعد الثبات من الحقائق المهمة للمقياس وهو يعني دقة المقياس في القياس والملاحظة (الجنابي، ١٩٩٨، :١١٤) . إذ يشير مصطلح الثبات إلى الاستقرار في إجراءات أداة القياس فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها إذا طبق على الأفراد نفسهم تحت الشروط أو الظروف نفسها (Baron , 1980 , P-418) . ولغرض تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي فقد تم حسابها بطريقة :

- ١- الثبات بين الباحث ونفسه قد اختير (٢٠) تلميذة وتم اختبارهم ثم اعيد تصحيح اوراقهم بعد مضي اسبوعين على التصحيح الاول اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٨١،٠) .
- ٢- الثبات بين الباحث ومصحح اخر* ثم تصحح اوراق المجموعة واعد تصحيحها من قبل باحث اخر وقد كانت معامل الثبات بيرسون. (٨١،٠) .

ثانيا : برنامج سكامبر :-

الهدف العام لبرنامج سكامبر Scamper

يهدف هذا البرنامج الى تنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الاهداف الخاصة بالبرنامج:

- يسعى برنامج سكامبر Scamper الى تحقيق عدد من الاهداف أهمها ما يلي: -
- بناء اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو الإبداع والخيال والتفكير ، وعملية تعلمه وتعليمه من خلال تبسيطه المعاني واستثمار الامكانيات المتاحة.
- تنمية الخيال ، وخاصة الخيال الإبداعي لدى التلاميذ .
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الانتاجي بشكل خاص .
- تهيئة التلاميذ لمهام الانتاج والإبداع .
- اكتساب التلاميذ وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل العاب وأنشطة (سكامبر)(الحسيني ٢٠٠٧ : ٩).
- زيادة فترات الانتباه، وبناء روح الجماعة لدى التلاميذ .
- اثاره حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد، والحدس لدى التلاميذ .
- فتح افاق ابداعية لدى التلاميذ ، من خلال ما يتم تقديمه اثناء اللقاءات التدريبية .
- مساعدة التلاميذ على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياته المختلفة ، يعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة
- ايجاد مستويات عالية من الطموح والآمال، وتعزيز مفهوم الذات لدى التلاميذ (القرشي، ١٤٣٣هـ : ٨-٩)

تطبيق البرنامج

تم البدء بتطبيق برنامج (سكامبر scamper) التعليمي على افراد المجموعة التجريبية حيث بدأ تطبيق البرنامج من قبل الباحثة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) وطبق خلال (١٠) جلسات وبمعدل (٢) جلستين اسبوعياً ومدة الجلسة الواحدة كانت خمسة وأربعين دقيقة ولمدة (٥) اسابيع.

قامت الباحثة بأستبعاد اربع عشرة لعبة من ألعاب البرنامج واقتصار المعالجة على ستة ألعاب واربع عشرة بطاقة نشاط فقط من أصل عشرين لعبة واثنين وثمانين بطاقة نشاط، وهذا لا يعني ان الالعب المستبعدة غير جيدة، أو لا تخدم اهداف البرنامج، ولكن نظراً لظروف هذه الدراسة فهي لا تحتمل تطبيق البرنامج بشكل كامل في فصل دراسي واحدة، لذا أصبح من الواجب استبعاد بعض الالعب رغم ان البرنامج قد طور بشكل كامل بما يناسب البيئة العربية، وعليه فإن المعالجة التي قدمت الى العينة التجريبية في هذه الدراسة تعتبر كافية لمعرفة أثر البرنامج في تنمية القدرات الإبداعية خصوصاً وان الدراسة المقدمة بهدف الحصول على درجة الدكتوراه من قبل (ميجارس، Migares ١٩٨٦) حيث طبق ست ألعاب من اصل عشرين لعبة يشتمل عليها البرنامج. وكما موضح في الملحق (٤) .

-بعد الانتهاءمنتطبيق البرنامجالتعليمي تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس (تورانس Torrance) بجزأه الشكلي لقياس القدرات الإبداعية.

-جمعت استجابات أفراد الدراسة، وقامت الباحثة بتصحيح استجاباتهم وفقاً لتعليمات التصحيح للمقياس.

-رمزت استجابات التلاميذ وأدخلت الحاسب الآلي وتم اجراء التحليل الإحصائي المناسب واستخراج النتائج.

ملاحظات الباحثة اثناء التطبيق

- لاحظت الباحثة ان الافراط في تقديم الوسائل التعليمية من مجسمات وعروض وأمثلة قد تحد من خيال وابداع التلميذات، لأن استجاباتهم في بطاقات النشاط تتمحور حول تلك الوسائل التي قدمت لهم من قبل المدرسة.
- لاحظت الباحثة ان التلميذات لم يجدوا اية صعوبة أو مشكلة في تعليمات البرنامج مما قلص الوقت المحدد لعرض التعليمات، وإضافته الى الوقت المحدد للنقاش الذي يعقب تقديم كل بطاقة نشاط.
- لاحظت الباحثة الحماس والاقبال على المشاركة في البرنامج الذي أظهرته التلميذات ودون مبالغة.
- لاحظت الباحثة ان برنامج (سكامبر scamper) كان له تأثير ايجابي في ضبط الصف، وهدوء التلاميذ، ان المجموعة التجريبية لوحظ عليهم بعد فترة من بدء التجربة الهدوء النسبي مما يعني ان التلاميذ أخذوا يفكرون ويتأملون عوضاً عن الجهد الحركي الذي كانوا يبذلونه في السابق داخل الصف، وهذه الملاحظة قد أثارته مجموعة من المعلمات للباحثة. والجدول (١١) يوضح الاجراءات الميدانية التي تمت بها هذه الدراسة موزعة بحسب الاسابيع والملحق (٦) يوضح جلسات البرنامج التعليمي واداراته.

الجدول (١٠)

عناوين الجلسات التدريبية وتاريخ انعقادها

ت	الجلسات التعليمية	تاريخ انعقادها	الموضوع
١	الجلسة الأولى	الاثنين ١٠ / ٣ / ٢٠١٤	الافتتاحية
٢	الجلسة الثانية	الخميس ١٣ / ٣ / ٢٠١٤	لعبة صندوق الكارتون
٣	الجلسة الثالثة	الاثنين ١٧ / ٣ / ٢٠١٤	لعبة كعكة الحروف الابجدية
٤	الجلسة الرابعة	الخميس ٢٠ / ٣ / ٢٠١٤	لعبة اشياء جنونية
٥	الجلسة الخامسة	الاثنين ٢٤ / ٣ / ٢٠١٤	لعبة استخدامات غير عادية
٦	الجلسة السادسة	الخميس ٢٧ / ٣ / ٢٠١٤	لعبة كل ماحولك ينقلب رأساً على عقب
٧	الجلسة السابعة	الاثنين ٣١ / ٣ / ٢٠١٤	لعبة قط و كلب ، وحصان وخفاش
٨		الخميس ٣ / ٤ / ٢٠١٤	تم تأجيل الجلسة لموافقة الجلسات التدريبية لليوم الترفيهي للمدرسة
٩	الجلسة الثامنة	الاثنين ٧ / ٤ / ٢٠١٤	الختامية
١٠		الخميس ١٠ / ٤ / ٢٠١٤	الاختبار البعدي

الجلسة الأولى/ الافتتاحية الوقت : ٤٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدمة	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تقوم المدربة بشرح اللعبة التدريبية الأولى وهي (الاييس كريم).	تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي للتلميذات: س/هل التعليمات واضحة وسهلة بالنسبة لكن	- تقوم المدربة بالتعريف عن اسمها وعملها لتلميذات المجموعة. - تقديم التلميذات انفسهن امام المدربة. - تقوم المدربة بتقديم الحلول لتلميذات المجموعة من أجل خلق جو من المرح والألفة بينها وبين التلميذات. - تقوم المدربة بتحديد مكان الجلسات التدريبية وزمانها وحثهن على الالتزام بضوابط وتعليمات الجلسات التدريبية. تدريب التلميذات على تعليمات البرنامج من خلال اللعبة التدريبية (الاييس كريم).	- ان تتعرف التلميذات على مدربة البرنامج لغرض ازالة الحاجز النفسي . - ان تتعرف التلميذات على مكان عقد الجلسات التدريبية وزمانها. ان تتعرف التلميذات على طبيعة الالعاب والأنشطة المقدمة خلال الجلسات التدريبية.	تهيئة افراد المجموعة للتفاعل مع العاب البرنامج وانشطته التدريبية	- التعارف المتبادل بين التلميذات والمدربة. - تعريف التلميذات بمكان اقامة الجلسات التدريبية . تعريف التلميذات على القواعد والتعليمات الخاصة بالبرنامج التدريبي

ادارة الجلسة الأولى :

- ترحب المدربة بالتلميذات وتشكرهن على حضورهن الجلسة في الوقت المحدد.
- تقدم المدربة اسمها ومهنتها وطبيعة العمل الذي ستقوم به.
- تطلب المدربة من التلميذات ان تقوم كل واحدة منهن بتقديم نفسها للمدربة أمام زميلاتها.
- تقدم المدربة فكرة واضحة عن أهمية الإبداع ودوره في التنمية الاقتصادية للمجتمع اضافة" الى تبسيط المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالبرنامج ،وتم استعراض وبشكل بسيط قائمة توليد الأفكار Scamper.
- تقوم المدربة بالتأكد من اتقان جميع التلميذات لتعليمات البرنامج بعد شرحها لهم ومن ثم القيام بممارسة احدى الالعاب التدريبية وهي (الاييس كريم).
- تقوم المدربة بتكليف احدى التلميذات توزيع الحلوى وذلك لخلق جو من الألفة والمرح وكسر الحاجز النفسي بين التلميذات وبين المدربة.
- تبلغ المدربة التلميذات بأن هذه ستستمر (١٠) جلسات وبواقع جلسنتين في الاسبوع وسيكون المكان المخصص هو غرفة الصف في المدرسة.
- تتفق المدربة مع التلميذات على تحديد أيام الجلسات وهي : (الأثنين والخميس) من كل أسبوع ،وقد تم تأجيل احدى الجلسات وذلك لمصادفته اليوم الترفيهي للمدرسة الى يوم الاثنين الذي بعده وان الوقت المحدد للجلسة هو (٢٥) دقيقة وتم تحديد درس التربية الفنية زمنأ لعقد الجلسات وبالاتفاق مع إدارة المدرسة.
- قامت المدربة بتوجيه الاسئلة الاتية لتلميذات المجموعة :
- هل توجد تلميذة لا تعرف اسم المدربة.
- هل توجد تلميذة لا ترغب في الاشتراك في جلسات البرنامج التدريبي.
- وجدت المدربة أن التلميذات مسرورات بالانضمام الى جلسات البرنامج التدريبي ولا توجد تلميذة ترغب في الانسحاب.
- تودع المدربة التلميذات وتؤكد على ضرورة الالتزام بالقواعد والتعليمات.

الجلسة الثانية / لعبة صندوق الكارتون الوقت ٢٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدم	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تقوم المدربة باعطاء التلميذات بطاقة نشاط خاصة باللعبة الأولى وهي (صندوق الكارتون).	تقوم المدربة بتوجيهالسؤال الاتي للتلميذات: س/ ما رأيكن في اللعبة؟	- تقوم المدربة بتقديم اللعبة الأولى وهي (صندوق الكارتون). - تقوم المدربة بمناقشة التلميذات حول كيفية الاستفادة من صندوق الكارتون. - تقوم المدربة بتذكير التلميذات بقواعد وتعليمات اللعب. - تقوم المدربة بتقديم بعض الامثلة والمجسمات التي تعينهم على أداء اللعب بشكل مناسب.	- ان تتمكن التلميذة من: - معرفة معنى التفكير الانتاجي. - معرفة الخطوات التي تزيد من القدرة على التفكير الانتاجي. إعادة ترتيب الاشياء بطريقة ابداعية.	تنمية قدرة التلميذات على التفكير الانتاجي.	حاجة التلميذات الى التفكير الانتاجي.

ادارة الجلسة الثانية :

- تقوم المدربة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (لعبة صندوق الكارتون).

- تقوم المدربة بأعطاء استهلال حول اللعبة بالسؤال الاتي :

س/ كثيرة هي الاشياء التي توضع في صناديق الكارتون .هل يمكنك التفكير في بعض تلك الاشياء؟

- تقوم المدربة بمناقشة التلميذات حول صندوق الكارتون وكيف انه يمكننا ان نأخذ بعض الاشياء لموضوعة في صندوق الكارتون ،كما يمكننا ان نضع اشياء أخرى فيه.ولكن هل نستطيع تحويل صندوق الكارتون الصغير الى صندوق كبير؟ أو هل يمكننا أن نستخدم صندوق الكارتون استخدامات اخرى كأن يكون بيتاً للقطّة؟...
بالتأكيد أننا نستطيع... فهذا ليس صعباً" اذا استخدمنا خيالنا...

- تقوم المدربة بتقديم الشكر والثناء للتلميذات المشاركات في النقاش.

- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي :

س/ والآن ما رأيك ان نلعب لعبة : صندوق الكارتون؟

- تقوم المدربة بتذكير التلميذات بقواعد اللعب قبل بدء اللعبة.

- تقوم المدربة بتقديم الشكر والثناء للتلميذات اللاتي قمن بأداء ما هو مطلوب منهن في بطاقات النشاط الخاصة باللعبة.

- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي للتلميذات :

س/ ما رأيك في اللعبة؟

- تقوم المدربة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الوسائل الإحصائية :

١. استخدام مربع (كاي) : للتكافؤ بين المجموعتين الضابط والتجريبية .
٢. الوسط الحسابي : لاستخراج متوسط استجابة التلميذات على المقاييس .
٣. معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقاييس .
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية. في متغير العمر الزمني .

٥. اختبار مان - وتي: **Mann-Whitney test**

استخدم للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير درجات الاختبار القبلي، وكذلك استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق البرنامج (عودة و الخليلي، ٢٠٠٠ : ٤٤٥).

٦. اختبار ولكوكسن: **Wilcoxon test**

استخدم لمعرفة دلالة الفروق لمتغير الإبداع لدى تلميذات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ، وكذلك لمعرفة دلالة الفروق لمتغير الإبداع للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده (عودة و الخليلي، ٢٠٠٠ : ٤٣٨).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- عرض النتائج
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- التوصيات
- المقترحات

عرض النتائج The results raising

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق فرضياته وكما يأتي

الفرضية الاولى

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تورانس للابداع واختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي اذ تبين ان القيمة المحسوبة (١٦) غير دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية اي لاتوجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة الضابطة		ف	رتبة الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
١	١	١٦	١٥-	١٠		١٠-				
٢	٤	١٨	١٤-	٩		٩-				
٣	٥	١٧	١٢-	٧		٧-				
٤	١٢	١٥	٣-	٢		٢-				
٥	٩	١٣	٤-	٣		٣-				
٦	١١	٦	٥	٤						
٧	١٤	٤	١٠	٥						
٨	١٥	٢	١٣-	٨		٨-				
٩	١٦	١	١	١						
١٠	١٧	٦	١١	٦						

٢. الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده على مقياس تورانس للابداع. ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تُبين أن القيمة المحسوبة (+٥) وهي دالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية والجدول (١٣) يوضح ذلك:

الجدول (١٢)

درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	ف قبلي- بعدي	المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
دالة إحصائياً	٠,٠٥	٨	٥+	٧-		٧	١١-	١٣	٢	١
				١٠-		١٠	١٧-	٢٠	٣	٢
				٨-		٨	١٢-	١٨	٦	٣
				٦-		٦	٩-	١٧	٨	٤
				٩-		٩	٦-	١٦	١٠	٥
				٥-		٥	٥-	١٢	٧	٦
					١+	١	١+	١٩	٢٠	٧
				٣-		٣	٣-	٢١	١٨	٨
				٢-		٢	٢-	٢١	١٩	٩
					٤+	٤	٤+	١٦	٢٠	١٠

٥+ W ٥٥ -W

٣. الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس تورانس للابداع. ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار مان - وتني) لعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (١٨,٥) وهي دالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (١٤) يوضح ذلك :

الجدول (١٣)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة U			المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	القيمة المحسوبة الصغرى	القيمة المحسوبة الكبرى	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
دالة احصائياً	٠,٠٥	٢٣	١٨,٥	٨١,٥+	١١	١٦	٦,٥	١٣	١
					١٥,٥	١٨	١٨	٢٠	٢
					١٣,٥	١٧	١٥,٥	١٨	٣
					٨,٥	١٥	١٣,٥	١٧	٤
					٦,٥	١٣	١١	١٦	٥
					٣,٥	٦	٥	١٢	٦
					٢	٤	١٧	١٩	٧
					١	٢	١٩,٥	٢١	٨
					٨,٥	١٥	١٩,٥	٢١	٩
					٣,٥	٦	١١	١٦	١٠

$$٧٣,٥ = ٢ \text{ ر } ١٣٦,٥ = ١ \text{ ر}$$

تفسير النتائج ومناقشتها Raising & defining the results

من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي اظهرت نتائج التحليل الاحصائي بان التدريب على برنامج سكامبر scamper يؤدي الى تنمية الابداع (طلاقة ، مرونة ، اصالة ، الميل الى التفصيلات) والدرجة الكلية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، كما تقاس بواسطة اختبار تورانس Torrance (الجزء الشكلي) تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحسيني (٢٠٠٧) والتي هدفت الى تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية باستخدام برنامج سكامبر (scamper) حيث اظهرت بانه للبرنامج التعليمي الاثر في تنمية التفكير الابداعي ، ودراسة بوحجي (٢٠٠٩) التي هدفت الى معرفة فعالية برنامج أنشطة موجهة في التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين والتي خلصت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية واداء المجموعة الضابطة الاولى والثانية .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما اكده ميجاريس (١٩٨٦) mijares في دراسته تهدف التعرف على اثر برنامج سكامبر scamper في تنمية التفكير الابداعي حيث استخدم سبعة العاب فقط مع العاب البرنامج التعليمي خلال المعالجة ، وقد اظهرت النتائج وبشكل عام وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المهارات وهذا يتفق تماما مع ما توصلت اليه هذه الدراسة .

الا ان نتائج هذه الدراسة تختلف تماما مع ما توصل اليه كل من ماجد وتان والسو (٢٠٠٣) majed , tan and soh في دراستهم التي اجريت بهدف التعرف على برنامج سكامبر scamper والانترنت في تنمية التفكير الابداعي والكتابة الابداعية ، اذ قسمت العينة الى ثلاث مجموعات تتلقى خبرات برنامج سكامبر scamper فقط ، ومجموعة تتلقى خبرات الانترنت فقط ، مجموعة ضابطة ، واطهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية في داء المجموعة التي تلقت خبرات

الانترنت ولم تظهر في النتائج اي دلالات احصائية لصالح مجموعة سكامبر scamper بينما اظهرت هذه الدراسة هناك فرق ذات دلالة احصائية بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اختبار تورانس torrance ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لخبرات برنامج سكامبر scamper ، وكذلك بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج بعده .

إن هذه النتيجة تعود إلى أن المجموعة التجريبية دُرِّبَت على البرنامج ، بينما لم تُدرب المجموعة الضابطة عليه لذا ظهرت الفروق لدى المجموعة التجريبية من دون المجموعة الضابطة، وهذا يُعدّ مؤشراً على نجاح البرنامج الحالي المطبق من قبل الباحثة، ودليل على أثر البرنامج وفاعليته في تنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائية في محافظة ديالى .

التوصيات The Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١. الاستفادة من البرنامج المعتمد في هذه الدراسة من قبل المرشدين التربويين في مدارسهم لتنمية الإبداع لدى تلميذة المرحلة الابتدائية.
٢. جعل موضوع التدريب على البرنامج(سكامبر) ضمن منهاج أعداد وتدريب القائمين على العملية الإرشادية في المدارس.
٣. ضرورة توعية أولياء أمور التلامذة وإرشادهم، بشأن كيفية إتاحة الفرصة أمام أبنائهم في المشاركة بالأنشطة الرياضية والفنية لغرض تنمية الروح الإبداعية لديهم .
٤. إشراك إدارات المدارس (المدير ، المدرسين، المرشدين) بالعمل على خلق الأجواء التي تساعد في تنمية الإبداع لدى التلميذة.

المقترحات The Suggestions

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة تقارن بين اداء الذكور والاناث على برنامج سكامبر (scamper).
٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة أثر الفروق في عناصر الإبداع (طلاقة ، مرونة ، أصالة) .
٣. إجراء دراسة مقارنة باستخدام البرنامج على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين وغير المعاقين.
٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات من مراحل دراسية أخرى .
٥. إجراء دراسة مماثلة تحاول ان تتعرف على اثر برنامج سكامبر (scamper) على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .
٦. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية للتعرف على اثر برنامج سكامبر (scamper) في ضبط البيئة الصفية .
٧. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للكشف عن اي مرحلة دراسية يمكن ان يكون برنامج سكامبر (scamper) اكثر فعالية .

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- القران الكريم .
- ابراهيم ، مجدي (٢٠٠٥) : تربية الابداع وابداع التربية في مجتمع المعرفة ، القاهرة ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- بوحجي،بدور محمد راشد(٢٠٠٩):فاعلية برنامج أنشطة موهبة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين،رسالة ماجستير .
- بني يونس ، محمد محمود ، علم النفس الفسيولوجي (٢٠٠٢) ، عمان دار وائل للنشر والتوزيع .
- الترتوري،محمد عوض والقضاة(٢٠٠٧):التفكير الإبداعي،دار الفكر للنشر،عمان،لاردن.
- ترفنجر،دونالد وناساب،كارول(٢٠٠٢):اسس التفكير وادواته تدريبات في تعلم التفكير بنوعية الإبداعي والناقد(ترجمة منير الحوراني)دار الشروق للنشر-بغداد.
- ابو جادو،صالح ونوفل،محمد(٢٠٠٧):تعليم التفكير النظرية والتطبيق،عمان الاردن،دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع- الاردن.
- جابر،عبد الحميد(١٩٩٧):قراءات في تنمية الابتكار ،دار النهضة العربية،القاهرة.
- الجرجاوي،زياد علي والهمص،عبد الفتاح عبد الغني(٢٠١١):دور الصحة النفسية في الحد من معوقات الإبداع للطفل الفلسطيني المبدع،رسالة ماجستير(منشورة)جامعة القدس المفتوحة،غزة.
- جروان،فتحي عبد الرحمن(١٩٩٩):تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،العين،دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر.

-(٢٠٠٢):الإبداع مفهومه وتدريبه، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر، عمان-الأردن.
-(٢٠٠٧):تنمية مهارات التفكير الإبداعي (ورقة المتدرب). الحلقة التدريبية الثانية، مركز تطوير المبدعين والموهوبين، عمان - الأردن.
- الجلاذ، ماجد زكي(٢٠٠٦):فاعلية استخدام برنامج كورن في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا، الفجيرة-الإمارات العربية المتحدة.
- الجنابي، صاحب عبد مرزوك(١٩٩٨) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد.
- الحارثي، ابراهيم بن احمد والخليف، محمد بن ناصر(٢٠١٠):تعليم مهارات التفكير (التفكير الإبداعي)، دار الفكر للطباعة-عمان، الأردن.
- حبش، زينب(٢٠٠٥)التفكير الإبداعي مقدمة الى مجلس جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- حجازي، سناء محمد نصر(٢٠٠١):سيكولوجية الإبداع تعريفه وتنمية وقياسه لدى الاطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي-القاهرة.
- الحدابي، دأود عبد الملك واخرون (٢٠١١):التحصيل وعلاقة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية/مركز تطوير التفوق/جامعة العلوم والتكنولوجيا/اليمن.
- الحسيني، عبد الناصر الاشعل (٢٠٠٣)تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبروقة بحثية مقدمة الى مؤتمر الموهبة والإبداع في جدة-السعودية.
-(٢٠٠٧) تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية باستخدام برنامج (سكامبر)

رسالة ماجستير (غير منشورة) الى مجلس كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،
الملكة العربية السعودية.

- (٢٠٠٨): برنامج سكامبر العاب وأنشطة
خيالية لتنمية الإبداع (دليل المدرب)، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع
المملكة الاردنية الهاشمية - عمان.
- الحشاش، دلال عبد العزيز (٢٠١٣): بناء برنامج تعليمي يستند الى استراتيجية
توليد الأفكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الانجاز
والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه مقدمة الى
جامعة عمان العربية .
- أبوخطب ، ياسين مسلم (٢٠٠٢) : "فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك
العدواني لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة غزة" ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، الجامعة الاسلامية غزة .
- الحمادي ، علي (٢٠٠٩) تنمية التفكير الإبداعي 'سلسلة رسائل الإبداع والتفكير
الإبداعي ، الملكة العربية السعودية .
- لحكاك وجدان جعفر جواد عبد المهدي (٢٠٠٧): بناء اختبار القدرة على التفكير
الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد/مركز البحوث التربوية والابحاث
النفسية.
- الحيزان، عبد الاله بن ابراهيم (٢٠٠٢): لمحات في التفكير الإبداعي، الطبعة الأولى
، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية-الرياض
- خضير، عباس نوري (٢٠٠٧): سايكلوجية الإبداع في الفن/موقع الركن الاخضر .
- الدردير، عبد المنعم احمد (٢٠٠٤): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي
الجزء الأول، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر-القاهرة.
- الدليمي، ياسر محفوظ حامد محمد (٢٠٠٧): أثر برنامج المواهب المتعددة في
تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الايمن-الايسر) لدى طلبة الصف

الرابع الاعدادي، رسالة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى مجلس كلية التربية في جامعة الموصل.

• الديوان، لمياء حسن محمد (١٩٩٩): أثر استخدام اسلوبين تدريبيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي- اطروحة دكتوراه مقدمة لمجلس كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

• الرشيدى، بشير صالح والسهل، راشد علي (٢٠٠٠): مقدمة في الإرشاد النفسي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

• الروسان، فاروق (١٩٩٩): سيكولوجية الاطفال غير العاديين مقدمة في التربية العناصر ' عمان، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

• روشكا السكندر، (١٩٩٠): الإبداع العام والخاص، سلسلة كتب ثقافية العدد ٤ ترجمة غسان عبد الحي ابو خضر، الكويت.

• الريكاني، جانيت خوشابا أوشانا (٢٠٠٥) : أثر برنامج تعليمي بأسلوب اخذ الدور في تعديل السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية في جامعة الموصل .

• الزبيق، علاء (٢٠١٠): مفهوم الإبداع والابتكار، المنتدى العربي لادارة الموارد البشرية، عمان-الاردن.

• الزوبعي، عبد الجليل والياس، محمد والكناني، أبراهيم (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.

• الزوبعي، عبد الجليل (١٩٨٨): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط٢، مكتبة الميناء، بغداد

• زمزمي، عبد الرحمن بن معتوق (١٤٣٠هـ): تقنين اختيار تورانس للتفكير الابتكارى الشكل (ب) على الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة

بمكة المكرمة،رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

- الزيعلي،فاطمة خضر محمد(٢٠١٢)مقدمة في الموهبة والتفوق والإبداع رسالة ماجستير تربية خاصة-جامعة الباحة-المملكة العربية السعودية.
- السالم ، فاروق ، ٢٠١٢ ، الإبداع ، المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث / إسطنبول .
- السلطاني ، عدنان محمد عباس (١٩٨٤) : علاقة القدرات الابداعية ببعض السمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- سرور ، ناديان هائل (٢٠٠٤) : مقدمة في الابداع ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
- السليمان،نورة ابراهيم(٢٠١٢):قدرات التفكير الإبداعي كما تقاس بالاختبارات الشكلية واللفظية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية،كلية التربية جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.
- السميري،عبد ربه هاشم عبد ربه(٢٠٠٦)أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بمدينة غزة.
- الشاهي،لطيفة عبد الشكور عبد الله نجار(٢٠٠٩):فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز(TRIZ)في تنمية التفكير الابداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الاطفال،رسالة دكتوراه (منشورة)مقدمة الى كلية التربية جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية.
- ابو الشامات،العنود بنت سعيد بن صالح (٢٠٠٧):فاعلية استخدام قصص الاطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة

- رسالة ماجستير(منشورة)مقدمة الى كلية التربية جامعة ام القرى-المملكة العربية السعودية.
- الضامن ، منذر (٢٠٠٩) ، اساسيات البحث العلمي ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
 - طراد،حيدر عبد الرضا(٢٠١٢):أثر برنامج كوستأوكناليك في تنية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية ،مجلة علوم التربية الرياضية(العدد الأول)المجلد الخامس ، بغداد.
 - عاقل،فاخر(١٩٧٩):تربية الإبداع،الطبعة الثانية،دار العلم للملايين للطباعة والنشر،دمشق.
 - عباس،رغد ابراهيم(٢٠٠٥):الكشف عن تطور مفهوم المجموعة لدى اطفال مدينة بغداد،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد.
 - العبادي،زين حسن احمد(٢٠٠٨):أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات التعليم،اطروحة دكتوراة فلسفة التربية (تخصص تربية خاصة)جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
 - عبد الهادي نبيل ،احمد(٢٠٠٠):نماذج تربوية وتعليمية معاصرة،الطبعة الأولى ،دار وائل للطباعة والنشر،عمان-الاردن.
 - عبد الحميد،شاكر وخليفة،عبد اللطيف(٢٠٠٠):دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال،الطبعة الأولى،دار غريب للنشر-القاهرة.
 - العديني،طارق عبد العزيز (٢٠١٠):مراحل الإبداع،(net) .
 - عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٨): المدخل إلى علم النفس، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨) : أساسيات البحث التربوي ، ط٢ ، دار المعارف ، عمان ، الأردن .

- عرفات، فضيلة (٢٠١٠): التفكير الإبداعي، مفهومه، أنواعه، خصائصه مرحلة والعوامل المؤثرة فيه، مركز النور للدراسات.
- عزوز، هنيذة بنت عبد الله (٢٠٠٨): فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من اطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة.
- العقيل، محمد بن عبد العزيز محمد (٢٠١١): أثر استخدام أنشطة علمية أثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
- علوان، رائد شعبان (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير (منشورة) مقدمة الى كلية التربية في الجامعة الإسلامية- غزة.
- أبوعلام ، رجاء محمود (١٩٨٩) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت .
- العمرية، صلاح الدين (٢٠١٠): التفكير الإبداعي، الطبعة الأولى مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان-الأردن.
- العنان، حنان عبد الحميد (٢٠٠١): برنامج تربية الطفل، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩١): علم نفس الشخصية، سيكولوجية الإبداع مجلة الثقافة النفسية ،العدد السابع، مركز الدراسات النفسية، طرابلس-لبنان.
- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠) : مناهج البحث في علم النفس، ط١، دار الراتب الجامعية ،الإسكندرية، مصر.
- عودة، احمد والخليلي، خليل (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- عيدان ، دوفان وعدس ، عبدالرحمن وعبد الحق ، كايد (١٩٩٦) : البحث العلمي (مفهومه أدواته أساليبه) ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

- عيسى، حسن احمد(١٩٩٠):الإبداع في الفن والعلم، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب-الكويت.)
- عيسى، هناء عبد العزيز(١٩٩٧):فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطلاب ومعلمي العلوم بالتعليم الاساسي على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية-جامعة الاسكندرية.
- عبيد، مصطفى فؤاد(٢٠٠٣):مهارات البحث العلمي ،اكاديمية الدراسات العالمية،فلسطين-عزة.
- غانم ، محمود محمد (٢٠٠٤) : التفكير عند الاطفال ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عماد الاردن .
- الغامدي، ليلي محمد مطلق(٢٠١١):القدرات الإبداعية.ورقة بحثية مقدمة مجلس كلية التربية-جامعة الباحة-المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، عبد اللطيف محمدهيوان(٢٠٠٥):تصميم الدراسات التجريبية (مشروع تحليل واستقراء ثلاثة جداول للتصميمات التجريبية) من حيث البناء، التطوير، المقارنة، ضوابط عوائق الصدق الداخلي والخارجي -كلية التربية-جامعة ام القرى -المملكة العربية السعودية .
- الفاعوري ، ايهم ، اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (TTCT) ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- فارس ، محمد عادل (٢٠٤) :الإبداع والابتكار (نظرات في : خصائص المبدعين) تقرير مقدم الى لجنة التعليم بجدة .
- فتوحى ، فاتح ابلحد وندى فتاح زيدان ،٢٠٠٢ (: قياس التفكير الإبداعي لدى اطفال الرياض ، خلاصة المؤتمر القطر الثاني للعلوم النفسية ، جامعة بغداد (ابن رشد)
- الفلاحى،(٢٠١١):الطاقة النفسية واتجاهات الإبداع،ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين،العراق-الانبار.

- القذافي، رمضان محمد (٢٠٠٠): رعاية الموهوبين والمبدعين، الطبعة الثانية المكتب الجامعي الحديث للنشر-الاسكندرية.
- القرشي، منى بنت دهيش (٥١٤٣٣): ورشة برنامج سكامبر SCAMPER لتنمية التفكير الإبداعي، جامعة الملك عبد العزيز-المملكة العربية السعودية.
- قطامي، يوسف (١٩٩٢): مقدمة في المواهب والإبداع، الطبعة الأولى، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- الكعبي، سهام مطشر (٢٠١٣): استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، بحث مقدم الى الندوة العلمية الخامسة للتفكير، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي/جامعة الكوفة.
- الكعبي، سهام مطشر (٢٠١٣): الإبداع المفهوم، الأبعاد، المراحل وسبل تنميته.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥): سيكولوجية الإبداع واساليب تنميته، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن.
- آل محمد ، جلال عزيز فرمان ، نظريات الإبداع ، ٢٠١٢ ، شبكة جامعة بابل – نظام التعليم الالكتروني .
- محمد، مصطفى عبد السميع وحوالة، سهير محمد (٢٠٠٥): اعداد المعلم: تنمية وتدريبه، الطبعة الأولى، دار الفكر والنشر، عمان-الأردن.
- المحارب نور صالح (١٤٣٤هـ): ادوات البحث (الاختبارات) بحث مقدم الى كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن اسعود الاسلامية-المملكة العربية السعودية.
- المحيسن ، ابراهيم بن عبد الله (٢٠٠٠) : تدريس العلوم بطريقة تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، جامعة الرياض .

- المشرفي، انشراح ابراهيم محمد(٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الاطفال، اطروحة دكتوراة مقدمة الى كلية رياض الاطفال –جامعة الاسكندرية-مصر العربية.
- المصري، محمد حسن(٢٠٠٧): أهمية التدريب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، بحث مقدم للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة-مركز الاشراف التربوي بوسط جده.
- المعاينة، خليل والبوايز، محمد(٢٠٠٠): الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان –الاردن.
- معوض، خليل ميخائيل(١٩٩٥): القدرات العقلية، الطبعة الثانية، دار الفكر الجامعي للطباعة والنشر، الاسكندرية-مصر العربية.
- المفرجي، سالم محمد عبد الله(١٩٩٩): اهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري، رسالة ماجستير-مكة المكرمة.
- المناعي، شمسان ومقداد، ومود(٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي على الاتجاهات نحو الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي عند تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي في مملكة البحرين، اطروحة دكتوراه.
- مجلة البحوث التربوية والنفسية/العدد(٣٦)بغداد-العراق.
- آل ناقرو، محمد بن عبد الرحيم بن سعد (١٤٢٨هـ): الإبداع مفهومه ووسائل تنميته، ورقة بحثية، مقدمة الى مؤتمر الموهبة والإبداع-المملكة العربية السعودية.
- ناصر، كريمة كوكز خضر (٢٠٠٣): أثر برنامج مهارات الإدراك والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اطروحة دكتوراة مقدمة الى مجلس كلية التربية-ابن رشد في جامعة بغداد.

- النبهان ، موسى(٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١. دار الشرق ، عمان ، الاردن
- النونو ، صباح محمد (٢٠٠٦) : القدرات الإبداعية لدى التلاميذ اليمينيين المتفوقين دراسيا وقرانهم العاديين في الصف السادس من مرحلة التعليم الاساسي بأمانة العاصمة،رسالة ماجستير(منشورة)كلية التربية صنعاء.
- هلال،محمد عبد الغني حسن(١٩٩٧):مهارات التفكير الابتكاري ،الطبعة الثانية،مطبعة جسر الويس للنشر-مصر العربية.
- هنانو،عبد الله محمد(٢٠٠٨):مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب.
- وهيب، محمد ياسين وزيدان،ندى فتاح(٢٠٠١):برامج تنمية التفكيرانواعها- استراتيجياتها-اساليبها/كلية التربية-جامعة الموصل.
- وزارة التربية(١٩٧٨)،المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية المديرية العامة للشؤون الادارية والمالية،بغداد.

المصادر الاجنبية :

- Barron, A. (1981): psychology Haltsa under Inernational Education, Japan.
- Ebel , R.L., 1972 : Essentials of educational measurement
- Glenn ,R .E (1997). SCAMPER for student creativity .Education Digest , Feb 97 ,vol .62 Lssue 6, pp67,68.
- Guliford , J.P.(1969) . same Theoretical Views of Creativity . In , « Contemporary Approaches To psychology » Helson , H ., Revan , W . ed , Affli ated East west press , PVT . New Delhi .
- Majid ,Dianaros Ab . And Ai- GirlTan and kay – cheng son (2004): Enhancing children's Creativity : An Explordory study on Using Internet and SCAMPER as Creative writing TOOlS , The koren Journal of Thinking an dproblem sloring 13(2), 7-81.
- Migares , Brizeied a Elena . (1986). Effect of SCAMPER Technique and Anxiety on Creativity Enhancement Mississippi state University . Copy right © 2004by proquest Infromation and Learning company.All right resered .

-
- Show , MC.(1977) : The Development of count program priorties and protess , lonalism of the personal & Guidmence vol , 55 .
 - Wool folk , A.E,(1990) E ducational psycology, 4 thed Engle , wood cliffs prentice Hall .

الملاحق

(الملحق / ١)

أخي المعلم المحترم :

أختي المعلمة المحترمة :

م/ استمارة معلومات أولية لأجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين

ترجو الباحثة تعاونكم في الإجابة عن هذه الاستمارة وستكون المعلومات محددة ولأغراض البحث العلمي فقط .

١- التحصيل الدراسي للأب : ابتدائي ثانوي جامعي

٢- التحصيل الدراسي للأم : ابتدائي ثانوي جامعي

٤- مهنة الأب : موظف اعمال حرة لا يعمل

٥- مهنة الأم : موظف اعمال حرة لا يعمل

(الملحق ٢/)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا- ماجستير علم النفس التربوي

قسم العلوم التربوية والنفسية

الاستاذ الفاضل -----المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء الدراسة الموسومة (فاعلية برنامج سكامبر في تنمية القدرات الإبداعية

لدى تلميذات المرحلة الابتدائية).

وتقبلوا فائق تحياتي...

طالبة الماجستير

دنيا رزوقي

مقياس تورانس للقدرات الإبداعية

النشاط الأول: تكوين الصورة

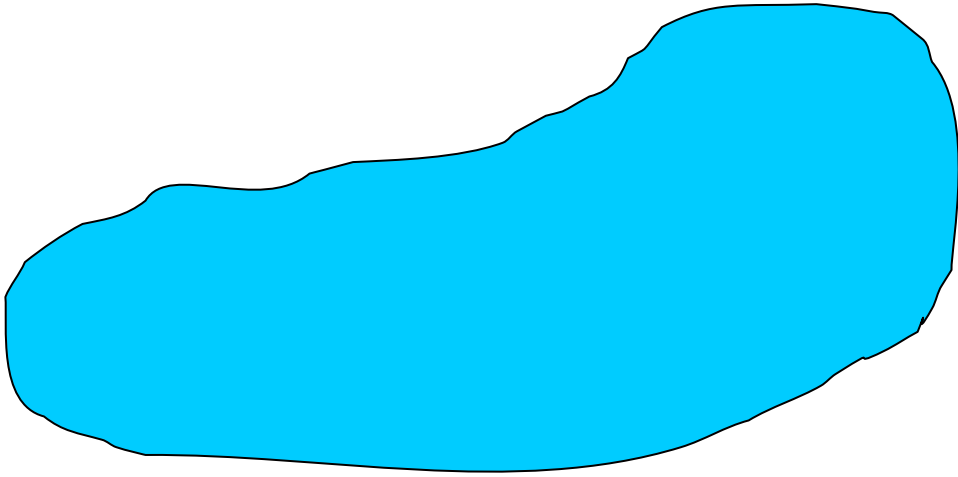
سَوْفَ يَتِمُّ تَوْزِيعُ شَكْلِ مُنْحَنَى . الصِّقْهُ عَلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَرغِبُهَا . ثُمَّ أَضِفْ إِلَيْهِ مَا تَشَاءُ مِنَ الرَّسُومَاتِ بِحَيْثُ تُكُونُ صُورَةً أَوْ شَكْلًا جَدِيدًا يَحْكِي قِصَّةً مُثِيرَةً وَمُذْهِبَةً .

حَاوِلْ أَنْ تُفَكِّرَ فِي صُورَةٍ أَوْ قِصَّةٍ لَمْ يَفَكِّرْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ .

فَكِّرْ فِي إِسْمٍ أَوْ عِنْوَانٍ لِهَذِهِ الصُّورَةِ أَوْ الْقِصَّةِ وَكْتُبْهُ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصِصِ لِذَلِكَ فِي أَسْفَلِ الصَّفْحَةِ . اجْعَلِ الْعِنْوَانَ يُسَاعِدُكَ عَلَى أَنْ تَحْكِي قِصَّتَكَ .

وَالآنَ اِبْدَأْ فِي تَكْوِينِ الصُّورَةِ وَحَاوِلْ أَنْ تَجْعَلَهَا مُخْتَلِفَةً عَنِ أَيِّ صُورَةٍ أُخْرَى . وَاجْعَلْهَا تَحْكِي قِصَّةً كَامِلَةً وَمُثِيرَةً بِقَدْرِ مَا تَسْتَطِيعُ .

الآن اِبْدَأْ . لك من الوقت عَشْرُ دَقَائِقَ .



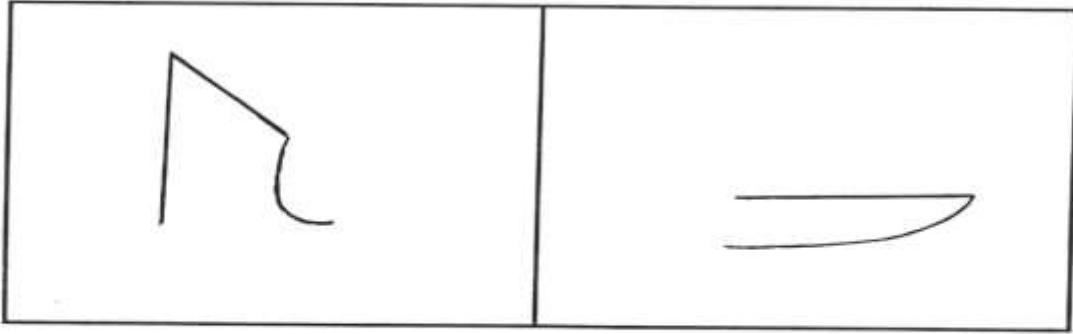
العنوان:

النشاط الثاني: تكملة الأشكال

يوجد عشرة أشكال ناقصة . أضيف إلى كل واحد منها ما تشاء من خطوط بحيث ترسم شكلاً أو صورة جديدة .
حاول أن تكون الصورة أو الشكل تخيكي قصة مذهبة ومشيقة للاهتمام ولم يفكر فيها أحد غيرك .

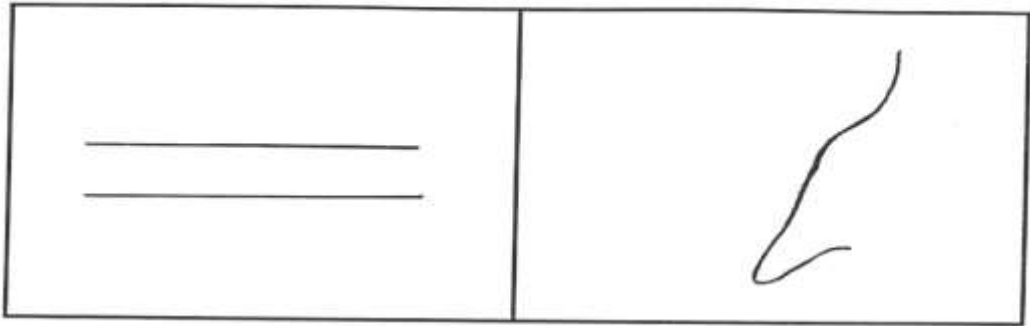
أوجد عنواناً مشيراً لكل شكل وتخلله واكتبه بجانب رقم الشكل في أسفل المربع الذي فيه الشكل .

والآن إنبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .

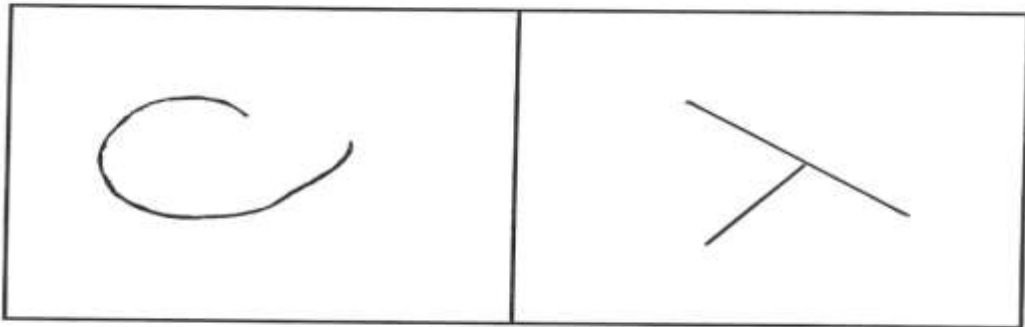


شكل (١) شكل (٢)

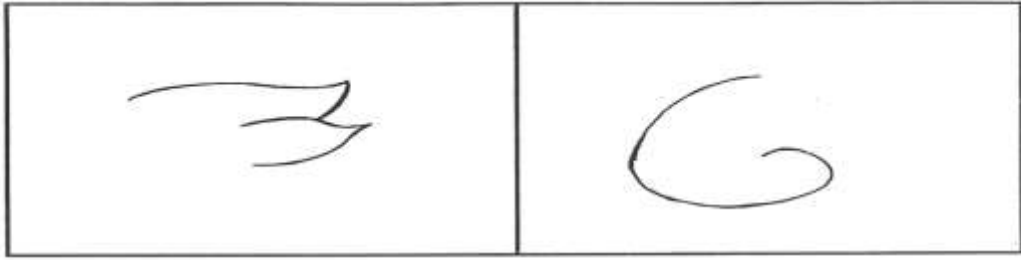
.....



..... شكل (٣) شكل (٤)



..... شكل (٥) شكل (٦)



..... شكل (٧) شكل (٨)

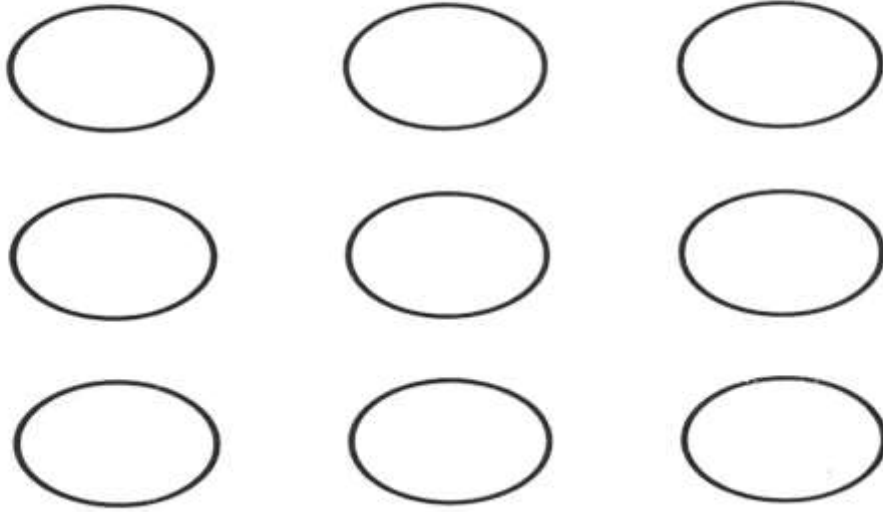


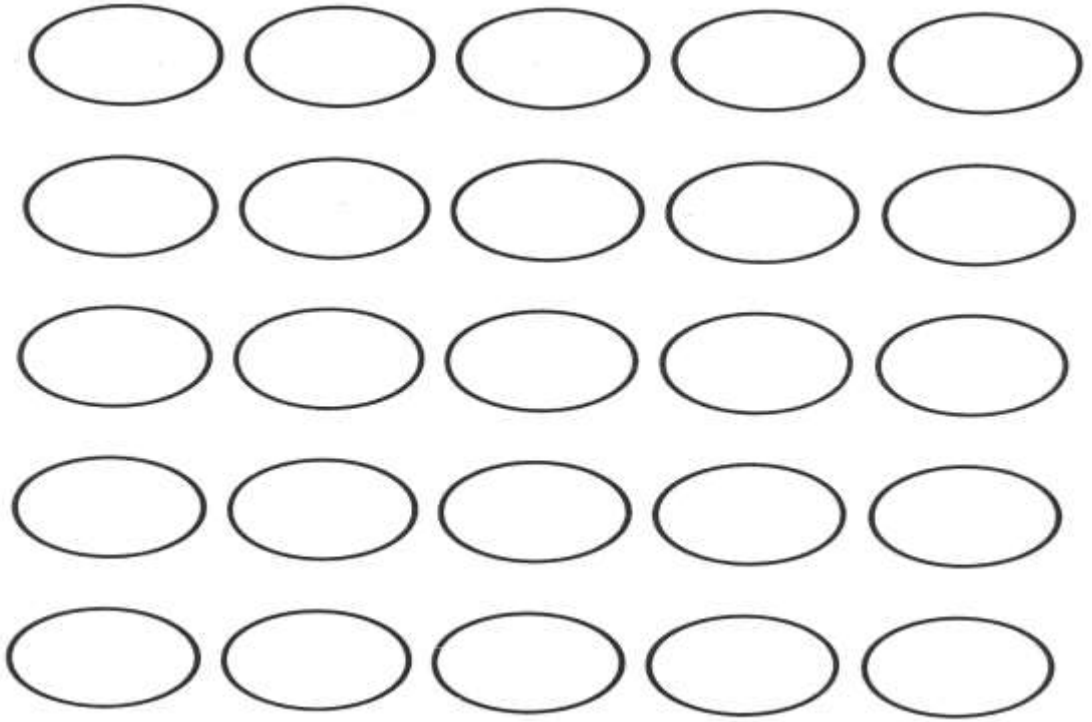
..... شكل (٩) شكل (١٠)

النشاط الثالث: الدوائر

أوجد عدداً من الموضوعات أو الصور باستخدام الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة المقابلة . يجب أن تكون الدوائر الجزء الأساسي مما تعلمه . أضف خطوطاً حسبما ترغب داخل الدوائر أو خارجها أو داخلها وخارجها معاً لترسيم الصورة أو الشكل الذي ترغبه . حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحدٌ غيرك . أزرسم أكبر قدر ممكن من الصور أو المواضيع . اجعل كل صورة أو موضوع يحكي قصة كاملة ومشيئة يقدر ما تستطيع .

اكتب إسماً و عنواناً تحت كل موضوع أو صورة .
والآن إبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .





(الملحق / ٤)

العباب وأنشطة برنامج سكامبر

اللعبة التعليمية الأولى

الآيس كريم

- هل انتم جاهزون؟...
- هل أعينكم مغمضة؟...
- هز راسك من الأعلى إلى الأسفل للإجابة بنعم...
- حسنا، تخيل إن لديك طبقا مليئا بالآيس كريم، إمامك على الطاولة...
- هل ترى الطبق؟...
- هز راسك إذا كنت ترى الطبق... -
- ما هو طعم الآيس كريم؟ اجب عنه هذا السؤال بينك وبين نفسك...
- ضع ملعقة على الطاولة بجانب الآيس كريم...
- وألان امسك الملعقة وتذوق الآيس كريم...
- هل الطعم لذيذ؟...
- قم بأكل كل الآيس كريم الموجود في الطبق...
- هل بقى بعض الآيس كريم في الطبق؟ هز راسك للإجابة بلا... إذا كنت قد أكلت كل الآيس كريم...
- وألان افتح عينيك...
- هل عرفت طريقة اللعب...
- هل لديك إي استفسار عن طريقة اللعب؟...

اللعبة الأولى

- تخيل إن معك صندوق كارتون كبيراً...
- ضع صندوق الكارتون إمامك...
- اجعله في الحجم الذي تريده أنت...
- اجعل صندوق الكارتون اكبر وغير لونه...
- وألان، تخيل انك تضع بعض الأشياء في صندوق الكرتون، تخيل اكبر عدد ممكن من الأشياء الجديدة التي يمكنك وضعها في صندوق الكرتون...
- ضع الأشياء داخل صندوق الكارتون...
- استمر في وضع الأشياء في صندوق الكارتون حتى يمتلئ...
- وألان اجمع أشياء أخرى وضعها فوق صندوق الكرتون الممتلئ أصلاً...
- استمر في جمع الأشياء وضعها فوق صندوق الكرتون...
- هل أصبحت الأشياء مرتفعة وعالية؟...
- وألان، اجعل كل شي في صندوق الكرتون أو فوقه يختفي...
- هل الصندوق فارغ ألان...
- خذ صندوقاً طويلاً وضع له عجلات...
- حوّله إلى سيارة...
- اجعلها سيارة حمراء...
- اركب سيارتك وقم بقيادتها داخل الغرفة...

- والآن، أوقف سيارتك واخرج منها...
- أدفع سيارتك إلى خارج الغرفة...
- والآن هل أنت مستعد لعمل شيئاً خراً...
- خذ صندوقاً كرتونياً آخر واصنع منه بيتاً للقطعة...
- ضع اللقطة في بيتها...
- ليكن لون اللقطة بنياً وشعرها طويلاً...
- أطلق اسم القطعة...
- نادي القطعة باسمها واجعلها تنوء ثلاث مرات...
- دلل القطعة وقل لها: أنها قطعة لطيفة...
- قدم لها بعض الطعام وقل لها: بأي بأي...

اللعبة الأولى: صندوق الكارتون

بطاقة نشاط (١-١)

اكتبي في المساحة المتاحة لك أسماء جميع الأشياء التي قمت بوضعها داخل أو فوق الصندوق.

اللعبة الأولى: صندوق الكارتون.

بطاقة نشاط (١-٢)

ستفودين سيارتك الحمراء في أماكن متنوعة ومختلفة ،حأولي أن تفكري في جميع تلك الأماكن التي ستذهبين إليها ،اذكريها في المساحة الآتية.

اللعبة الأولى: صندوق الكارتون.

بطاقة نشاط (١-٣)

في المساحة المتاحة لك حاولي أن تفكري ثم ترسمي صورة تعبري من خلالها عن القطة وضعي أسفل هذه المساحة عنوانا أو اسماً لها حاولي أن يكون الرسم والاسم جديدين ولم يخطرا في بال أي من زملائك .

الاسم:

اللعبة الثانية: كعكة الحروف الأبجدية.

-لعب هذه اللعبة نستخدم الحروف الأبجدية لتذكرك بالأنواع الجديدة التي سوف تصنع منها الكعك...

-لنبدأ بالحرف الأول من الحروف الأبجدية ونرى اذا كنت تستطيع التفكير في بعض الأشياء التي تبدأ في الحرف (أ)...فكر في الأشياء التي تستطيع إن تضعها على الكعكة أو بداخلها...

-جرب الأناناس مثلا فهو يبدأ بالحرف (أ)... لنر ما يمكن إن تفعله بالأناناس...

-تستطيع أن تقطع الأناناس وتضعه داخل عجين الكعكة قبل خبزها...وتستطيع ايضاً أن تأخذ بعض قطع الاناناس لوضعها فوق الكعكة...

-تستطيع أن نضع بعض شرائح الأناناس على الكعكة أو بجانبها للزينة...

-هل تحب كعكة الأناناس؟...

-دعنا نجرب الحرف (ب)...فكر وبحث في عقلك عن أشياء تبدأ بحرف (ب)،ابحث عن كل الأشياء التي يمكن أن نستخدمها لعمل نوع جديد من الكعك...

-هل فكرت في بعض الأشياء التي تبدأ بالحرف (ب)؟...

-خذ بعض هذه الأشياء واصنع كعكة...

-هل انتهيت من عمل الكعكة؟...

-ضع الكعكة على المائدة...

-هل الكعكة مختلفة فعلا؟...

-هل استخدم أحدكم البطاطا مثلا في الكعكة التي قام بإعدادها؟...

-حاول ان تفكر في بعض الأطعمة التي تبدأ بالحرف (ت)...

-فكر في أشياء أخرى تأكلها تبدأ بالحرف (ت)...

-خذ بعض هذه الأشياء وصنع كعكه أخرى...

-هل شكلها جميل؟...

-خذ قطع وجرب طعمها...

-هل أحببتها؟...

-هل استخدم أحدكم التمر؟...

-هل استخدم أحدكم التفاح؟...

-وألان جرب الحرف (ث)...

-فكر في الأشياء التي تبدأ بالحرف (ث)...

-اختر واحد منها ...

-وألان، قم بتجهيزك كعكتك...

-يمكنك أن تصنعها بالشكل والحجم الذي تريده ...

-هل أصبحت كعكتك جاهزة...

-تذوق طعمها...

-هل طعمها لذيذ...

اللعبة الثانية:

كعكة الحروف الابدجية .

حأولي ان تذكري جميع الاشياء التي تبدأ بحرف (ب) (اكتبي اكبر عدد ممكن)

اللعبة الثانية :

كعبة الحروف الابدجية .

بطاقة نشاط (٦-٣)

حأولي في المساحة المتاحة لك ان تفكري في جميع الخصائص والمميزات المختلفة
والمتنوعة التي تتميز فيها هذه الكعبة

اللعبة الثانية :

كعكة الحروف الابدجية .

بطاقة نشاط (٦-٤)

حأولي ان تتحدثي عن الكعكة التي قمتي بتحضيرها من شيء يبدء بحرف (ث) وان يكون الاسم جديد ومبتكر ولم يخطر في بال واحدة من زميلاتك

اللعبة الثالثة: أشياء جنونية.

- سأطلب منك التفكير ومحاولة رؤية الشيء الذي أصفه... وعندما تراه وتكون مستعداً للاستمرار في اللعب هز رأسك... هيا لنبدأ اللعب...

- قطع الحلوى مصنوعة من الصابون...

- حمار لونه احمر واصفر يتسلق أعمدة الإنارة في الشارع...

- النجوم في السماء مثل أشجار النخيل...

- أنت ترتدي ملابسك مقلوبة...

- ما رأيكم في هذا؟...

- القرد كثيف الشعر يأكل الحجارة...

- البالونات الملونة تنمو بكثرة بجانب الإزهار في الحديقة...

- ما رأيكم في هذا؟...

- قولوا: هذا جنون...

- البيت يركض في الشارع بسرعة...

- تضع الحيوانات المفترسة الكاتشب على اللحم قبل أن تأكله...

- ما رأيكم في هذا؟...

- قولوا: هذا جنون...

- الثلج الأسود يتساقط من السماء كقطع الفحم...

- كرة اللعب تضرب وتركل جميع اللاعبين...

- ما رأيكم في هذا؟...

- قولوا: هذا جنون...

اللعبة الثالثة :

اشياء جنونية .

بطاقة نشاط(٧-١)

انتجى اكبر عدد ممكن من الاشياء الجنونية

اللعبة الثالثة :

أشياء جنونية .

بطاقة نشاط (٧-٢)

صفي الحديقة التي تنبت فيها الإزهار والبالونات

اللعبة الرابعة: استخدامات غير عادية.

- ابحث عن غطاء علبة قديمة...
- حاول أن ترى الغطاء...
- اقلب الغطاء رأسنا على عقب، ثم ضعه فوق عصا خشبية وثبته في حوش المنزل ليكون حماما شمسيا للطيور...
- ابحث عن غطاءي علبة قديمة...
- امش في الشارع ممسكا بالغطاءين في كل يد غطاء واضربها ببعض ليصدرا صوتا جميلا...
- والآن خذ علاقة ملابس ...
- اثنى هذه العلاقة لتكون جميع انواع الأشكال ...
- اجعلها عله شكل قلب...
- ضع بعض الأشرطة الحمراء أو الورق الملون على هذه العلاقة لتصنع منها زينة للعيد...
- ضع علبة من الصفيح على المائدة...
- الق نظرة فاحصة عليها...
- ماذا تشبه؟...
- هل تذكرك هذه اللعبة بأي شيء آخر؟...
- هل يمكنك استخدامها في شيء آخر إذا قلبتها؟...
- ماذا يمكنك أن تعمل بها إذا نزعت الجزء العلوي والجزء السفلي منها؟...
- ماذا ستعمل بها إذا جعلتها اكبر؟...
- ماذا ستعمل بها إذا جعلتها اصغر؟...
- ماذا ستعمل بها إذا غيرت شكلها؟...
- ماذا ستعمل بها إذا دهنتها؟...

- وإذا وضعت عليها قماش ملونا؟...
- وإذا ربطت فيها سلكا؟...
- وإذا ثقبت فيها ثقوبا عدة؟...
- وإذا قطعتها إلى قطع؟...
- وإذا ملأتها بالأسمنت؟...
- وإذا جعلت رائحتها طيبة؟...
- وإذا كانت مصنوعة من الشكولاته؟...
- وإذا اختفت عندما تطلب منها ذلك؟...
- وإذا وضعت حجارة بداخلها وثبت عليها الغطاء مرة أخرى؟...

اللعبة الرابعة :

استخدامات غير عادية .

بطاقة نشاط (١٠-١)

فكري في اكبر عدد ممكن من الاستخدامات التي تستخدم فيها اغطية العلب القديمة

اللعبة الرابعة :

استخدامات غير عادية .

بطاقة نشاط (١٠-١)

فكري في اكبر عدد ممكن من الاستخدامات التي تستخدم فيها أغطية العلب القديمة

اللعبة الرابعة :

استخدامات غير عادية .

بطاقة نشاط (١٠-٣)

فكري في أكبر عدد ممكن من الاستخدامات المختلفة لعلبة قديمة

اللعبة الخامسة: كل ما حولك ينقلب رأساً على عقب.

-قرد اقبر...

-يدعى عنبر...

-يشرب شايا... يأكل حنظل...

-سمك ينبج...

-يجري يمرح... وسط الصحراء...

-عند المراعي...

-تسير في الفضاء...

-تنزلق على السماء...

-توقفك الإشارة...

-تشرب الغيوم... وتأكل الهواء...

-في الليل تمشي مسرعاً... وفي النهار لا...

-شيخ يجري وسط الملعب...

-كرة تلعب...

-وسط الملعب... شجر ينمو...

-ثمر يرمى...

-عشب يضحك... حول الملعب...

اللعبة الخامسة :

كل ماحولك ينقلب رسا على عقب .

بطاقة نشاط(١٢-١)

أذكر أكبر عدد ممكن من الصفات والمميزات التي يتميز بها القرد (عنبر) العجيب ولم تذكره

في اللعبة ؟

اللعبة الخامسة :

كل ماحولك ينقلب راسا على عقب .

بطاقة نشاط (١٢-٤)

اكتب قصة خيالية وضع عنواناً أو اسماً لها(حأول ان تكون القصة والعنوان مبتكرين ولم يخطر في بال ايأحد من زملائك)

اللعبة السادسة: قط وكلب، وحصان، وخفاش.

-في مخيلتك سترى صورة كلب...وقد يكون اي نوع من الكلاب...

-انظر الى هذا الكلب...

-والان، انظر وفكر لتعرف ما الذي يجعل هذا الكلب مختلفنا عن باقي الحيوانات الاخرى؟...

-هل عرفت الفرق؟...

-تذكر ذلك ولا تنسى الفرق بين الكلب والحيوانات الأخرى ...

-ولان تخيل انك ترى قطة، لتكن اي نوع من القطط بحسب رغبتك ...

-انظر الى القطة...

-نريد ان نعرف ما الذي يجعل القطة مختلفة عن انواع الحيوانات الاخرى؟...

-انظر الان لتعرف أوجه الاختلاف...

-تذكر ما يجعل القطة مختلفة ...

-اذا كنت في زيارة الى أسواء اسطبل، فقد ترى حصانا، واذا استخدمت مخيلتك فانك ترى

الحصان...

-انظر الى الحصان...

-انظر مرة اخرى وتعرف ما الذي يجعل الحصان مختلفاً عن الحيوانات الاخرى؟...

-لا تنسى الاشياء التي تجعا الحصان مختلفنا عن الحيوانات الاخرى...

-هل رأيت خفاشا يطير في أول المساء؟رؤية الخفاش غير عادية...

-أوقف الخفاش عن الطيران وتخيل صورته امامك...

-انظر لتعرف كيف يختلف هذا الحيوان عن باقي الحيوانات الاخرى؟...

-هل عرفت الفرق؟...

- تذكر الفرق بين الخفاش والحيوانات الاخرى...
- ولان جاء وقت استخدام الخيال عندما تستخدم خيالك يمكن ان ترى الأشياء غير الموجودة اصلا...
- دعنا نجرب ذلك ولنبدأ مع الكلب والقطة...
- تذكر الأشياء التي تجعل هذين الحيوانين مختلفين عن باقي الحيوانات الأخرى...
- استخدام كل ما يميز هذين الحيوانين وتصور ان هذه الاختلافات موجودة لدى حيوان واحد...
- انظر لهذا الحيوان انه:قطب...
- في صورة واحدة أنت ترى حيوانا يبدو مثل الكلب والقطة...
- حاول ان تتذكر كيف يبدو شكل هذا الحيوان...
- سنستخدم أنواع أخرى من الخيال...
- هل تذكر الأشياء التي تجعل الحصان والخفاش مختلفين ...
- والآن استخدم تلك الأشياء ...
- تخيل حيواناً اسمه ال خفشان...
- تذكر صورة ال خفشان...
- والآن إمامك صورة القط ول خفشان...
- خذ كلتا الصورتين للقطب والخفشان ، واجمعها مع بعضها لعمل صورة واحدة...
- استمر في التخيل...
- حاول أن ترى في الصورة جزءا من كل الحيوانات الأربعة...
- والآن سأعطيك بعض الأشياء عن بعض الحيوانات والتي تجعلها مختلفة عن الحيوانات الأخرى ، ومهمتك هي أن تأخذ ما أعطيه لك وتجربة على بعض الحيوانات الأخرى...
- خذ الخطوط من الحمار الوحشي وضعها على حيوان آخر...
- يجب أن ترى الحيوان وعله خطوط الحمار الوحشي...

-خذ أنياب الفيل وركبها له...

-تأمل هذا الحيوان بخطوط الحمار الوحشي وأنياب الفيل...

-خذ ذيل الفيل وركبه له...

-خذ قرون الثور وركبها له...

-تأمل هذا الحيوان بخطوط الحمار الوحشي، وأنياب الفيل وذيل القرد، وقرون الثور...

-هل ترى هذا الحيوان الجديد جيدا؟.. عندما تستخدم خيالك يمكنك ان تجعل الأشياء تحدث...

اللعبة السادسة :

قط و كلب و حصان و خفاش .

بطاقة نشاط (١-١٤)

فكري في الأشياء التي تجعل الكلب والقطه مختلفين عن باقي الحيوانات.

اللعبة السادسة:

قط و كلب و حصان و خفاش.

بطاقة نشاط (١٤-٢).

فكري في الأشياء التي تجعل الحصان والخفاش مختلفين عن باقي الحيوانات؟

اللعبة السادسة:

قط و كلب و حصان و خفاش.

بطاقة نشاط (١٤-٣).

حأول أن تجمع بين صفات القط والكلب وتكون حيوان جديد اسمه (قطب) وتخيّل أنك تجمع بين صفات الحصان والخفاش وتكون حيوان جديد اسمه (خفشان) تحدث عن صفات هذين الحيوانين الجديدين.

اللعبة السادسة:

قط و كلب و حصان و خفاش.

بطاقة نشاط (٤-١٤)

تخيل حيواناً جديداً وضع عليه خطوط الحمار الوحشي ، ونايين كالفيل وذيلاً كذيل القرد وقرنين كالثور وارسمه في هذه المساحة وضع له عنوانا أو اسماً؟ (حاول ان يكون الرسم والاسم جديدين ومختلفين عن زملائك)

(الملحق ٥/)

جلسات البرنامج التعليمي وادارته

الجلسة الأولى/ الافتتاحية الوقت : ٤٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدمة	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تقوم المدربة بشرح اللعبة التدريبية الأولى وهي (الاييس كريم).	تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي للتلميذات: س/هل التعليمات واضحة وسهلة بالنسبة لكن	<ul style="list-style-type: none"> - تقوم المدربة بالتعريف عن اسمها وعملها لتلميذات المجموعة. - تقديم التلميذات انفسهن امام المدربة. - تقوم المدربة بتقديم الحلول لتلميذات المجموعة من اجل خلق جو من المرح والالفة بينها وبين التلميذات. - تقوم المدربة بتحديد مكان الجلسات التدريبية وزمانها وحثهن على الالتزام بضوابط وتعليمات الجلسات التدريبية. <p>تدريب التلميذات على تعليمات البرنامج من خلال اللعبة التدريبية (الاييس كريم).</p>	<ul style="list-style-type: none"> - ان تتعرف التلميذات على مدربة البرنامج لغرض ازالة الحاجز النفسي. - ان تتعرف التلميذات على مكان عقد الجلسات التدريبية وزمانها. ان تتعرف التلميذات على طبيعة الالعاب والأنشطة المقدمة خلال الجلسات التدريبية. 	تهيئة افراد المجموعة للتفاعل مع العاب البرنامج وانشطته التدريبية	<ul style="list-style-type: none"> - التعارف المتبادل بين التلميذات والمدربة. - تعريف التلميذات بمكان اقامة الجلسات التدريبية. تعريف التلميذات على القواعد والتعليمات الخاصة بالبرنامج التدريبي

ادارة الجلسة الأولى :

- ترحب المدربة بالتلميذات وتشكرهن على حضورهن في الجلسة في الوقت المحدد.
- تقدم المدربة اسمها ومهنتها وطبيعة العمل الذي ستقوم به.
- تطلب المدربة من التلميذات ان تقوم كل واحدة منهن بتقديم نفسها للمدربة امام زميلاتها.
- تقدم المدربة فكرة واضحة عن أهمية الإبداع ودوره في التنمية الاقتصادية للمجتمع إضافة الى تبسيط المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالبرنامج ،وتم استعراض وبشكل بسيط قائمة توليد الأفكار Scamper.
- تقوم المدربة بالتأكد من اتقان جميع التلميذات لتعليمات البرنامج بعد شرحها لهم ومن ثم القيام بممارسة احدى الالعاب التدريبية وهي (الايس كريم).
- تقوم المدربة بأعطاء احدى التلميذات لتوزيع الحلوى وذلك لخلق جو من الالفة والمرح وكسر الحاجز النفسي بين التلميذات وبين المدربة.
- تبلغ المدربة التلميذات بأن هذه ستستمر (٨) جلسات وبواقع جلسيتين في الاسبوع وسيكون المكان المخصص هو غرفة الصف في المدرسة.
- تتفق المدربة مع التلميذات على تحديد أيام الجلسات وهي : (الأثنين والخميس) من كل أسبوع ،وقد تم تأجيل احدى الجلسات وذلك لمصادفته اليوم الترفيهي للمدرسة الى يوم الاثنين الذي بعده وان الوقت المحدد للجلسة هو (٢٥) دقيقة وتم تحديد درس التربية الفنية زمناً زمنياً لعقد الجلسات وبالاتفاق مع ادارة المدرسة.
- قامت المدربة بتوجيه الاسئلة الاتية لتلميذات المجموعة :
 - هل توجد تلميذة لا تعرف اسم المدربة.
 - هل توجد تلميذة لا ترغب بالاشتراك في جلسات البرنامج التدريبي.
- وجدت المدربة بأن التلميذات مسرورات بالانضمام الى جلسات البرنامج التدريبي ولا توجد تلميذة ترغب بالانسحاب.
- تودع المدربة التلميذات وتؤكد على ضرورة الالتزام بالقواعد والتعليمات.

الجلسة الثانية / لعبة صندوق الكارتون الوقت : ٢٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدم	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تقوم المدربة باعطاء التلميذات بطاقة نشاط خاصة باللعبة الأولى وهي (صندوق الكارتون).	تقوم المدربة بتوجيهاالسؤال الاتي للتلميذات: س/ ما رأيكن في اللعبة؟	- تقوم المدربة بتقديم اللعبة الأولى وهي (صندوق الكارتون). - تقوم المدربة بمناقشة التلميذات حول كيفية الاستفادة من صندوق الكارتون. - تقوم المدربة بتذكير التلميذات بقواعد وتعليمات اللعب. - تقوم المدربة بتقديم بعض الامثلة والمجسمات التي تعينهم على أداء اللعب بشكل مناسب.	- ان تتمكن التلميذة من: - معرفة معنى التفكير الانتاجي. - معرفة الخطوات التي تزيد من القدرة على التفكير الانتاجي. إعادة ترتيب الاشياء بطريقة ابداعية.	تنمية قدرة التلميذات على التفكير الانتاجي.	حاجة التلميذات الى التفكير الانتاجي.

ادارة الجلسة الثانية :

- تقوم المدربة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (لعبة صندوق الكارتون).
 - تقوم المدربة بأعطاء استهلال حول اللعبة بالسؤال الاتي :
- س/ كثيرة هي الاشياء التي توضع في صناديق الكارتون .هل يمكنك التفكير في بعض تلك الاشياء؟

- تقوم المدربة بمناقشة التلميذات حول صندوق الكارتون وكيف انه يمكننا ان نأخذ بعض الاشياء لموضوعة في صندوق الكارتون ،كما يمكننا ان نضع اشياء أخرى فيه.ولكن هل نستطيع تحويل صندوق الكارتون الصغير الى صندوق كبير؟ أو هل يمكننا أن نستخدم صندوق الكارتون استخدامات اخرى كأن يكون بيتا" للقطّة؟... بالتأكيد أننا نستطيع... فهذا ليس صعبا" اذا استخدمنا خيالنا...

- تقوم المدربة بتقديم الشكر والثناء للتلميذات المشاركات في النقاش.
- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي :

س/ والآن ما رأيك ان نلعب لعبة : صندوق الكارتون؟

- تقوم المدربة بتذكير التلميذات بقواعد اللعب قبل بدء اللعبة.
- تقوم المدربة بتقديم الشكر والثناء للتلميذات اللاتي قمن بأداء ماهو مطلوب منهن في بطاقات النشاط الخاصة باللعبة.
- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي للتلميذات :

س/ ما رأيك في اللعبة؟

- تقوم المدربة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة الثالثة / لعبة كعكة الحروف الابدجية. الوقت : ٢٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدمة	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تطلب المدربة من كل تلميذة كتابة طرق مختلفة لعمل الكعك على بطاقة النشاط الخاصة باللعبة.	تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي: س/ ما رأيكن في اللعبة ؟	<ul style="list-style-type: none"> - تقوم المدربة بتقديم استهلال حول اللعبة الثانية وهي لعبة (كعكة الحروف الابدجية). - تقوم المدربة بمناقشة التلميذات حول انواع الكعك وطرق صناعته وتبيان رأيهن فيه. - تقوم المدربة ببحث التلميذات على اختراع انواع جديدة من الكعك بأضافة أشياء جديدة له. تقوم المدربة بتقديم تعزيز معنوي للتلميذات من خلال ترديد كلمات المدح والتشجيع للتلميذات اللاتي يأتين بأفكار جديدة واطافات مختلفة للكعك. 	<ul style="list-style-type: none"> ان تتمكن التلميذات من: - معرفة معنى التفكير بعمق. - معرفة الخطوات التي تزيد من القدرة على التفكير بعمق. التخلص من الأفكار العادية والتفكير بطريقة ابداعية عن طريق الاضافة أو الحذف. 	تنمية قدرة التلميذات على التفكير بعمق.	حاجة التلميذات الى التفكير بعمق.

ادارة الجلسة الثالثة:

- تقوم المدربة بعرض موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو لعبة (كعكة الحروف الابدئية).
- تقوم المدربة بتقديم استهلال حول اللعبة الثانية وهي لعبة كعكة الحروف الابدئية وكتابته على السبورة.
- تقوم المدربة بتقديم بعض من قطع الكعك الى التلميذات والمناقشة معهن حول كيفية عمل الكعك وأنواعه.
- تقوم المدربة بسؤال التلميذات عن كل أنواع الكعك الذي أكلنه؟... وانه ليس من الصعب ان نخترع انواع جديدة من الكعك ، فلعمل الكعكة يمكن ان نضع أشياء بداخلها أو عليها أو حولها... ونستطيع أن نعمل الكعك في أشكال وأحجام مختلفة... وفي هذه اللعبة سنحاول اختراع أنواع جديدة من الكعك وقد نخرج بأفكار جديدة ومبدعة... اذا استخدمنا خيالنا...
- تقوم المدربة بتذكير التلميذات بقواعد وتعليمات البرنامج التدريبي.
- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي:
س/ والان ما رأيكن أن نلعب لعبة (كعكة الحروف الابدئية)؟
- تقوم المدربة بتوزيع بطاقات النشاط الخاصة باللعبة وتطلب من التلميذات الاجابة عليها.
- تقوم المدربة بتقديم التعزيز المعنوي من خلال ترديد كلمات المدح والتشجيع للتلميذات اللاتي قمن بالاجابة عن بطاقة النشاط كماهو مطلوب.
- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي :
س/ ما رأيكن في اللعبة؟
- تقوم المدربة بتلخيص ملاحظاتها على التلميذات أثناء أداء اللعبة.

الجلسة الرابعة / لعبة أشياء جنونية.

الوقت : ٢٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدمة	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تقوم المدربة بإعطاء التلميذات بطاقة النشاط الخاصة باللعبة والاجابة على ما هو مطلوب.	تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي : س/ ما رأيكن في الاشياء الجنونية التي تخيلناها خلال اللعبة ؟	- تقوم المدربة بألقاء استهلال عن اللعبة الثالثة وهي لعبة (أشياء جنونية). - تقوم المدربة بمناقشة التلميذات حول كيفية تخيل الصور في الذهن والتي تسمى بالصور الذهنية، والتي قد تكون تلك الصور المتخيلة لشيء حقيقي فعلا ولكنها قد تكون لشيء جنوني وغير حقيقي أيضا". تقوم المدربة بتذكير التلميذات بقواعد وتعليمات اللعب بإعطاء التلميذات تعزيز معنوي للتلميذات اللاتي يأتين بأفكار جنونية جديدة.	ان تتمكن التلميذات من: - معرفة معنى التفكير التباعدي. - معرفة الخطوات اللازمة لتنمية التفكير التباعدي. التخلص من الأفكار السائدة والاتيان بأفكار جديدة ومميزة.	تنمية قدرة التلميذات على التفكير التباعدي.	فتح افاق التفكير التباعدي لدى التلميذات .

ادارة الجلسة الرابعة :

- تقوم المدربة بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (لعبة اشياء جنونية).
- تقوم المدربة بتقديم استهلال حول اللعبة وان العاب سكامبر Scamper صممت للمساعدة في تخيل الصور ذهنيا" والتي تسمى بالصور الذهنية وقد تكون تلك الصور المتخيلة لشيء حقيقي فعلا" ، ولكنها قد تكون ايضاً لشيء جنوني وغير حقيقي...والاشياء الجنونية ممتعة ، ونحن نحب التفكير في الاشياء الجنونية ، وأحيانا نحب عمل اشياء جنونية ، ونستطيع عند استخدام خيالنا أن نفعل أشياء كثيرة ممتعة وجنونية ولا تجلب لنا المشاكل... وفي هذه اللعبة سأقول لكم بعض الاشياء وحاولوا أن تتخيلوها ، وعندما أسأل عن رأيكم ؟ قولوا: هذا جنون بينكم وبين أنفسكم...
- تقوم المدربة بسؤال التلميذات السؤال الاتي ؟
ما رأيكن ان نلعب لعبة: اشياء جنونية؟
- تقوم المدربة بتوزيع بطاقات النشاط الخاصة باللعبة على التلميذات موضوع التجربة والطلب منهن الاجابة عما هو مطلوب.
- تقوم المدربة بأعطاء التلميذات تعزيزات معنوية بعد قيامهن بالاجابة عن بطاقة النشاط بالشكل المطلوب.
- تقوم المدربة بتوجه السؤال الاتي:
س/ ما رأيكن في لعبة اشياء جنونية؟
- تقوم المدربة بتدوين كافة ملاحظاتها على التلميذات خلال اجابتهن عن بطاقات النشاط.

الجلسة الخامسة / لعبة استخدامات غير عادية. الوقت: ٢٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدمة	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تقوم المدربة باعطاء التلميذات بطاقة النشاط الخاصة باللعبة للأجابة عليها من قبل التلميذات.	تقوم المدربة بسؤال التلميذات الأسئلة الآتية: س/ ما رأيكن في اللعبة؟ س/ ما هي قواعد وتعليمات اللعبة؟	- تقوم المدربة بأعطاء التلميذات مقدمة لعبة الاستخدامات غير العادية. - تقوم المدربة بمناقشة التلميذات حول الاشياء العادية وكيفية استخدامها بطريقة غير عادية. - تقوم المدربة بجعل التلميذات قادرات على الاختراع من خلال التأمل للأشياء. - تقوم المدربة بتقديم التعزيزات المعنوية للتلميذات اللاتي يأتين بأكثر من استخدام للشيء.	جعل التلميذة قادرة على: - تعريف معنى الاختراع. - معرفة الخطوات التي تساعد على الاختراع. - التخلص من الاستخدامات العادية للأشياء.	تنمية قدرات التلميذات على الاختراع.	حاجة التلميذات الى الاختراع.

ادارة الجلسة الخامسة:

- تقوم المدربة بكتابة عنوان اللعبة موضوع الدرس وهي (استخدامات غير عادية).
- تقوم المرشدة بإعطاء التلميذات استهلال حول لعبة (استخدامات غير عادية) بتوجيه السؤال الاتي:

هل توجد استخدامات غير عادية حول منازلكم؟... في الحقيقة لا يوجد لديكم أي فكرة عن الاستخدامات غير العادية للشيء الا اذا رأيتموه أو سمعتموه أو تذوقتموه، فما يساعدنا في زيادة المعرفة عن الاشياء هي صفاتها أو خصائصها أو مميزاتها لأنها تساعدنا في معرفة طبيعة ذلك الشيء وعندما تتكون لدينا معرفة وفهم لطبيعة ذلك الشيء عندها تكون لدينا فكرة عن استخداماته في اغراض أخرى...

مثلاً: اذا ذكرك الدبوس بصنارة صيد السمك وقررت ثني الدبوس لعمل صنارة فهذا يكون استخداماً غير عادي واذا استخدمت قلم الرصاص لطلب رقم تلفون فهذا يسمى استخداماً غير عادي... وهذه الاستخدامات غير العادية تعتبر اختراعات... وانه لشيء ممتع ان تصبحوا مخترعين، اذا استخدمتم خيالكم.

- تقوم المدربة بسؤال التلميذات السؤال الاتي:
- ما رأيكن أن نلعب لعبة استخدامات غير عادية؟
- تقوم المدربة بتذكير التلميذات بقواعد وتعليمات البرنامج التدريبي.
- تقوم المدربة بتوزيع بطاقات النشاط الخاصة باللعبة السابقة وتطلب منهن الاجابة عليها مع مراعاة القواعد والتعليمات الخاصة بالجلسة.
- تقدم المدربة الشكر للتلميذات اللاتي قمن بالإجابة على بطاقة النشاط بالشكل المطلوب.

- تقوم المدربة بسؤال التلميذات السؤال الاتي:
- س/ ما رأيكن في لعبة استخدامات غير عادية؟
- تقوم المدربة بتدوين كافة ملاحظاتها على التلميذات اثناء الجلسة التدريبية.

الجلسة السادسة / لعبة كل ما حولك ينقلب رأساً على عقب الوقت : ٢٥ دقيقة

التدريب	التقويم	الأنشطة المقدمة	الاهداف السلوكية	الهدف الخاص	الحاجة
تقوم المدربة بأعطاء التلميذات بطاقة النشاط الخاصة باللعبة لغرض الاجابة عليها.	تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي: س/ ماهي قواعد وتعليمات البرنامج التدريبي؟	- تقوم المدربة بأعطاء التلميذات استهلال حول اللعبة موضوع الجلسة. - مناقشة التلميذات حول الاشياء التي يمكن قلبها رأساً على عقب. تقوم المدربة بأعطاء التلميذات تعزيز معنوي خاصة" اللاتي شاركن في مناقشة موضوع الجلسة.	ان تتمكن التلميذات من: - معرفة معنى التخيل. - معرفة الخطوات التي تزيد من مقدرة التلميذات على التخيل. - الاتيان بأفكار خيالية جديدة ومفيدة بنفس الوقت.	تنمية قدرة التلميذات على التخيل.	حاجة التلميذات الى معرفة معنى الخيال.

ادارة الجلسة السادسة:

- تقوم المدربة بكتابة موضوع الجلسة وهي لعبة (كل ما حولك ينقلب رأساً على عقب) على السبورة.
- تقوم المدربة بأعطاء التلميذات استهلالاً حول اللعبة موضوع الجلسة وانه عندما يرغبن في القيام بأي شيء فأنهن يستطعن ذلك لأن عقولهن قد تصنع المعجزات والدليل على ذلك قدرتكن على تذكر أشياء حصلت منذ زمن بعيد ورؤية تلك الصور بكل وضوح... كما يمكنكن توجيه عقولكن نحو المستقبل ورؤية الاحداث التي قد تحدث بعد خمس أو عشر سنوات من الان...
- تقوم المدربة سؤال التلميذات السؤال الاتي:
ما رأيكن أن نلعب لعبة(كل ما حولك ينقلب رأساً على عقب)؟
- تقوم المدربة بسؤال التلميذات عن قواعد وتعليمات البرنامج التدريبي.
- تقوم المدربة بأعطاء التلميذات بطاقات النشاط الخاصة باللعبة والطلب منهن الاجابة عليها كما هو مطلوب منهن.
- تقوم المدربة بأعطاء التلميذات تعزيز معنوي بعد قيامهن بالاجابة عن بطاقات النشاط بالشكل المطلوب.
- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي:
س/ ما رأيكن في لعبة كل ما حولك ينقلب رأساً على عقب ؟
- تقوم المدربة بتدوين ملاحظاتها على التلميذات اثناء الجلسة التدريبية.

ادارة الجلسة السابعة:

- تقوم المدربة بكتابة موضوع الجلسة وهي لعبة (قط و كلب، وحصان و خفاش) على السبورة.
- تقوم المدربة بأعطاء استهلال حول اللعبة موضوع الجلسة وان هدف هذه اللعبة هو تقوية الخيال الإبداعي لكن فعندما نستخدم خيالنا سنرى صور الاشياء التي تخيلناها . وستكون واضحة وملونة...
- فكلما كانت محاولتك في رؤية الصورة جادة كلما كانت الصورة أوضح ، والان هل انتم مستعدون لرؤية ما سنتخيلونه؟
- تقوم المدربة بتذكير التلميذات عن قواعد وتعليمات البرنامج التدريبي.
- تقوم المدربة باعطاء التلميذات بطاقات النشاط الخاصة باللعبة وتطلب منهم الاجابة عليها كما مطلوب منهن.
- تقوم المدربة بأعطاء التلميذات تعزيزاً معنوياً بعد قيامهن بالاجابة عن بطاقات النشاط بالشكل المطلوب.
- تقوم المدربة بتوجيه السؤال الاتي:
- س/ ما رأيكن في لعبة(قط و كلب، وحصان و خفاش)؟
- تقوم المدربة بتدوين ملاحظاتها على التلميذات اثناء الجلسة التدريبية.

ادارة الجلسة الثامنة:

- تقدم المدربة ملخصاً تعرض فيه اهداف البرنامج التدريبي العامة والخاصة وتذكر التلميذات عن كيفية استخدام الخيال من اجل تنمية القدرات الإبداعية للفرد.
- تبلغ التلميذات بنهاية البرنامج التدريبي وتمنيات المدربة لهن بالنجاح والتوفيق والإبداع في حياتهن العامة والدراسية.
- تشجيع التلميذات بتطبيق أفكار البرنامج التدريبي في حياتهن والافادة من الأفكار الإبداعية فيه.
- تقوم المدربة بتحديد موعد التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة معاً.
- تقوم المدربة بتوزيع الحلويات وبعض الهدايا الرمزية لتلميذات المجموعة التجريبية كتعبير بسيط عن شكر المدربة لهن.
- في النهاية ودعت المدربة التلميذات متمنية لهن السعادة والنجاح.

C

Abstract

Improving creativity of pupils is not an easy task, the biggest accusation to educational institutions is that they restrict the stimulus for exploration and creativity. Some critics, thinkers and professionals indicted schools of teaching pupils yielding and submission rather than the principles of thinking and creativity. Sociology scholars stated that the method of rewarding increases purity, repetition spontaneity or memorization but not encouraging fertility, productivity or creativity (Tartori&Qadhat, 2007: 56). Moreover, Johns stated that creativity is not a singular gift enjoyed by a small group, but a collective ability in most of the people, it can be improved or suppressed prone to their individual abilities (Jabir, 1997: 19).

The study, which is entitled "The Effectivity of Scamper Training Program", aims at improving the creative abilities of elementary school female pupils via delineating the Scamper program. The method is verified through the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling group pupils' scores in the pre and post tests on Torrance's scale of creative abilities.
2. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental group pupils' scores before and after applying the training program on Torrance's scale of creative abilities
3. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling and experimental group pupils' scores in the post test according to Torrance's scale of creative abilities

Furthermore, so as to achieve the aim of the study and its hypotheses, the researcher chose two tools that are; Torrance scale of creative abilities

C

and Scamper educational program that are both adapted by the researcher. Torrance's scale, in its final form, comprised of 3 different activities. The first score is considered according to the additions set by a pupil to the activity and the suitability of the title test to the form she sketched.

In addition, the training program is adopted to assure the study hypotheses. Sample of the study composed of (20) fourth elementary female pupils who are randomly distributed into two groups; experimental and controlling, with (10) pupils each. The experimental group is exposed to Scamper program for (8) sessions in (5) weeks, while the controlling group is left unexposed to a program. For the sake of data processing, a variety of statistic tools are applied as; Chi square, arithmetic mean, Pearson correlation coefficient, the T-test for two independent samples, Mann Whitney Test and Wilcoxon Test.

With regard to the achievements of the study, the following results are stated:

1. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling group pupils' scores in the pre and post tests on Torrance's scale of creative abilities.
2. There are statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental group pupils' scores in the pre-test after applying the training program and the post-test.
3. There are statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling and experimental group pupils' scores after applying the program in favor of the experimental group.

Results of the study show that Scamper educational training program is effective in improving the creative abilities of elementary school female pupils. In light of the study results and conclusions, the researcher proposed a number of recommendations and suggestions.



Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Educational
& Psychological Sciences



The Effectivity of Scamper Education Program in Improving Creative Abilities of Elementary School Pupils

**A Thesis Submitted to the Council of the College of
Education for Human Sciences/ University of Diyala
in Partial Fulfillment of the Requirements of Master's
Degree in Education (Educational Psychology)**

**By
Dunia Rzooqi Najim**

***Supervised by
Asst. Prof.
Mudhir A. Alobeidi***

2015 A.D

1436 H.